–جامعة المدية –

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص: علوم تسيير

نظم المعلومات المحاسبي و أثره في صناعة القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز- المدية -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر تخصص ادارة مالية

من إعداد الطالبتين:

- بوبكر الزهراء
- خولة كريبي

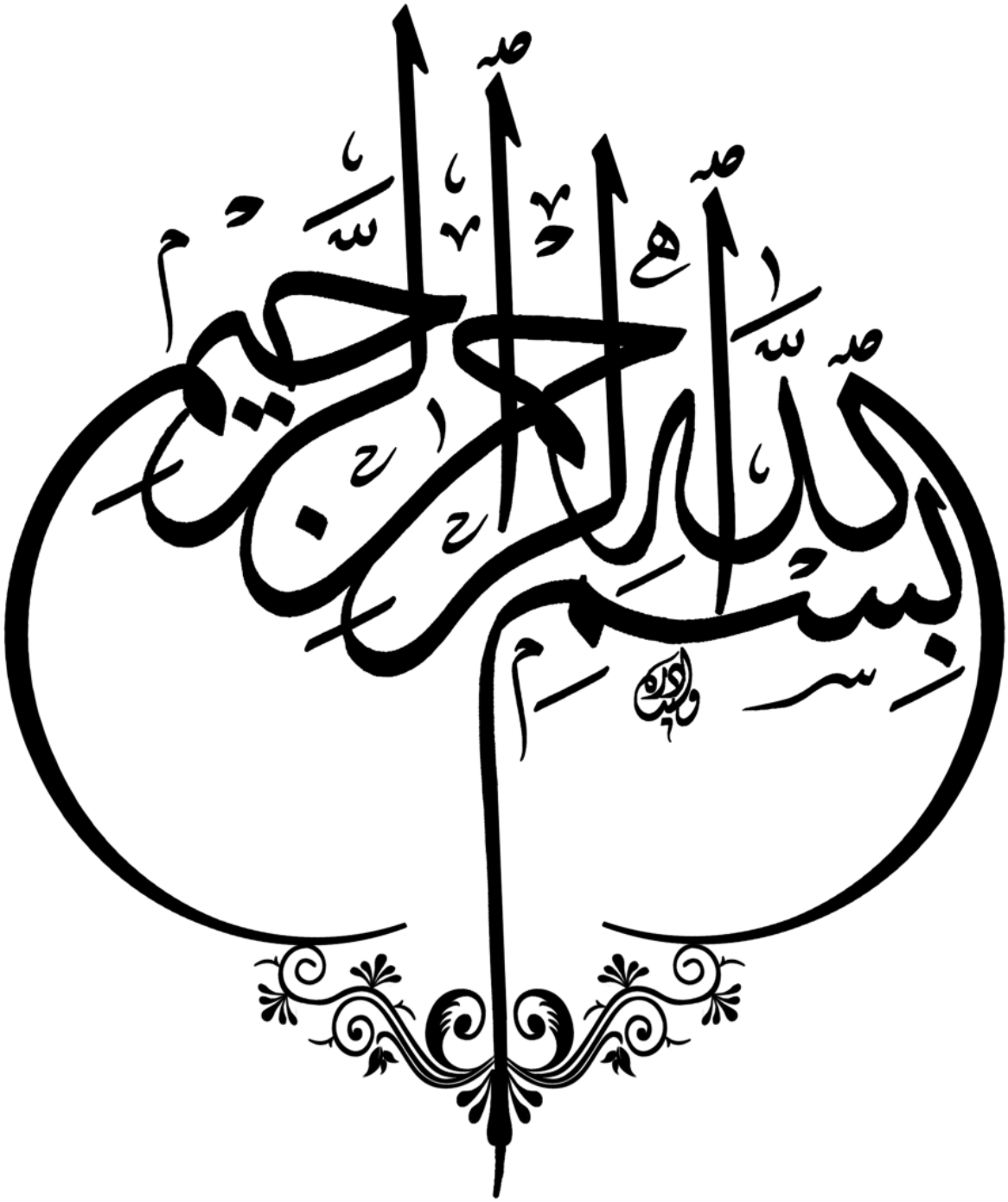
تحت اشراف:

أ.د–سلام عبد الرزاق

لجنة المناقشة:

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	الجامعة
01	الزاهي محمد	أ محاضر "أ"	رئيسا	يحي فارس –المدية–
02	سلام عبد الرزاق	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا	يحي فارس –المدية–
03	باصور رضوان	أ محاضر "ب"	عضوا ممتحنا	يحي فارس –المدية–

السنة الجامعية: 2024/2023


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال تعالى:(فذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) البقرة 152.

" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل"

نحمد الله تعالى على توفيقنا لإتمام هذا العمل المتواضع .

يسرنا ان نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير لأستاذنا المشرف "سلام عبد الرزاق" الذي ساهم معنا بجهده ووقته ونصائحه

إلى كل الأساتذة الذين تعلمنا منهم خلال مسيرتنا الدراسية، إلى كل من ساندنا حتى ولو بكلمة طيبة.

كما لا يفوتنا التقدم بجزيل الشكر إلى لجنة المناقشة على قبولهم تقييم هذه المذكرة.

كما نتقدم بشكر إلى كل افراد مؤسسة سونلغاز بالمدية الذين ساندونا طوال فترة الدراسة الميدانية.

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم (ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد)

الحمد لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات .... الحمد لله.

أهدي تخرجي وثمرة جهدي

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من احمل اسمه بافتخار

والدي العزيز اطال الله في عمره.

إلى من حصدت الأشواك عن دربي لتمهد لي طريق العلم إلى أمان الله على الأرض وقرة عيني

امي الحبيبة اطال الله في عمرها.

إلى ضلعي الثابت وامانى ايامي إلى من شددت عضدي بيهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها الى خيرات ايامي وصفوتها الى قرة عيني الى إخواني واخواتي الغالين.

لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين لأصحاب الشدائد والأزمات إلى من افاضني مشاعره ونصائحه المخلصة عائلتي

هاهنا انا اليوم أكملت وأتممت اول ثمراته بفضله سبحانه وتعالى فالحمد لله على ما وهبني وان يجعلني مباركا وان يعينني أينما كنت فمن قال انا لها نالها، فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام.

"وأخر دعواهم ان الحمد لله ربي العالمين".

الزهراء

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء وعلى الختام .

أرى مرحلتي الدراسية قد شارفت على الانتهاء بالفعل بعد تعب ومشقة دامت سنين في سبيل العلم والحلم حملت في طياتها أمنيات الليالي، وأصبح عنائي اليوم للعين قرة ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي فلله الحمد على توفيقي للإتمام هذا النجاح.

وبكل فخر أهدي ثمرة تخرجي ونجاحي

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني ولا يزال يدعمني وأعطاني بلا مقابل من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحه العلم، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري واعتزازي

أبي الغالي

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، إلى من علمتني معنى الحب والحنان معنى الصبر والجهاد، إلى من منحتني القوة والعزيمة، بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب امي الحبيبة

إلى الذي جعلهم الله سندا لي في هذه الحياة، إلى دنيا المحبة والوفاء إلى من شاركوني الدمعة والبسمة إلى من حبهم يجري في عروقي إلى اخوتي "سميرة، امحمد، رتيبة، حمزة، نادية، كنزة، محمد علي

إلى كل أحفاد العائلة لزهر أيمن علي سيراج ألاء مرام رؤيا أسماء وكل البراعم.

إلى رفيق دربي وأنيسي في دنيتي إلى من سيجسد الحب بكل معانيه، إلى من سيكون بجواري إلى أخر العمر زوجي الغالي.

إلى صديقتي حبيبتي أختي أية .

إلى صديقات فريال ، إيمان ، حليمة .

خولة

الملخص:

.هدفت الدراسة إلى التعرف على نظام المعلومات المحاسبي، خصائصه ، مكوناته مستخدمية كذلك التعرف على القرارات المالية، مراحل صنع القرار، والأثر الذي يحدثه استخدام نظام المعلومات المحاسبي على عملية صنع القرار .تم دراسة حالة مؤسسة سونلغاز حيث تم توزيع 35استبيان على موظفي المؤسسة وتم استرجاع 32استبيان تمت معالجة البيانات . بواسطة البرنامج الإحصائي "SPSS".

من أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة هي أن المؤسسة تعتمد على نظام المعلومات .المحاسبي ، فهو يعمل على جمع البيانات ثم تشغيلها وتحويلها إلى معلومات مفيدة

الكلماتالدالة :نظامالمعلومات المحاسبي، صناعة القرارات، شركة سو نلغاز.

Abstract:

The study aimed to explore the Accounting Information System, its characteristics, components, and users. It also aimed to understand financial decisions, decision-making stages, and the impact of the accounting information system on the decision-making process. A case study was conducted at Sonelgaz where 35questionnaires were distributed among employees, and 32 questionnaires were retrieved. The data was processed using the statistical software SPSS.

Among the key findings of this study is that the company relies on the Accounting Information System, which collects, processes, and transforms data into valuable information.

Kaywords : Accounting Information System, decision-making, Sonelgaz company

فهرس المحتويات

الاهداء

الشكر والعرفان

الملخص

فهرس المحتويات ..... I-III

قائمة الاشكال IV

قائمة الجداول.....V

مقدمة: **.....أ-و**

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظام معلومات محاسبي

تمهيد 08

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات.....09

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات 09

المطلب الثاني: خصائص ووظائف النظام المعلومات.....30

المطلب الثالث: أنواع نظم المعلومات 35

المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبية 39

المطلب الأول: مفهوم وخصائص نظام المعلومات المحاسبي 39

المطلب الثاني: مستخدمو نظام المعلومات المحاسبي 44

المطلب الثالث: مكونات وأهداف نظم المعلومات المحاسبية 47

المطلب الرابع: أهمية نظام المعلومات المحاسبي. 51

خلاصة الفصل..... 53

الفصل الثاني مفاهيم أساسية حول صناعة القرارات المالية

تمهيد.....55

المبحث الأول: ماهية عملية صناعة القرار 56

المطلب الأول: مفهوم ومبادئ صناعة القرار. 56

المطلب الثاني: عناصر وأدوات صنع القرارات المالية والعوامل المؤثرة عليه.....61

المطلب الثالث: مستويات وطرق صنع القرارات المالية.....68
المبحث الثاني: تحليل عملية صناعة القرارات المالية.....71
المطلب الأول: خطوات ومراحل صناعة القرارات المالية.....71
المطلب الثاني: أساليب وشروط صناعة القرارات المالية.....79
المطلب الثالث: مقومات صناعة القرارات المالية وعوائقها.....85
المبحث الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في صناعة القرارات المالية.....85
المطلب الأول: نظم دعم القرار ودورها في صناعة القرارات المالية.....85
المطلب الثاني: نظم المعلومات وصنع القرارات المالية.....87
المطلب الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل اتخاذ قرارات المؤسسة.....88
المطلب الرابع: تأثر نظم المعلومات المحاسبية على عملية صنع القرارات المالية.....90
خلاصة الفصل 92
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية بمؤسسة سونلغاز المدية.
تمهيد.....94
المبحث الأول: معلومات عن مؤسسة محل الدراسة.....95
المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز..... 95
المطلب الثاني: التقسيم الإداري الجديد.....96
المطلب الثالث: تقديم مديرية التوزيع المدية.....100
المبحث الثاني: تخطيط وتصميم الدراسة.....102
المطلب الأول: منهج الدراسة.....102
الطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.....102
المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....103
المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة (المعالجة الإحصائية)..... 106
المطلب الأول : تحليل المعلومات الشخصية.....106

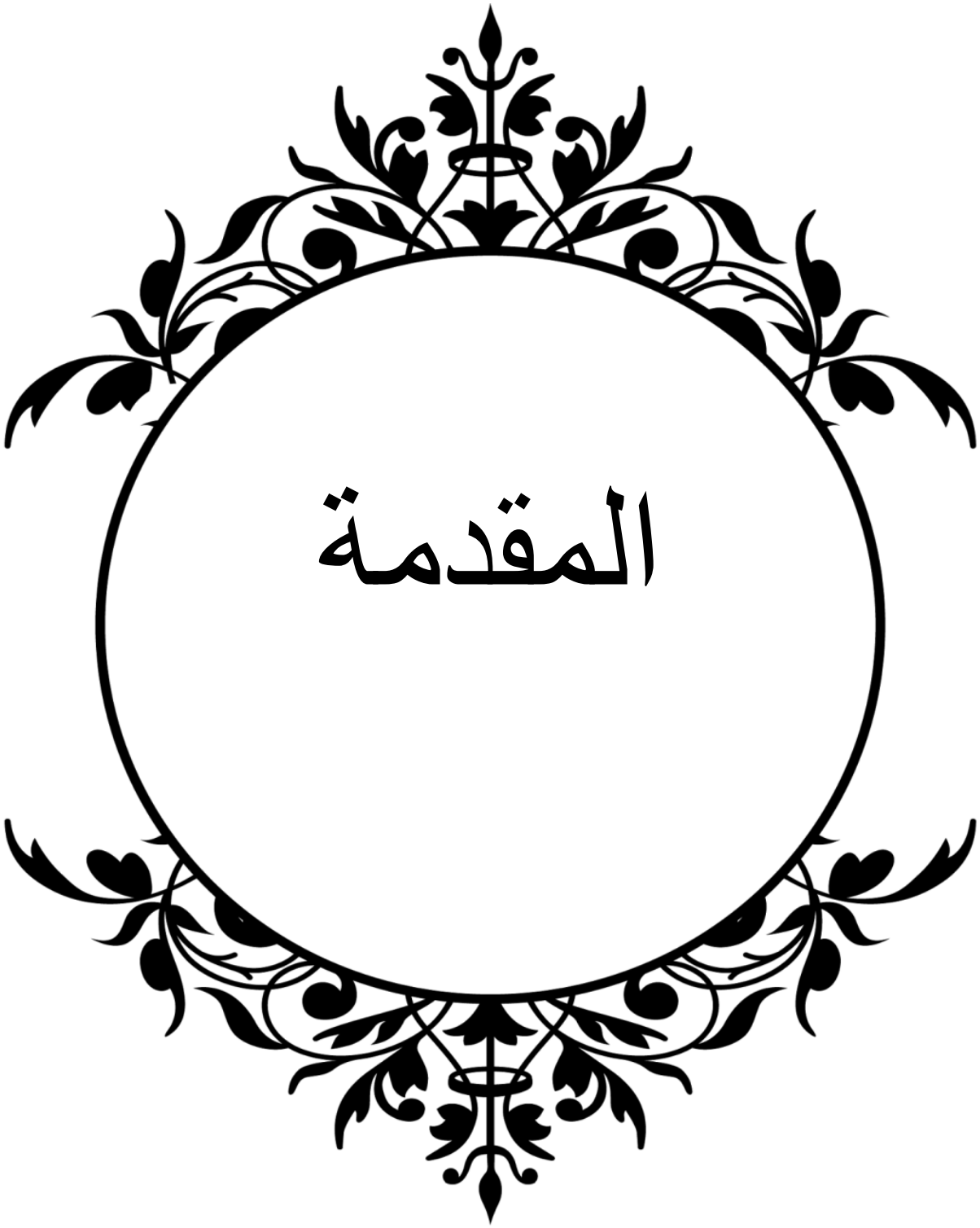
المطلب الثاني: الشروط السيكو مترية لأداة الدراسة.....114
المطلب الثالث: التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة 118
المطلب الرابع عرض النتائج حسب فرضيات الدراسة.....122
خلاصة الفصل.....127
خاتمة 129
قائمة المراجع.....134
قائمة الملاحق 141

فهرس الاشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(01-01)	تحويل المدخلات إلى مخرجات	**11**
(02-01)	النظام المفتوح والنظام المغلق	**14**
(03-01)	النظام الشبه مغلق	**15**
(04-01)	شروط المعلومة المفيدة	**24**
(05-01)	نموذج مقدم لنظام المعلومات	**27**
(06-01)	مفهوم نظام المعلومات	**28**
(07-01)	تصور عام لنظام المعلومات المحاسبي	**41**
(08-01)	مكونات نظام المعلومات المحاسبي	**49**
(01-02)	العوامل المؤثرة على صناعة القرارات المالية	**68**
(02-02)	مراحل صنع القرار	**79**
(03-02)	شروط صنع القرار المالي	**83**
(01-03)	الهيكل التنظيمي لمجمع سونلغاز	**97**
(02-03)	الهيكل التنظيمي لمؤسسة التوزيع بالمدية	**101**
(03-03)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	**107**
(04-03)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	**109**
(05-03)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	**111**
(06-03)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	**113**

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(01-01)	الفرق بين البيانات والمعلومات	**25**
(01-03)	توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي	**104**
(02-03)	تحديد الاتجاه حسب المتوسط المرجح	**105**
(03-03)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	**106**
(04-03)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	**108**
(05-03)	توزيع أفراد العينة الدراسية حسب متغير الوظيفة	**110**
(06-03)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	**112**
(07-03)	معاملات الارتباط بيرسون بين درجات عبارات المحور الأول	**114**
(08-03)	معاملات الارتباط بيرسون بين درجات عبارات المحور الثاني	**116**
(09-03)	معامل الثبات ألفا كرو نباخ	**117**
(10-03)	استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الاول	**118**
(11-03)	استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني	**120**
(12-03)	يوضح نتائج اختبار t	**123**
(13-03)	تحليل التباين الأحادي ANOVA	**124**
(14-03)	تأثير نظام المعلومات على صنع القرار	**125**


المقدمة

مقدمة:

أصبحت المعلومات عنصرا هاما وأساس النجاح لنهوض وتطور الشركات، ويعد القرن الواحد والعشرين عصر المعلومات إذ أصبحت جميع الشركات تهتم بتطوير وتحديث هذه المعلومات، ولقد سايرت المحاسبة هذه التطورات وخرجت عن اتجاهها التقليدي المعروف وأصبحت تهتم بتوفير المعلومات.

و لهذا هنا جاء التركيز على نفعية المعلومات المحاسبية بحيث تعد هذه الأخيرة بمثابة العمود الفقري للش فلا بد من التأكد من مصداقيتها و موثوقيتها و لتحقيق ذلك يتطلب بناء نظام معلوماتي محاسبي جيد يهدف إلى جمع البيانات الناتجة عن العمليات اليومية المتعلقة بنشاط المؤسسة التي تتمثل في مخرجات الأنظمة الأخرى فيقوم نظام المعلومات المحاسبي بمعالجتها و عرضها من خلال تقارير مالية بغية الوصول إلى معلومات تمتاز بخاصية الدقة ،الوضوح، الملاءمة، الوقتية ،أي أنها ذات جودة بحيث يتم الاعتماد على هذه المعلومات في اتخاذ القرارات الصائبة التي تعود بالنفع على المؤسسة ، ليساهم في نمو و تطور المؤسسة فهو يعتبر المصدر الأساسي لصنع القرارات الرشيدة إذ يعتبر بمثابة ذاكرة مرنة وواسعة لصانع القرار في المؤسسة.

يعتبر موضوع صنع القرارات من الموضوعات ذات الأهمية التي حازت على اهتمام المشتغلين بصنع القرار في المجالات المختلفة، فهذه الأخيرة عملية خطيرة تمس الحاضر وتغير الواقع وتمتد الى المستقبل فهي جوهر العمليات الإدارية وهذا ما يجعل الكثير يعرف الإدارة بأنها صنع القرار.

ومن هنا تظهر عملية صنع القرارات التي تتطلب التفكير لوضع البدائل الممكنة والأفضل من بين البدائل المتاحة، فصنع القرارات يعد من أهم العمليات الإدارية فهو محور رئيسي لها وهو الوظيفة التي تمارس من خلالها جميع وظائف الإدارة من تخطيط وتنظيم وتنسيق وتوجيه واتصال ورقابة.

هناك علاقة طردية ووطيدة بين نظام المعلومات المحاسبي وصنع القرارات المالية فهو يجعل العملية أكثر فاعلية في تلبية احتياجات الشركات ويرفع من مستوى أدائها لتحقق أهدافها.

كما تلعب نظم المعلومات المحاسبية دورا هاما في جميع الشركات بما في ذلك مؤسسة سونلغاز المدية بحيث توفر هذه الأنظمة معلومات مالية دقيقة وفي الوقت المناسب.

مما سبق سنحاول دراسة هذا الموضوع انطلاقا من طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في صناعة القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز؟

ويمكن تقسيم هذه الإشكالية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

1- فيما تطبق مؤسسة سونلغاز نظم المعلومات المحاسبي؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد العينة حول تأثير نظم المعلومات على عملية صنع القرارات المالية؟
3- هل يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على عملية صنع القرارات المالية؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بالاعتماد على الفرضيات التالية:

1- تطبق مؤسسة سونلغاز نظام المعلومات المحاسبي في معاملاتها المالية فهو يعمل على توفير البيانات ومعالجتها لتقديمها للمستخدمين.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العينة المستجوبة محل الدراسة نحو تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات في مؤسسة سونلغاز تغزى لمتغير الخبرة.
3- يؤثر نظام المعلومات المحاسبية على عملية صنع القرارات في مؤسسة سونلغاز المدية.

أهمية الدراسة:

لهذا الموضوع أهمية بالغة تمثلت في معرفة دور نظام المعلومات المحاسبي إذ تعتبر هذه الأخيرة جزءا مهما في المؤسسة خاصة في الوقت الحالي، ومن جهة أخرى تمثلت أهميتها في التعرف على عملية صنع القرار ومراحلها، وخلصت الدراسة إلى إبراز الدور الذي يلعبه نظام المعلومات في صناعة القرارات المالية.

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة في:

1- العرف على نظام المعلومات المحاسبي مكوناته وأهميته.

2- التعرف على عملية صنع القرارات المالية.

3- تحليل دور نظام المعلومات المحاسبي في صناعة القرارات المالية.

أسباب اختيار الموضوع:

1- اثراء المكتبة بمواضيع متعلقة بالتخصص.

2- ميولنا الشخصي للمواضيع المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي.

3- أهمية الموضوع في شركة سونلغاز.

المنهج المتبع:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري و في الجانب التطبيقي، ولتحقيق أهداف البحث قمنا بتصميم استبيان وتوزيعه على مؤسسة سونلغاز ثم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS واختيار فرضيات الدراسة.

حدود الدراسة:

الإطار الزمني: شهر أبريل، ماي 2023-2024.

الإطار المكاني: في مؤسسة سونلغاز المدية تمثل في مقابلة وتوزيع واسترجاع استبيان من والى موظفي المؤسسة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: بن صغير ريم، بور بيع لبنى، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرار التمويل – دراسة حالة الشركة الافريقية للزجاج الطاهير، مذكرة لنيل شهادة الماستر، إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل، 2017-2018.

هدفت هذه الدراسة:

- التعرف على نظام المعلومات المحاسبي وتحديد العناصر المكونة له.

- معرفة مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد قرار التمويل في المؤسسة محل الدراسة.
- كيفية استخدام القوائم المالية في توضيح الهيكل التمويلي للمؤسسة محل الدراسة
- مساهمة قرار التمويل قي الحصول على الأموال اللازمة لتمويل مشاريع الاستثمار.

وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي جزءا من نظام المعلومات الإداري حيث يجمع بين المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية.
- يتم ادخال البيانات إلى نظام المعلومات المحاسبي في شكل مستندات فهي وسيط لحمل البيانات.
- تساعد مخرجات نظام المعلومات المحاسبي متخذ القرا على تقييم الأداء المالي والمركز المالي للمؤسسة بالاعتماد على مؤشرات ونسب التحليل المالي.

الدراسة الثانية: قراين فاطمة الزهراء، ملوك هشام، دور نظم المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، محاسبة وجباية، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تيموشنت،2018-2019.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تحديد دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية.
- قياس درجة الاعتماد على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية.
- التعرف على اهم القرارات وتصنيفها ومدى ملاءمتها.
- تقديم خدمات عديدة لمستخدمي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد قراراتها.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي عنصرا فعال داخل المؤسسة.
- تتمتع نظم المعلومات المحاسبية على جملة من الخصائص الهامة، كلما كانت ذات جودة وتتمتع بالملاءمة وتتصف بالوقتية لصبح سهلة الاستخدام.

- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات السليمة، وذلك بناء على المعايير المستخدمة في هذا المجال وهي مراحل صنع القرار الصائب.
- الأهمية التي يكتسبها نظم المعلومات المحاسبية في دعمها لمختلف القرارات.

الدراسة الثالثة: نبيل حلمي، نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صناعة القرارات المالية -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP، أطروحة دكتوراه، فرع علوم التسيير تخصص إدارة وتسيير المنظمات،2020/2019.

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على الأسس النظرية الذي يقوم عليها مفهوم نظام المعلومات المالي.
- التعرف على نظم المعلومات المالية وأنواع القرارات المالية.
- التعرف على عملية صنع القرارات المالية بالمؤسسة، مراحلها ومتطلباتها.
- توضيح الحاجة لنظم المعلومات المالية في عملية صنع القرارات المالية بمؤسسة خدمات الآبار بحاسي مسعود.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- نظم المعلومات المالية تمتاز بمرونة التعامل معها، كما أن المعلومات المالية متوافرة بشكل مرن بحيث يمكن استخدامها مع الأنواع المختلفة للقرارات الفعالة.
- يوفر نظام المعلومات المالي الحماية لقاعدة البيانات المالية.
- نظم المعلومات المالية تعتبر مساير لقواعد ومبادئ المحاسبة المتعارف عليها وتقدم القوائم المالية مؤشرات مالية دقيقة.
- نظم المعلومات المالية تمتاز بالوضوح وتوفر معلومات ملائمة للغرض الذي اعدت لأجله.

اختلاف الدراسة:

ما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها أخذت متغير مختلف وعينة مختلفة فدراستنا تناولت نظام المعلومات المحاسبي وبالرغم من انه هناك دراسات أخرى شبيهة

بموضوع بحثنا غير أن دراستنا تختلف عنها من حيث الفترة الزمانية والمكانية، وكذلك من حيث الهدف ومن حيث العينة مما يعطي لبحثنا اختلافا عن غيره.

صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات التي تعيق إتمامه، وأثناء قيامنا بهذه الدراسة واجهما صعوبات بالفعل ولعل أبرزها:

1- قلة المراجع بالنسبة لجانب صناعة القرارات المالية.

3-ضيق وقت الدراسة، وصعوبة الدراسة الميدانية.

هيكل الدراسة:

سنقوم بتقسيم الدراسة الى فصلين نظريين وفصل تطبيقي دارسة حالة.

الفصل الأول: بعنوان الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي تضمن ثلاث مباحث

المبحث الأول: تناولنا نظام المعلومات

المبحث الثاني: تناولنا في هذا المبحث نظام المعلومات المحاسبي. وفي المبحث الثالث تحدثنا عن أهمية نظام المعلومات المحاسبي.

الفصل الثاني: بعنوان مفاهيم أساسية حول القرارات المالية وصناعة القرارات وهو مقسم إلى ثلاث مباحث كتالي:

المبحث الأول: تناولنا في هذا المبحث ماهية عملية صنع القرار المالية.

أما المبحث الثاني فقد خصص لتحليل عملية صنع القرار المالية.

وفي المبحث الثالث تناولنا دور نظام المعلومات المحاسبي في صناعة القرارات المالية.

الفصل الثالث: تناولنا في هذا الفصل الدراسة الميدانية من خلال مقابلة واعداد استبيان وتوزيعه على عينة الدراسة المتمثلة في رئيس قسم المالية والمحاسبة وموظفيه في مؤسسة سونلغاز المدية للوقوف على أثر نظام المعلومات المحاسبي على صناعة القرارات باستخدام برنامج SPSS.


الفصل الاول
الإطار
المفاهيمي لنظام
المعلومات
المحاسبي

تمهيد:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم نظم المعلومات في المؤسسة إذ يعتبر جزءاهما من عمل الإدارة فلا نجد أي مؤسسة من المؤسسات إلا ووجد فيها نظام المعلومات المحاسبي فهو يعمل على تقديم كل المعلومات التي تحتاجها المؤسسة والجهات الخارجية وذلك عن طريق تحويل البيانات إلى معلومات مهمة لمتخذ القرارات.

ومن خلال هذا الفصل سنقوم بدراسة نظام المعلومات بصفة عامة ونظام المعلومات المحاسبي بصفة خاصة باعتباره العنصر الأساسي الذي يساهم في ترشيد واتخاذ القرارات. عن طريق تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات.

المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي.

وسيتم التطرق الى كل مبحث بشكل مفصل من خلال تناول كل مبحث على حدي

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات

نظم المعلومات جزءا هاما من عمل الإدارة فهي العلم الذي يدرس خواص المعلومات ومتغيراتها والأدوات والمعدات والأجهزة. تستخدم من أجل تخزين ومعالجة وتوزيع المعلومات التي تفيد موضوع ما لدعم اتخاذ القرارات في المؤسسات.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات

قبل التطرق لتعريف نظام المعلومات لابدا لنا أولا من التطرق الى تعريف العديد من المصطلحات التي من أهمها: النظام، البيانات، المعلومات.

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات

أولا: النظام

التعريف الأول:

يعرف النظام على أنه مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة والمتفاعلة بسلسلة من العلاقات، من أجل أداء وظيفة محددة أو تحقيق هدف معين،[1].

التعريف الثاني:

كما يعرف النظام كذلك بأنه مجموعة من العناصر والأجزاء المتحدة وظيفيا، والمترابطة مع بعضها البعض، لتحقيق هدف معين. ويوجد النظام في إطار بيئة توفر له الموارد، وتتلقى منه النتائج. ويتصف النظام بالحركة المستمرة والمرونة[2].

---

[1] عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، جامعة الدول العربية، 2006، ص14.

[2] - دينا فضل الحاج صالح، تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية ومتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (1)، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة عمان، 2011، ص08.

التعريف الثالث:

يعرف النظام بأنه وحدة (Entity)، مكونة من أنظمة فرعية (subsistent)، متداخلة تهدف جميعها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف[1].

يمكننا تعريف النظام على أنه مجموع منظومة، وهو عبارة عن مجموعة من العناصر أو الأجزاء المرتبطة مع بعضها البعض يهدف إلى تحقيق أهداف محددة.

مكونات النظام:

هناك مجموعة من الأجزاء والعناصر يتكون منها النظام[2]:

- **المدخلات (input):**

هي نقطة عمل النظام، وتتمثل في الاحتياجات الأساسية الأولية اللازمة لعمل النظام، وقد تأخذ شكل أرقام مجردة وأشكال ورسوم.

- **معالجة العمليات (procrissing):**

هي مجموعة من العمليات التي تجرى بواسطة الأجهزة أو القوة البشرية، التي تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال توجيه تفاعل هذه المدخلات وضبطها باستخدام قوة بشرية مادية وإجراءات أخرى معينة.

- **المخرجات (output):**

وهي حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تجرى على المدخلات وفقا للأهداف الموضوعة للنظام.

- **الرقابة (control):**

هي عملية التأكد من أن مخرجات النظام موافقة مع ما كان مخطط لها واتخاذ الإجراءات الصحيحة إذا لزم الأمر.

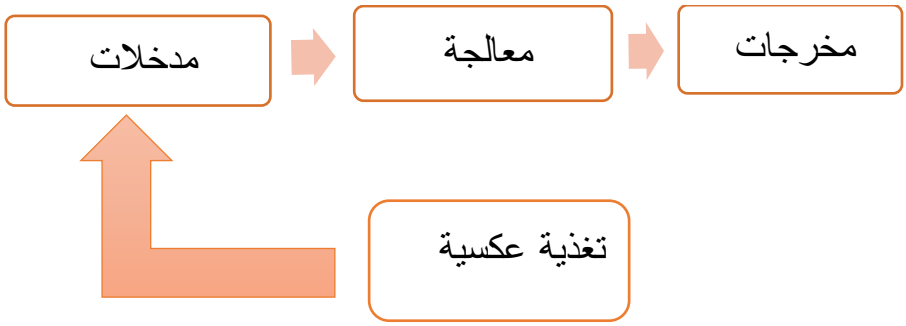
1- ستيفن أ موسكوف مارك ج سيمكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، ص 21.

2- شوقي السيد فودة، سيد عبد الفتاح سيد، أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد السادس، جامعة كفر الشيخ، 2019، ص375.

- **التغذية العكسية (féed back):**

ويقصد بها أن مخرجات النظام ترتد مرة أخرى بطريقة عكسية لتقييم والتصحيح وهذه العملية لازمة لعمليه الرقابة الفعالة.

الشكل (01-01): تحويل المدخلات إلى مخرجات



المصدر: من إعداد الطالبتين، بالاعتماد على شوقي السيد فودة، مرجع سبق ذكره.

أ- أنواع النظام

يمكن تصنيف النظام على أساس خاصية أو أكثر:

1) النظم الطبيعية والنظم الاصطناعية:

يعرف النظام الطبيعي على أنه النظام الذي لا دخل للإنسان في وجوده بل هو من صنع الله سبحانه وتعالى مثل الكون والشمس .....الخ. أما النظام الاصطناعي فهو من صنع الإنسان باستخدام الموارد والعناصر والأسباب التي سخرها الله له[1].

2) النظم الدائمة والنظم المؤقتة:

[1] أنيس لغميزي، محمد بوكرع، نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرارات المالية، جامعة محمد الصديق، محاسبة وإدارة مالية، ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2014-2015، ص05.

طالما أن النظم تميل إلى الفناء لذلك فإن مفهوم النظم الدائمة هو مفهوم نسبي فالنظم التي تستمر لفترة زمنية أطول من أعمار مستخدميها، يمكن أن نطلق عليها نظم دائمة على الرغم من التغيرات التي تحدث في تلك النظم.

أما النظم المؤقت فهي تنشأ لتحقيق هدف معين خلال فترة معينة ينتهي بعدها النظام مثال ذلك شركة المحاصة[1].

3) النظام اليدوي والنظام الآلي:

النظام اليدوي هو النظام التي يتم فيه معالجة المدخلات وتشغيل النظام من أجل إنتاج المخرجات بشكل يدوي وبمعنى آخر هو النظام الذي بمقتضاه يتم تسجيل وتبويب وتحليل مدخلاته بهدف إنتاج تقارير وكشوفات عن طريق العمل اليدوي.

أما النظام الآلي فهو النظام الذي يتم فيه إجراء عمليات التحليل إلكترونيا وآليا عن طريق الاعتماد على مجموعة من البرامج ذات تكنولوجيا عالية صممت خصيصا لخدمة ذلك النظام[2].

4) النظام المفتوح والنظام المغلق والنظام الشبه مغلق:

يعتبر النظام مفتوح إذا ما توفرت له القدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة به فيمكنه استقبال مدخلات من بيئة وتقييم مخرجات تأثر عليها.

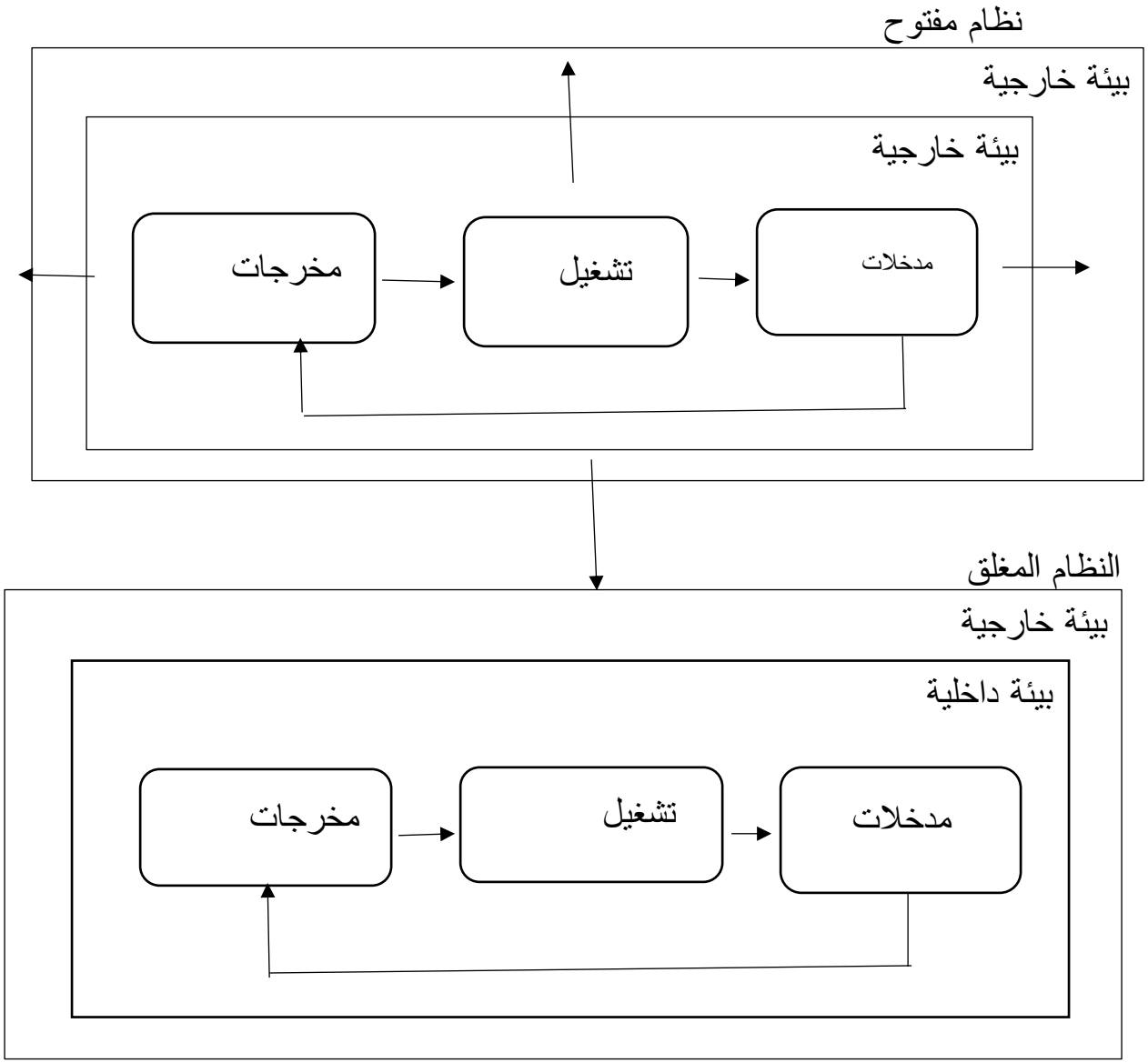
أما النظام المغلق فهو لا يتفاعل مع البيئة المحيطة به، ويتعامل مع المتغيرات الداخلية التي تأثر في عمليات التشغيل[3].

[1] موطي زكية، مومني سعيدة، واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي، ماستر، مالية مؤسسة، جامعة أحمد دراية، أدرار الجزائر، 2015-2016، ص09.

[2] موطي زكية، مومني سعيدة، نفس المرجع، ص10,

[3] موطي زكية، مومني سعيدة، نفس المرجع.

الشكل (01-02): النظام المفتوح والنظام المغلق

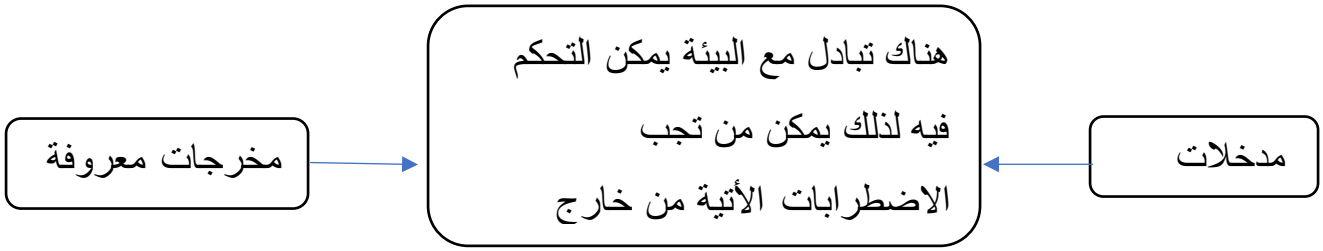


المصدر: موطي زكية، مومني سعيدة، المرجع السابق، ص09.

5) النظام الشبه مغلق

تكون مدخلات هذه النظم من البيئة الخارجية محددة ومعروفة مسبقا، وذلك لوجود عملية سيطرة ورقابة على المدخلات، فتكون مخرجاتها معروفة لذلك تكون هذه النظم أكثر استقرارا وتعيش حالة من التوازن. وحتى إذا واجهة عملية الإضرابات تستطيع الوصول إلى حالة التوازن أسرع من النظم المفتوحة ومن الأمثلة على ذلك نظام مواعيد انطلاق حافلات النقل النظم التطبيقية الخاضعة لرقابة جهاز الحاسوب الذي وضع فيه نظام للحماية من الفيروسات[1].

الشكل (01-03): النظام شبه مغلق



المصدر: جمال عبد الله محمد، نظم المعلومات الإدارية، دار المعتز، 2015، عمان، ص 23.

ب- خصائص النظام

بعد أن تطرقنا لمفهوم النظام ومكوناته وأنواعه لابد لنا من تحديد خصائص النظام فمن الضروري على محلل النظم التعرف على هذه الخصائص، يعتبر انها الأساس الذي يستند عليه عند تعامله مع النظم ويمكن تلخيص خصائص النظام فيما يلي[2]:

- كل نظام يتكون من عنصريين أو أكثر.
- كل عنصر من عناصر النظام يمتاز بخصائص ذاتية مميزة عن الأخرى إلى حد ما.
- وجود علاقة ارتباطية بين هذه العناصر.

[1] - جمال عبد الله محمد، نظم المعلومات الإدارية، دار المعتز، 2015، عمان، ص 22.
[2] موطي زكية، مومني سعاد، مرجع سبق ذكره، ص11.

- يجب أن تعمل أجزاء النظام من أجل تحقيق هدف مشترك قد يكون في شكل إنتاج سلعة مادية ملموسة، أو إتاحة معلومات كما هو الحال لنظام المعلومات.
- يجب أن تكون هناك علاقة متبادلة ومتداخلة بين الأجزاء الأساسي.

ثانيا: البيانات

أ- تعريف البيانات

التعريف الأول:

البيانات أو تعرف على أنها جمع بيان وتمثل مجموعة من الحقائق والأفكار المشاهدات أو الملاحظات، وتكون في صورة أعداد او رموز خاصة، وهي نصف فكرة أو موضوع أو حديثا أو هدفا أو أي حقائق أخرى[1].

تعرف بالبياتة وهي علاقة مكتوبة، ومسجلة ممثلة بيانيا منصوصة وشفاهية.

ب- أنواع البيانات:

وتتضمن البيانات في نظم المعلومات خمس أنواع[2]:

- بيانات رقمية او هجائية Item data
- بيانات نصية texte data
- بيانات صوتية audio data
- بيانات صورية photo data
- بيانات فيدوية vidéo data

[1] خالد قاشي، نظم المعلومات التسويقية مدخل اتخاذ القرارات، دار اليازوري، 2018، ص43.
[2] موطي زكية، مومني سعيدة، مرجع سبق ذكره، ص12.

ت- مصادر البيانات:

تعدد وتنوع مصادر البيانات الآتية إلى الإدارة على النحو التالي[1]:

- بيانات صادرة عن نظم إدارية، ومؤسسات أخرى (محلية أو عالمية).
- بيانات صادرة عن الأفراد والجمعات التي تعايشهم إدارة المؤسسة.
- بيانات صادرة عن السلطات العليا في البلاد والتي لها سلطة التشريع (الحكومة).
- بيانات صادرة عن النظم المادية والطبيعية المحيطة بالمؤسسة.

وحسب محمد فتحي عيد الهادي وزميله قد تكون مصادر البيانات وثائقية مدونة، أو مسجلة بشكل من الأشكال، وقد تكون شفهية[2].

1) المصادر الشفهية والوثائقية:

ومن أمثلة المصادر الشفهية المناقشات بين الزملاء، واللقاءات في الملتقيات والاجتماعات .... الخ، أما المصادر الوثائقية فقد جرت العادة تصنيفها إلى مصادر أولية وأخرى ثانوية.

- المصادر الأولية: كالدوريات العلمية، والأطروحات الجامعية، المطبوعات الرسمية والإحصائية، الدراسات والبحوث الميدانية والمذكرات الداخلية، التعليمات والقرارات ..... الخ. ويمكن تلخيصها في: الملاحظة، التجارب، البحث الميداني.
- المصادر الثانوية: مثل القواميس، الموسوعات، معلومات المؤسسة، الأجهزة الحكومية.

2) المصادر الداخلية والخارجية:

فالمصادر الداخلية تتكون من أشخاص أو إدارات المؤسسة كالمشرفين ورؤساء الأقسام والمديرين بمختلف مستوياتهم، وهذه المصادر تعطي حقائق عن أساسات مخططة

[1] خالد قاشي، مرجع سبق ذكره، ص44-45.
[2] خالد قاشي، مرجع سبق ذكره، ص 45-46.

ومنظمة من أجل تدعيم القرارات، أما المصادر الخارجية فتمثل البيانات الصادرة عن المحيط الخارجي للمؤسسة، وتشمل عدة أطراف والتي منها العملاء المنافسين، البنوك، المؤسسات الاقتصادية .... الخ

ث- طرق جمع البيانات:

لجمع البيانات طرق عديدة أهمها[1]:

1. أسلوب الحصر والعد الشامل:

حيث يتم جمع البيانات من كل وحدة من وحدات المجتمع الإحصائي ومثال هذا الأسلوب (التعداد السكاني العام).

من مميزات هذا الأسلوب:

- ✓ الحصول على بيانات ومعلومات كاملة عن المجتمع الإحصائي.
- ✓ دقة البيانات مما يعطي نتائج دقيقة.

ومن سلبياته:

- ✓ أنها مكلفة ماديا.
- ✓ تتطلب فترة زمنية طويلة للإنجاز.
- ✓ أن هذا الأسلوب لا يمكن استخدامه في كل المجتمعات الإحصائية.

2. أسلوب المسح بالعينات:

حيث يتم تمثيل البيانات عن المجتمع الإحصائي بجمع بيانات عن طريق اختيار مجموعة من الوحدات وبطريقة معينة بشكل عشوائي، أسلوبي، طبقي .... الخ. ويطلق على هذه المجموعة بالعينة حيث تكون ممثلة للمجتمع الإحصائي.

من مميزات هذا الأسلوب:

- ✓ سهولة استخدامه.

[1] عثمان الكيلاني، هلال البياتي، علاء السالمي، أساسيات نظم المعلومات الإدارية، دار المناهج، 2005، ص 19.

- ✓ سرعة الحصول على النتائج.
- ✓ انخفاض الكلفة بالنسبة إلى الأسلوب الأول.
- ✓ إمكانية استخدام هذا الأسلوب في المجتمعات الإحصائية غير المحدودة.

ومن سلبياته:

- ✓ ربما يدفع بالتضحية بدقة النتائج.
- ✓ ظهور بعض الحالات الشاذة في المجتمع الإحصائي.

وهناك أساليب أخرى منها أسلوب البتر، أسلوب المزج [1].

ثالثا: المعلومات

من أهم التعاريف ما يلي:

أ - تعريف المعلومات:

التعريف الأول:

هي تلك التي تتكون من بيانات تم تحويلها وتشغيلها لتصبح لها قيمة وبالتالي فإن المعلومات تمثل معرفة لها معنى وتفيد في تحقيق الأهداف[2].

التعريف الثاني:

يذكر ماك كياني أن المعلومات هي حرباء دلالية، بالمعنى الاشتقاقي فإن مصطلح المعلومات يجد أصله في الفعل اللاتيني (informare) والذي يعني إعطاء شكل أو تكوين فكرة فإن المعلومات هي ما يعطي شكلا لمفهوم أو فكرة[3].

التعريف الثالث:

يعرف دمسكي المعلومات على أنها: البيانات التي يمكن أن تغير من تقديرات متخذ القرارات[4].

---

[1] عشمان الكيلاني، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 20.

[2] أحمد حسين علي، نظام المعلومات المحاسبي، مكتبة الإشعاع الفني، الإسكندرية مصر، 1997، ص 23.

[3]- Christophe Legrenzi / Informatique, Numérique, et D'information, P51.

[4]- صلاح الدين عبد المنعم مباركي، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ص23.

ب- أنواع المعلومات:

هناك العديد من المعلومات نذكر منها[1]:

1) المعلومات المعرفية:

وهي المعلومات التي تنتهي بتحقيق مؤشرات معرفية تساعد متخذي القرارات المالية والمصرفية في اتخاذ القرارات أو إنجاز الأعمال أو المشاريع مثل اتخاذ قرارات التعيين والتوظيف أو شراء الأجهزة .....الخ.

2) المعلومات الإنمائية:

وهي المعلومات التي تكون الإدارة بحاجة لها وذلك لتطوير وتنمية القدرات وتوسيع المدارك في مجالات العمل والحياة مثل المعلومات التي تزود العاملين في برامج التدريب.

3) المعلومات التعليمية:

هي المعلومات التي تكون بحاجتها الادارة كافة مثل الجامعات والمدارس والمعاهد وغيرها.

4) المعلومات الإنتاجية:

وهي المعلومات التي يمكن استخدامها في إجراء البحوث وفي تطوير وسائل الإنتاج واستثمار الموارد الطبيعية والإمكانيات المتاحة بشكل أحسن كالمعلومات عن نتائج سلعة ما.

5) المعلومات الاستراتيجية:

وهي المعلومات التي تتعلق بالفترات الزمنية الطويلة نسبيا والتي تتعامل مع الأهداف المستقبلية من خلال الخطط والاستراتيجيات والتي تعتمد على التنبؤات والتوقعات للمستقبل.

[1] - جمال هداش محمد، ليلى عبد الكريم محمد، نظم المعلومات المالية والمصرفية الحديثة، دار اليازوري،2021، ص22-23.

6) المعلومات التكتيكية:

وهي المعلومات التي تغذي سير عمل المؤسسات وعلى أساس الاستراتيجيات ذات مدى صغير والتي تعمل على تحقيق الأهداف التكتيكية المنصبة من الأهداف الاستراتيجية.

7) المعلومات التنفيذية:

وهي جملة المعلومات التفصيلية التي تعلق بسير الأداء الوظيفي داخل كل مؤسسة ويترتب عليها تنفيذ تلك المعلومات يوميا.

ج- مصادر المعلومات:

تنتج المؤسسة أشكالا متعددة من المعلومات بحكم نشاطها وأوضاعها الداخلية، لذلك تحتاج لمصادر مختلفة من أجل تموينها بالبيانات اللازمة لإنتاج تلك المعلومات فقد تكون تلك المصادر وثائقية بمعنى أنها مدونة أو مسجلة بطريقة ما وقد تكون غير وثائقية كاللقاءات والمؤتمرات وتتمثل[1]:

1) المصادر الوثائقية:

وهذه المصادر تنقسم تبعا لطبيعة ما تشمل عليه من معلومات إلى ثلاث فئات وهي[2]:

✓ **أوعية المعلومات الأولية:** وهي الأوعية التي تشمل على المعلومات الجديدة أو التصورات أو التفسيرات الجديدة لحقائق أو أفكار معروفة ومن أمثلتها:

- المجلات المتخصصة.
- تقارير البحوث.
- أعمال المؤتمرات.
- تقارير الرحلات العلمية.
- المطبوعات الرسمية.
- براءات الاختراع.
- المواصفات القياسية.
- الكتالوجات التجارية.
- الرسائل الأكاديمية.

[1]- علون محمد لمين، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، محاسبة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016، ص74.

[2] -عالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومركز المعلومات، دار الصفاء، ص 33.

- ✓ **أوعية المعلومات الثانوية:** وهي تلك الأوعية من المعلومات التي تعتمد في مادتها على أوعية المعلومات الأولية وتهدف إلى إعادة عرض المعلومات الواردة في الأوعية الأولية للمعلومات كما تستخدم هذه الأوعية كأدلة أو مفاتيح بيليوغرافية للأوعية الأولية ومن أمثلتها:
  - الكشافات. - المستخلصات.
  - الكتب المرجعية. - الكتب الشاملة.
  - الكتب الدراسية.
- ✓ **أوعية المعلومات من الدرجة الثالثة:** وهي تلك الأوعية التي تتيح للباحثين والمستفيدين الإفادة من المعلومات الواردة في اوعية المعلومات الأولية والثانوية ومن أهمها:
  - الكتب السنوية. - الأدلة.
  - البيليوغرافية. - أدلة الإنتاج الفكري.
  - أدلة المكتبات ومصادر المعلومات. - أدلة الهيئات.

2) مصادر المعلومات غير وثائقية:

وتنقسم هذه المصادر إلى نوعين[1]:

- ✓ **مصادر المعلومات الرسمية:** هي الصادر أو الوثائق الصادرة عن:
  - أجهزة الدولة ووزارتها المختلفة. - مراكز البحوث المختلفة.
  - الجمعيات العلمية. - الاتحادات المهنية.
  - الجامعات والمعاهد. - المؤسسات الصناعية.
  - المكاتب الاستثمارية.
- ✓ **مصادر المعلومات غير رسمية:**
  - محادثة الزملاء. - الاتصالات الشخصية بين الزملاء.

[1] - غالب عوض النوايسة، مرج سبق ذكره، ص34.

- اللقاءات الجانبية أثناء انعقاد المؤتمرات والندوات والحلقات البحثية.

رابعا: شروط المعلومات المفيدة

لكي تكون المعلومات جيدة وتساهم في اتخاذ القرارات الرشيدة يجب أن تتوفر فيها الشروط التالية[1]:

- **الملائمة – الصلاحية:**

بمعنى أن تتلاءم المعلومات مع الغرض التي أعدت من أجله ويمكن الحصول على مدى ملائمة أو عدم ملائمة المعلومات بكيفية التأثير على سلوك مستخدميها فالمعلومات الملائمة هي التي ستأثر على سلوك متخذ القرارات وتجعله يعطي قرار.

- **الدقة:**

تعني مدى صحة المعلومات لدى المؤسسة خلال فترة زمنية معينة نسبة إلى مجموع المعلومات الكلية للمؤسسة، فهي تصف الواقع تماما وبالتالي ينتج عنها توجيه الأعمال وصنع القرارات في الاتجاه الصحيح.

- **المرونة:**

ونقصد بها مدى تهيئة المعلومات وتسييرها من أجل تلبية الاحتياجات المختلفة لكافة المستفيدين والمعلومات التي يمكن استخدامها عن طريق العديد من المستفيدين في عدة تطبيقات تكون أكثر مرونة من المعلومات التي يمكن استخدامها في تطبيق واحد.

- **ارتباط المعلومات باحتياجات:**

إن إنتاج معلومات بجودة عالية يتطلب إجراء عمليات كثيرة تحتاج إلى كثير من الجهد والوقت والمال ولذلك فإن المعلومات لابد أن ترتبط بشكل كبير باحتياجات المستفيدين منها سواء كان مديرين أو منفذين عاديين بالمؤسسة، ويعتبر ذلك أمرا ضروريا لكي تزداد

[1] -خالد قاشي، نظم المعلومات التسويقية مدخل اتخاذ القرار، دار اليازوري، 2018 ، ص50-51.

درجة العلاقة بين البيانات كمدخلات وبين مجالات استخدام المعلومات في عملية التشغيل اليومي لأعمال المؤسسات والمسؤوليات الأساسية للمدير أو المقرر كمخرجات.

- **إمكانية الوصول:**

ونقصد بها السرعة والسهولة في التحصيل على هذه المعلومات

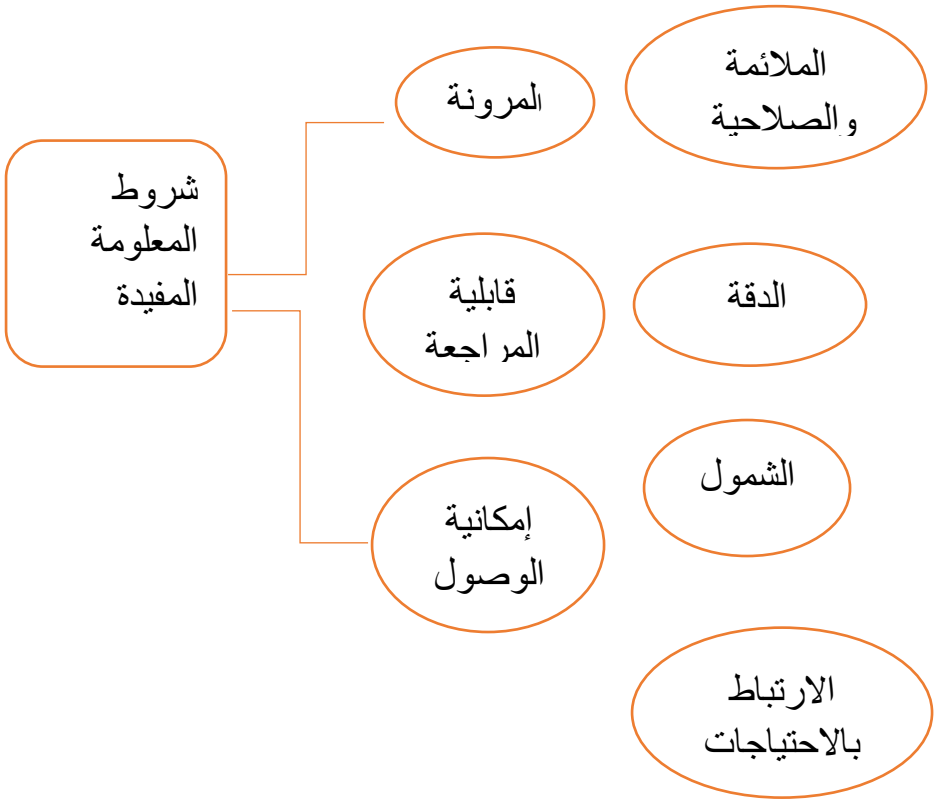
- **قابلة للمراجعة:**

وتتعلق هذه الخاصية بدرجة الاتفاق المكتسبة بين المستفيدين من أجل مراجعة وفحص نفس المعلومة.

- **الشمول:**

بمعنى أن تكون المعلومات المقدمة معلومات كاملة تغطي كافة جوانب اهتمامات مستخدميها أو جوانب المشكلة المراد اتخاذ القرار بشأنها

الشكل (01-04): شروط المعلومات المفيدة



المصدر: من إعداد الطالبتين، اعتماد على، خالد قاشي، مرجع سبق ذكر

الفرق بين البيانات والمعلومات:

برغم من العلاقة التكاملية بين البيانات والمعلومات إلا أنهما يختلفان في العديد من المجالات يمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول (01-01): الفرق بين البيانات والمعلومات.

المجال	البيانات	المعلومات
الشكل	تتمثل في أرقام وأعداد غير مفسرة	تتمثل في أرقام وأعداد غير مفسرة
المعالجة	أرقام غير تامة المعالجة	أرقام تامة المعالجة بواسطة النظام
الترتيب	غير منظمة في هيكل تنظيمي	منظمة ضمن هيكل تنظيمي
القيمة	غير محددة القيمة	محددة القيمة
الاستعمال	لا تستعمل على الصعيد الرسمي	تستعمل عللا الرصيد الرسمي والغير الرسمي
المصدر	مصادر متعددة	مصادر محدودة
الدقة	منخفضة	عالية
الموقع	مدخلات النظام	مخرجات النظام
الحجم	كبيرة جدا	صغيرة نسبيا لحجم البيانات
القرار	لا يمكن اتخاذ القرار بناء عليها	يمكن اتخاذ القرارات بناء عليها

المصدر: قشطني منيرة، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية، (رسالة ماجستير)، تخصص: مجتمع المعلومات كلية العلوم السياسية والاقتصادية، جامعة الجزائر 3 2011-2012ص63.

رابعا: نظام المعلومات

التعريف الأول:

يعرف بأنه بيئة تحتوي على عدد من العناصر الذي تتفاعل فيما بينها ومع محيطها بهدف جمع البيانات ومعالجتها حاسوبيا وإنتاج وبث معلومات لمن يحتاج لصناعة القرارات، والتعريف يبين أن نظام المعلومات هو بيئة أو كيان قائم بذاته تفصله عن الكيانات الأخرى، أو عن المحيط الذي يعمل به حدود (boundaries)، وفي معظم الحالات لا تمتلك هذه الحدود صفة مادية، أي أنها غير ملموسة[1].

التعريف الثاني

هو النظام الفرعي الذي يوجد بالمنشأة وتكون مهمته تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات حسب إجراءات وقواعد محددة وذلك بغرض مساعدة الإدارة والفئات الأخرى في اتخاذ القرارات[2].

التعريف الثالث:

عرف Lucasنظام المعلومات على أنه مجموعة من الإجراءات التي يمكن من خلال تنفيذها توفير معلومات لدعم عمليات صنع القرار والرقابة في المنظمة وقد عبر لوكاس عن مفهومه لنظام المعلومات من خلال الشكل5 [3].

1- عماد الصباغ، نظم المعلومات ماهية ومكوناتها، جامعة قطر، الدوحة ،2000، ص11.
2- فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، جامعة السودان، 2011، ص55.
3- بن طاطا عتيقة، أثر تفاعل نظام المعلومات وإدارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية، أطروحة دكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة تلمسان، 2016-2017، ص 12.

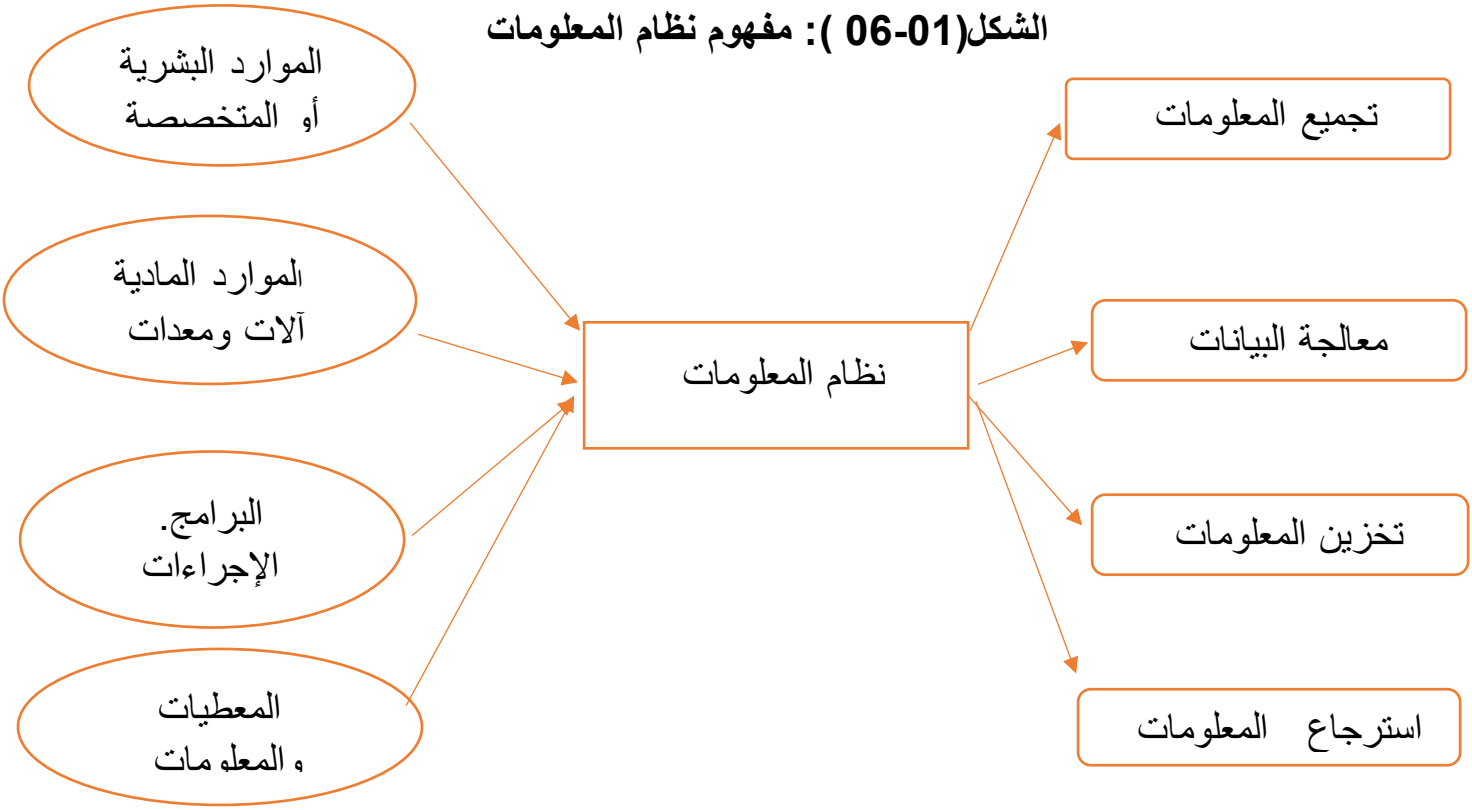
الشكل (01-05): نموذج مقدم لنظام المعلومات



المصدر: بن طاطا عتيقة، أثر تفاعل نظم المعلومات وإدارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية أطروحة دكتوراه جامعة تلمسان 2016-2017 ص 12.

نظام المعلومات: هو نظام متكامل يتكون من مجموعة من الأفراد يعمل على تزويد الإدارة بكافة المعلومات الدقيقة والكافية التي تحتاجها في أنشطتها المختلفة في الوقت المناسب من أجل إنجاز المهام واتخاذ القرارات المناسبة.

الشكل(01-06): مفهوم نظام المعلومات



المصدر: قدوج عبد الرحيم ن بالعايب نبيل، مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد إجراءات دور المشتريات (دراسة حالة)، ماستر جامعة برج بوعريريج، تخصص محاسبية وجباية معمقة 2020-2021

الفرع الثاني: عناصر نظام المعلومات

يقصد بالعناصر المكونة لنظام المعلومات الأجزاء المادية للنظام والتي تتضمن قيام النظام بوظائفه، وتتضمن هذه الأجزاء كل من الأجهزة، وسائل التخزين، البرامج، قاعدة البيانات، إجراءات التشغيل والأفراد والآتي شرح موجز لكل من هذه الأجزاء[1].

- **الأجهزة:**

وهي تتضمن كل من التلفزيون التكلس، الفاكس ميلي، الآلات الكاتبة، الآلات الحاسبة، الحسابات الإلكترونية بأجزائها وملحقاتها المختلفة.

[1] - محمد الفيومي، أحمد حسين علي حسين، الإشعاع الفني، جامعة الإسكندرية، 1998، ص 11.

- **وسائل حفظ وتخزين البيانات:**

تتكون من الملفات والمستندات المكتوبة، والميكرو فلم، وآلات التصوير في النظم الدورية والأنشطة والأسطوانات الممغنطة، والكروت المثقبة في النظم عند استخدام الحاسبات الالكترونية.

- **البرامج:**

وهي من الأجزاء المادية لنظام المعلومات القائم على الحسابات الإلكترونية فقط وهي نوعان:

أولا: برامج النظام وهي برامج تشغيل الحاسوب نفسه ويتم إعدادها بواسطة منتجي الحسابات الإلكترونية.

ثانيا: البرامج التطبيقية: وهي البرامج الخاصة بالوظائف المختلفة المطلوب تشغيلها باستخدام الحاسوب مثل: برامج الأجور، المخزون، حسابات العملاء.....الخ. ويمكن أن يقوم مستخدم الحاسوب بإعداد هذه البرامج بنفسه، كما يمكن الحصول عليها من شركات متخصصة، أو هي برامج ما يطلب من الحاسب أن يفعله[1].

- **قاعدة البيانات:**

هي الوعاء الحامي على البيانات الأساسية المخزنة وعلى وسائل التخزين المختلفة والتي تدخل في عملية التشغيل باعتبار أن البيانات المادة الخام التي تطبق عليها البرامج المعينة.

- **إجراء التشغيل:**

هي الأجهزة المادية للنظام كونها تتكون من مطبوعات في كتيبات تدعى دليل التشغيل، ويمكن التمييز بين نوعين من هذه الإجراءات إحداهما لمستخدمي النظام، وهو يتضمن التعليمات الخاصة بإعداد البيانات وكيفية إدخالها إضافة إلى التعليمات، استخدام وتشغيل الحاسوب الآلي.

[1] - عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، العلوم الإدارية، مقرر 404، جامعة السودان المفتوحة، ص11

- **العنصر البشري:**

يعتبر من الأجهزة الهامة، ويتضمن محللي ومصممي النظم، وواضعي البرامج المشاركين في عملية التحليل والتصميم وتنفيذ وتطوير نظم المعلومات إضافة إلى الأفراد المسؤولين عن جمع وحصر وإعداد البيانات في شكل مدخلات، وأخيرا المستخدمين النهائيين للنظام[1].

المطلب الثاني: خصائص ووظائف النظام المعلومات

الفرع الأول: خصائص نظام المعلومات

يمكن إجمال خصائص نظم المعلومات في العناصر التالية[2]:

1) شبكة الاتصال.
2) وسيلة تحويل البيانات وتخزينها.
3) إدخال البيانات وإخراج المخرجات.
4) مستخدمو المعلومات.
5) الأهداف.
6) الموارد.

1) شبكة الاتصال:

يشبه نظام المعلومات حالة شبكة الاتصال في أنه يزود بمسارات معلومات إلى الكثير من النقاط، وهو يساعد المعلومات على التدقيق في كل مكان بالمشروع وربما إلى أماكن خارج المشروع.

[1]- وليد بوجمعة، فوزي صاولي، دور نظام المعلومات المحاسبي في المساعدة على اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر محاسبة، جامعة المدية، 2022-2023، ص11

[2] - ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2002-2003"، ص 10 -13.

2) مراحل تحويل وتوظيف البيانات:

تقوم نظم المعلومات بتحويل المدخلات إلى مخرجات. وهنا توجد ثلاث مراحل أساسية في هذا التحول هي: مرحلة الإدخال، مرحلة التشغيل، ومرحلة الإخراج.

وترتبط بهذه المراحل بعدة وظائف هي تجميع البيانات، وتشغيل البيانات، وإنتاج المعلومات كما يتم تنفيذ وظائف أخرى هي رقابة البيانات وإدارة البيانات.

3) إدارة البيانات وإخراج المخرجات:

يتم إدخال البيانات خلال مرحلة الإدخال بينما يتم الحصول على المعلومات خلال مرحلة المخرجات. وعلى ذلك فإن البيانات هي الخامات التي تتحول إلى منتجات معلوماتية، أو بضاعة تامة وتبدأ البيانات بأكثر من شكل كما تنتج المعلومات لمختلف الأهداف والمستخدمين.

4) مستخدمو البيانات:

يتم إنتاج المعلومات من نظام المعلومات بالمشروع وذلك ليستخدمه أي من المستخدم الداخلي أو المستخدم الخارجي. ويشمل المستخدم الداخلي المديرين والموظفين بالمشروع. أما المستخدم الخارجي فيشمل كافة الجهات المهتمة خارج المشروع مثل الدائنين والموردين والعملاء وحملة الأسهم، والوكالات الحكومية، واتحاد العمال.

5)الأهداف:

أي نظام معلومات في أي مشروع له ثلاث أهداف أساسية هي:

- التزويد بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار.
- التزويد بالمعلومات المساندة للعمل اليومي الروتيني.
- التزويد بالمعلومات.

وتتم عمليات خدمات كل من المستخدمين الداخليين والمستخدمين الخارجيين من خلال معلومات مساندة القرار ومساندة العمليات. ويتم إنتاج معظم المعلومات اللازمة للهدفين الثاني والثالث من خلال تشغيل العمليات.

6)الموارد:

يحتاج نظام المعلومات إلى موارد لإتمام وظائفه، ويمكن تبويب هذه الموارد على أنها بيانات، مهمات، معدات، أفراد، أموال.

كما هناك خصائص أخرى نذكر منها[1]:

1) توافق النظام مع البيئة الخارجية:

إن نظام المعلومات يجب ألا يكون في عزلة عن البيئة المحيطة به. وعليه فإنه يجب عند تقييم نظام المعلومات أو تطويره مراعات الظروف البيئية التي يعمل فيها النظام سواء من حيث نوعية المدخلات والمخرجات أو احتياجات مستخدميها.

2) خطوط الإيصال بين الأنظمة الفرعية:

من الضروري لكي يقوم النظام بوظائفه الأساسية والأنشطة بكفاءة وفعالية، أن تحدد شبكة إيصال بين الأنظمة الفرعية. والتي تمثل حلقات حيث تتدفق عبرها المدخلات والمخرجات بين الأنظمة الفرعية فمنتجات نظام معين قد تكون مدخلات نظام آخر.

3) التغذية العكسية:

لا بد من مقدرة المعلومات على التعديل وفقا للظروف الناتجة عن التعامل مع البيئة بأسلوب التغذية العكسية، وذلك من أجل تقييم عمل النظام وتحديد الفروق في الدخلات والمخرجات، وعملية المعالجة للنظام يشترط أن يتم فيها أخذ عامل الوقت بعين الاعتبار.

4) مراعات العلاقة بين قيمة المعلومات وتكلفة الحصول عليها:

إن الحصول على المزيد من المعلومات يتطلب قدر أكبر من التكلفة ولذلك يجب أن تتناسب تكلفة المعلومات التي يقدمها النظام مع القيمة المتوقعة من استخدام هذه المعلومات.

[1] -وليد بوجمعة، فوزي صاولي، مرجع سبق ذكره، ص 53.

5) مدة استخراج المعلومات:

إن التأخر في اعداد المعلومات يقلل من قيمتها إلى حد كبير وقد يجعلها ذات معنى سلبي.

6) التوجيه السليم للمعلومات:

إن عملية التوجيه لابد أن تخضع لمجموعة من القواعد:

- مناسبة المعلومات لنوعية مستخدميها.
- مراعات تقديم المعلومات بالقدر الكافي.
- توضيح درجة الدقة في إعداد المعلومات[1].

الفرع الثاني: وظائف نظام المعلومات

تعد نظم المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرارات الرشيدة، إذ تساهم معلومات النظام في زيادة قدرة الإدارة على رسم الخطط والسياسات الصحيحة وإيجاد التنسيق المتكامل بين عوامل البيئة الداخلية والخارجية، وأن أي نظام يعد فرعيا ضمن نظام أكبر. إذ أن النظام يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية فأي شركة تضم مجموعة من الأنظمة الفرعية المتمثلة في نظم الإنتاج والتسويق والأفراد .....الخ. تسعى بصورة مشتركة لتحقيق هدف معين[2].

يمكن تقسيم الوظائف الذي يقوم بها نظام المعلومات إلى أربع وظائف رئيسية وهي[3]:

1 -وليد بوجمعة، فوزي صاولي، نفس المرجع ص 54.

2 -طلال محمد علي الحجاوي، فؤاد عبد المحسن الحبوري، نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الاعمال دار اليازوري، ص 13.

3- عدنان عواد الشوابكة، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية، دار اليازوري، 2011، ص107.

1) إدخال البيانات Input data:

إذ لابد من الحصول على البيانات الخاصة بالمنظمة وإعدادها من خلال معالجتها وتسجيلها وتحريرها حيث يتم تسجيل البيانات على أوساط مادية معينة مثل: الورق أو يتم إدخالها مباشرا إلى الحاسوب.

2) خزن البيانات ومعالجتها data stores et processing:

الخزن هو وحدة رئيسية من وحدات نظام المعلومات وهي الوظيفة التي يتم فيها حفظ البيانات بصورة منظمة للاستخدام المستقبلي، وهذا يساعد في استخدامها أو استرجاعها كمخرجات عند الحاجة إليها.

3) إخراج المعلومات بعد معالجتها output information after processing

إن هدف نظم المعلومات هو إنتاج معلومات ملائمة للمستخدم على شكل نماذج، أو رسومات إحصائية، أو أشكال بيانية، حيث تنقل هذه المعلومات بمختلف أشكالها من خلال وحدة الإخراج.

4) السيطرة على أداء النظام performance system control

يتوجب على نظام المعلومات إنتاج تغذية عكسية حول وحدات الادخال والإخراج والسيطرة عليها من خلال معالجة التغذية العكسية feed back وتقويمها évaluation لتحديد فيما إذا كان النظام قادرا على تحقيق الإنجاز بحسب المعايير الموضوعة أم لا.

المطلب الثالث: أنواع نظم المعلومات

الفرع الأول: أنواع نظم المعلومات

تصنف نظم المعلومات حسب طبيعتها إلى:

1) نظم تشغيل البيانات:

يهدف هذا النوع من نظم المعلومات إلى خدمة المستويات التشغيلية داخل المؤسسة، ويعتمد هذا النظام على تسجيل البيانات اليومية التي تتم في مجالات النشاطات المختلفة كالأجور مثلا ويعمل هذا النظام على[1]:

- رسم حدود المنظمة وبيئتها من خلال ربط العملاء بالمنظمة وإدارتها بالتالي فإن فشل تشغيل البيانات يؤدي إلى فشل النظام في الحصول على المدخلات من البيئة أو تصدير المخرجات إلى البيئة.
- تعد نظم تشغيل البيانات بمثابة منتج للمعلومات كي تستخدم بواسطة أنواع أخرى من نظم المعلومات سواء داخل المنظمة أو خارجها.

2) النظم المعرفية:

تعمل هذه النظم على دعم العاملين في مجال المعرفة والمعلومات داخل المؤسسة من خلال ضمان وصول المعرفة الجديدة والخبرة الفنية بشكل متكامل..

3) نظم دعم القرارات:

صممت نظم دعم القرارات في بداية السبعينات على أساس دعم القرارات الفردية، لكن في نهاية الثمانينات توسع مفهوم نظم دعم القرارات بعد أن تبين أن معظم القرارات لا تدخل بشكل فردي بل بشكل جماعي، لذلك جرى تطور على هذه النظم لتلبي حاجات الجماعة.

[1] - موطي زكية مومني سعيدة، مرجع سبق ذكره، ص 20

4)نظم المعلومات الإدارية:

هو نظام شامل يعمل على جمع كل المعلومات الضرورية لجميع وظائف الإدارة بهدف دعم الإداريين، وخاصة المديرين بإتاحة المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب لمساعدتهم على التخطيط وتنظيم أعمالهم، وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة.[1]

5)نظم المعلومات المكتبية.

وهي نظم تهدف إلى تحسين كفاءة أعمال السكرتيرات والعاملين والمدراء في المنشأة عن طريق تعديل هياكل أنشطة المكاتب وتستخدم في عمليات تحضير المعلومات.

6) نظم معالجة المعلومات:

وهي نظم لمعالجة الآليات للعمليات الروتينية الأساسية لدعم أنشطة التشغيل المختلفة داخل المنشأة، وأهم هذه النظم هي معالجة البيانات وإنتاج التقارير مثل: نظام شؤون الموظفين[2].

الفرع الثاني: أهمية نظام المعلومات

تمثل نظم المعلومات عنصرا من عناصر القوة بالنسبة للفرد والمؤسسة أو الدولة لما توفره من مخرجات ذات نوعية وقيمة مدركة كونها تتيه القدرة على دراسة البيئة التي تحيط بالمستخدم، وهذه الأهمية تنبع من ترابط المعلومات الوثيقة والقابلة للحصول عليها ونوعيتها ودقتها والثقة بمصادرها ..... الخ. تكن أهمية نظم المعلومات ولا سيما في[3]:

[1] -Mohammad Z. Raqab، منظمات الأعمال المعاصرة Academic for put ,2005, P13.

[2] - علي سويلم، مهنا الجازي، نظم المعلومات الاستراتيجية في تحسين جودة الخدمات الحكومية، دار الخليج، 2021، ص 22.

[3] - ضباب شماس، حسن الزبدي، نظم المعلومات وأثرها في التخطيط الاستراتيجي، 2007، ص 34 -35.

1)أهمية نظم المعلومات في مؤسسات الدولة:

كما هو معروف وعلى صعيد مؤسسة الدولة، إن نظم المعلومات تساعد في صناع القرارات بأن يطور أدوات جديدة، تمكنهم من احتواء التحديات التي من الممكن أن تجابه الدولة وتكمن الأهمية الحقيقية لنظم المعلومات بالكشف عن جميع التحديات والمخاطر التي تعترض تطبيق استراتيجية الدولة وتشجيعها بدقة، وتحديد المصالح والمكاسب التي من الممكن للدولة أن تجنيها وذلك وفق ما يراه JAMES A O'Brien في طريقتين:

- 1. تحديد الخطوات الصائبة لتحقيق مصالح تنافسية، لكون نظام المعلومات يعد بمثابة سلاح استراتيجي.
- 2. يؤدي استخدام نظام المعلومات الى الإبداع وخلق وسائل جديدة لتوفير احتياجات الدولة داخليا وخارجيا.

1) أهمية نظم المعلومات في الحفاض على التراكم المعلوماتي:

نتيجة مرور البشرية بثورة تكنولوجية في مجالات مختلفة، وبخطوات متسارعة، أدت إلى اتساع دائرة العلم والمعرفة ونمت بمعدل سريع و ملفت للنظر، أي ازدياد الحاجة للمعلومات من جهة، وازدياد الحاجة للكيفية (الآلية) التي تمكن من تدليل الصعوبات في التعامل مع الفائض المعلوماتي من جهة أخرى، وذلك من أجل استيعابه والحفاض عليه من التلف والضياع.

وقد سهلت الثورة التكنولوجية الحديثة عمل نظام المعلومات وزادت من أهميتها بإدخال التقنية المتطورة في آلية عملها، بتقديم الحماية الفعالة للمعلومات كحفظها وضمانها من التلف، السرقة وسوء الاستخدام فضلا عن التقنيات العالية في مجال المعلومات من حيث دقتها وملائمتها وترابطها.

2) أهمية نظم المعلومات في اتخاذ القرارات:

يمكن أن تساعد نظم المعلومات المديرين في صنع أفضل القرارات ومحاولة الحصول على ميزة تنافسية استراتيجية مثلا القرارات حول أي خطوط المنتجات يمكن إضافتها أو إيقافها، أو أي نوع الاستثمارات الطلوب.

هي نموذجيا تعتمد بعد تحليل تزويد به نظام المعلومات المعتمد على الحاسب. وتسهيل القرار ليس معناه فقط أن ننظم معلومات تستخدم في المرحلة الأخيرة، المسمات باختيار هذا يمكن أن يعني أيضا أن نظم المعلومات يمكن أن تتحول خلال مراحل الذكاء (بناء مشكل)، وفي الفهم (الإدراك)، تعريف الحلول البديلة.

والأهمية المرتبة باستعمال نظم المعلومات في القرارات ترتبط أيضا بنوع القرارات، إذ نميز في العادة ثلاث أنواع من قرارات: القرارات الهيكلية، الشبه هيكلية، والقرارات الغير هيكلية[1].

[1] - ضباب شماس، حسن الزبدي، مرجع سبق ذكره، ص 36.

المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي جزء من النظام الكلي للمعلومات في المؤسسة كما أنه يساعد الإدارة وغيرها من المستخدمين في الحصول على المعلومات التي تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات.

المطلب الأول: مفهوم وخصائص نظام المعلومات المحاسبي

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي

لقد تعددت المفاهيم التي أعطيت لنظام المعلومات المحاسبي والتي نذكر منها

التعريف الأول:

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية[1].

التعريف الثاني:

يعرف نظام المعلومات المحاسبي الداخلي بأنه ذلك الجزء من نظام المعلومات الكلي الذي يختص بتجميع وتشغيل وتخزين واسترجاع البيانات الكمية النقدية وغير نقدية بغرض توفير المعلومات لمتخذي القرارات من خلال التنظيم، ويمكن أن يمتد نظام المعلومات من المدى الكبير المعتمد على أنظمة الحسابات الإلكترونية إلى المدى البسيط اليدوي والذي يقوم على مجموعة محدودة من البيانات المنظمة[2].

[1] أحمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص47
[2] صلاح الدين عبد مبارك، مرجع سبق ذكره، ص 69

التعريف الثالث:

نظام المعلومات المحاسبي بشكل عام هو أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع (accumulate)، وتبويب (classification)، ومعالجة (processing)، وتحليل (analysis)وتوصيل (communicate) المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية وإدارة المؤسسة، وأن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإداري[1].

التعريف الرابع:

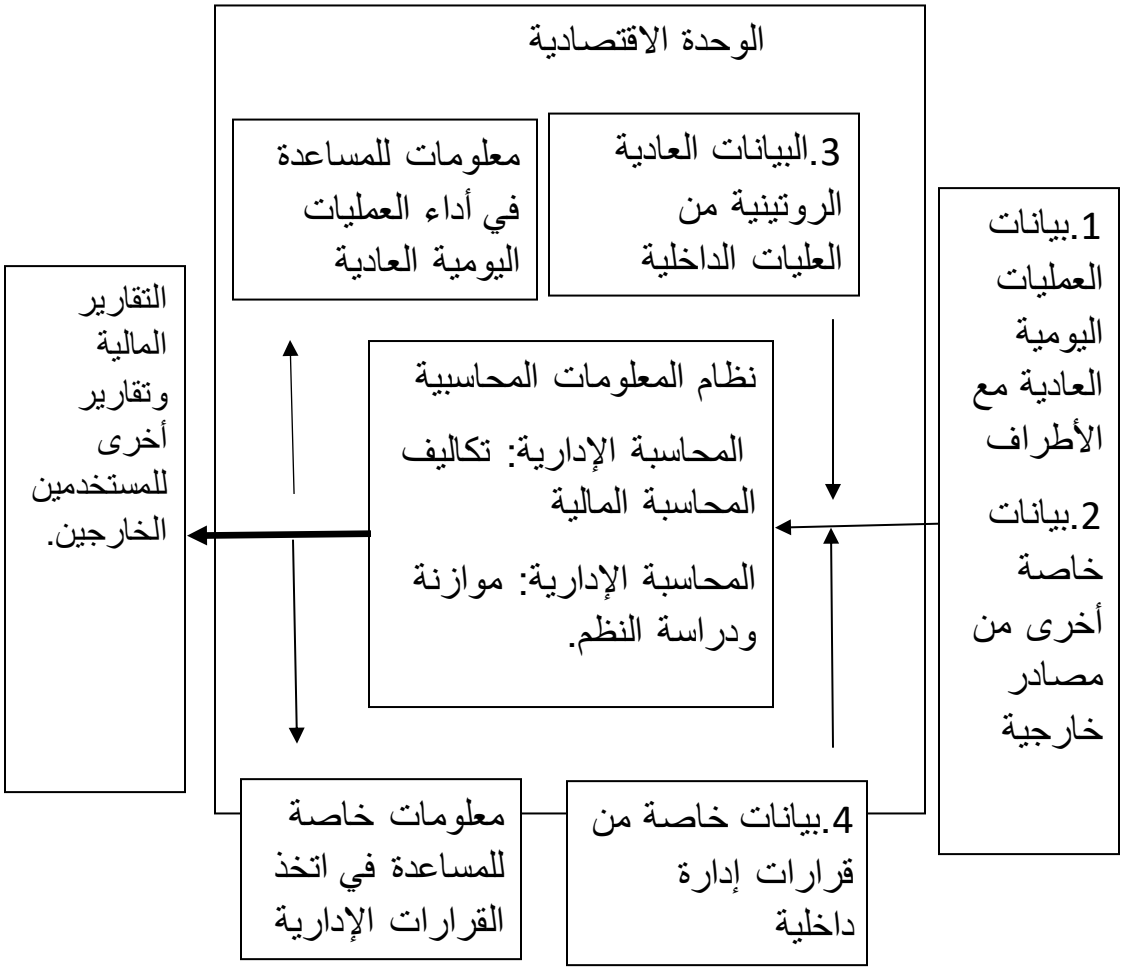
ويلاحظ أن نظم المعلومات المحاسبي لا يعتبر بديلا لنظام المعلومات الإداري ولا منفصل عنه ولكن يعتبر من الأنظمة الفرعية المكونة لنظم المعلومات الإدارية داخل المؤسسة الاقتصادية[2].

ـ ومنه نستنتج نظام المعلومات المحاسبي: هو نظام يستخدم في تسجيل ومعالجة وتقديم المعلومات الإدارية المالية لدعم عمليات اتخاذ القرارات في المؤسسة يتضمن ذلك تسجيل العمليات المالية، وتحليل البيانات، وتقديم التقارير المالية والإدارية للمساعدة في فهم وإدارة الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والشكل 07 يبين ذلك.

[1] قياض حمزة رميلي، مرجع سبق ذكره ص 63 -64

[2] سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012، ص 20.

الشكل (01-07): تصور عام لنظم المعلومات المحاسبية.



المصدر: أحمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 49.

الفرع الثاني: خصائص نظم المعلومات المحاسبي

تتمثل خصائص نظام المعلومات المحاسبية فيما يلي[1]:

1) الملائمة:

حيث يجب أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة ومناسبة لاستخدامات متخذ القرار، ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال معرفة مدى استفادة متخذ القرار من المعلومات المحاسبية عندما تساهم تلك المعلومات في تقليل البدائل المتاحة أمامه والمساهمة في تحديد البديل الأمثل

الذي يساعد القرار المتخذ، وتحقق خاصية الملائمة ب: قيمة الرقابة، توقيت زمني مناسب، القيمة التنبئية.

2) الثقة:

وهي تتعلق بمدى إمكانية خلق حالة الاطمئنان لدى مستخدم المعلومات المحاسبية لمتخذ القرار لكي يعتمد عليها في اتخاذ قراراته المختلفة وتتحقق هذه الخاصية ب: صدق التعبير، الحياد، قابلية التحقيق.

3) الثبات:

وهي تعني الثبات على استخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترى لأخرى وإذا ما دعت الحاجة إلى أي تغير فيجب التنويه عن ذلك لكي يتم أخذ ذلك بنظرة الاعتبار من قبل المستخدم.

[1] قاسم م، إبراهيم الحوبيتي وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء ،2003، ص 35-36

4) قابلية المقارنة:

أي أن يكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس الوحدة الاقتصادية أو المقارنة مع وحدات اقتصادية أخرى ضمن نفس النشاط.

إضافة إلى[1]:

5) الواقعية:

وتعكسها ملائمة النظام للبيئة حيث أن يتلاءم نظام المعلومات المحاسبية بالبيئة التي يعمل فيها من حيث طبيعة النشاط وحجمه وعلاقة الوحدة مع الغير.

6) الشمول:

يقصد بذلك أن يشمل النظام كافة أوجه النشاط بالوحدة من خلال ما يتفرع عنه من نظم فرعية سواء للمبيعات أو المشتريات أو المخازن أو غير ذلك من عمليات خاصة بأوجه النشاط بالوحدة.

7) الدقة والسرعة في إنتاج المعلومات:

أي توفير المعلومة بصفة مستمرة وقت الحاجة إليها مع وجود قاعدة بيانات يتم تحديثها أول بأول طبقا للتغير في الظروف المحيطة بالنظام مع مراعاة عامل التكلفة في إعداد البيانات.

8) المرونة النسبية:

يجب أن يتصف النظام المحاسبي بالمرونة فلابد أن يأخذ في الاعتبار المتغيرات التي قد تحدث سواء في احتياجات الإدارة للمعلومات أو البيئة الخارجية المحيطة بالوحدة الاقتصادية.

[1] سليمة تواني حمد، الشيماء علاق، وآخرون، أثر نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات، محاسبة وتدقيق، ماستر، جامعة السعيد حمه لخضر بالوادي، 2021-2022، ص 30.

9) الوضوح:

ويتحقق وضوح النظام المحاسبي كلما اتسم بالبساطة ما أمكن ذلك مما يساعد على فهم النظام وإمكان التعامل معه في سهولة.

وهناك مجموعة أخرى من الخصائص تتمثل في[1]:

1) أن تتسم بالاقتصادية بمعنى أن تكون هذه النظم مبررة اقتصادية، بحيث لا تزيد تكلفتها عن منافعها على الأقل.

2) يجب إن تحقق هذه النظم درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية وبشكل منظم.

3) يجب أن تراعي هذه النظم تحقيق التوازن والموضوعية في درجة الدقة والإجمال والتفصيل والتلخيص في التقارير المحاسبية والفترات الزمنية، الأزمنة لإعداد هذه التقارير.

4) أن ترتبط بالهيكل التنظيمي للمنشأة حتى توفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات اللازمة وذلك بحيث تظهر المعلومات علاقة أنشطة الإدارة ببعضها البعض في شكل التقارير الدورية الملائمة التي تقيد تحقيق الأهداف.

المطلب الثاني: مستخدمو نظام المعلومات المحاسبي

بصورة عامة يمكن تحديد المستفيدين من نظام المعلومات واهتماماتهم الأساسية كما يلي[2]:

[1] فياض حمزة رملي، مرجع سبق ذكره، ص68- 69.
[2] قاسم م، إبراهيم الحوبيتي، وآخرون، طبعة 2، مرجع سبق ذكره، ص 8 -9-10.

1) إدارة الوحدة الاقتصادية:

تهتم الإدارة الداخلية للوحدة الاقتصادية بكافة مستوياتها الإدارية التي يمكن أن تتواجد ضمن الهيكل التنظيمي بالحصول على المعلومات التي يمكن أن تستفاد منها في المجالات الآتية:

- تقييم السياسات الإدارية والتمويلية للأدوات المختلفة خلال الفترة المالية ومدى مساهمتها في تحقيق الهدف العام للوحدة الاقتصادية.
- تقييم مدى قدرتها على تحقيق الأرباح أو خفض التكاليف.
- معرفة مدى قوة المركز المالي للوحدة الاقتصادية.
- المساعدة في إعداد الموازنات المختلفة لأغراض التخطيط والرقابة.
- المساعدة في تقييم المشاريع الاستثمارية.

2) أصحاب الملكية:

يهتم أصحاب الملكية بالمعلومات التي يمكن ان توضح كالاتي:

- مدى القدرة على تحقيق الأهداف العامة المرسومة للوحدة الاقتصادية.
- مدى قدرة على الوفاء بالالتزامات اتجاه الوحدة الاقتصادية.
- مدى قوة المركز المالي للوحدة الاقتصادية.
- قدرة الوحدة الاقتصادية على توزيع الأرباح ونسبتها والاحتفاظ بالاحتياطات اللازمة (الإجبارية والاختيارات).
- الاتجاه العام للوحدة الاقتصادية.

3) المستثمرون وحاملو الأسهم:

يهتم المستثمرون وحاملو الأسهم (في الشركات المساهمة) بنفس المعلومات التي يهتم بها أصحاب الملكية (في حال شركات الأشخاص) بالإضافة إلى الآتي:

- ✓ مدى تأثير قوة المركز المالي والقدرة على تحقيق الأرباح في زيادة أسعار الأسهم.
- ✓ حصة السهم الواحد من الربحية واتجاهاتها المستقبلية.
- ✓ المقارنة بين نتائج الفترة المالية (أو الفترات المالية) السابقة مع الفترة الحالية وتوضيح أسباب الاختلافات (إن وجدت).
- ✓ ما هي الإجراءات التي قامت بها إدارة الوحدة الاقتصادية أن يكون أن تقوم بها ضمن الخطة المستقبلية التالية ومدى مساهمتها في تحقيق أهدافهم.

4) الدائنون والمقترضون:

يهتم الدائنون والمقرضون بالدرجة الأساس في مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على الوفاء بالتزاماتها تجاههم وذلك من خلال تقييم مدى قوة المركز المالي للوحدة الاقتصادية وكذلك مدى قدرتها على توفير السيولة النقدية ومصادر الحصول على الأموال والطرق التي استخدمت فيها.

5) العاملون في الوحدة الاقتصادية ونقابات العمال:

يهتم العاملون في الوحدة والجهة التي تمثلهم (نقابات العمال) للحصول على المعلومات التالية:

- ✓ الكيفية التي تمت بها عمليات تحديد الرواتب والأجور وتوزيعات الأرباح والحوافز والمكافآت.
- ✓ مدى مساهمة الوحدة الاقتصادية في تحقيق الرفاهية للعاملين وتحسين مستوياتهم المعاشية.
- ✓ مدى مساهمة الوحدة الاقتصادية في تحسين كفاءة أداء العاملين من خلال الدورات التدريبية.
- ✓ المساعدة في إعداد الدراسات الخاصة بتحليلات الأجر والإنتاجية.

6) الأجهزة الحكومية:

تهتم العديد من الأجهزة الحكومية بالمعلومات المحاسبية على الوحدات الاقتصادية بصورة عامة لمساعدتها في التالي:

- ✓ عمليات التخطيط على المستوى القومي.
- ✓ تقيم أداء الوحدات الاقتصادية.
- ✓ إعداد الإحصائيات والدراسة المتعلقة بها.
- ✓ إصدار التشريعات القانونية الخاصة بالنشطات الاقتصادية.

المطلب الثالث: مكونات وأهداف نظم المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل مكونات نظام المعلومات المحاسبي فيما يلي[1]:

1) وحدة تجميع البيانات:

وهذا الجزء من نظام المعلومات المحاسبي يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمشروع أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل وتتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها، ولطبيعة أهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي تم تجميعها وتسجيلها في النظام.

2) وحدة تشغيل البيانات:

البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات قد يتم استخدامها في الحال إذا ما وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها ويظهر ذلك السهم الموصل بين وحدة تجميع البيانات وقنوات المعلومات الموصولة إلى متخذ القرارات في شكل 8، ولكن في غالب الأحيان تكون

[1] كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظام المعلومات المحاسبي، الدار الجامعية،2002-2003، ص 49-51

هذه البيانات الأولوية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتكون معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات وبالتالي فإنها لا ترسل أولا إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات محاسبي.

3) وحدة تخزين واسترجاع البيانات:

وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات.

4) وحدة توصيل المعلومات (قنوات معلوماتية):

قنوات المعلومات هذه هي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية، وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية على شاشات أو على ورق حسب الغرض والإمكانيات المتاحة للمشروع.

5) دورة القرارات الإدارية:

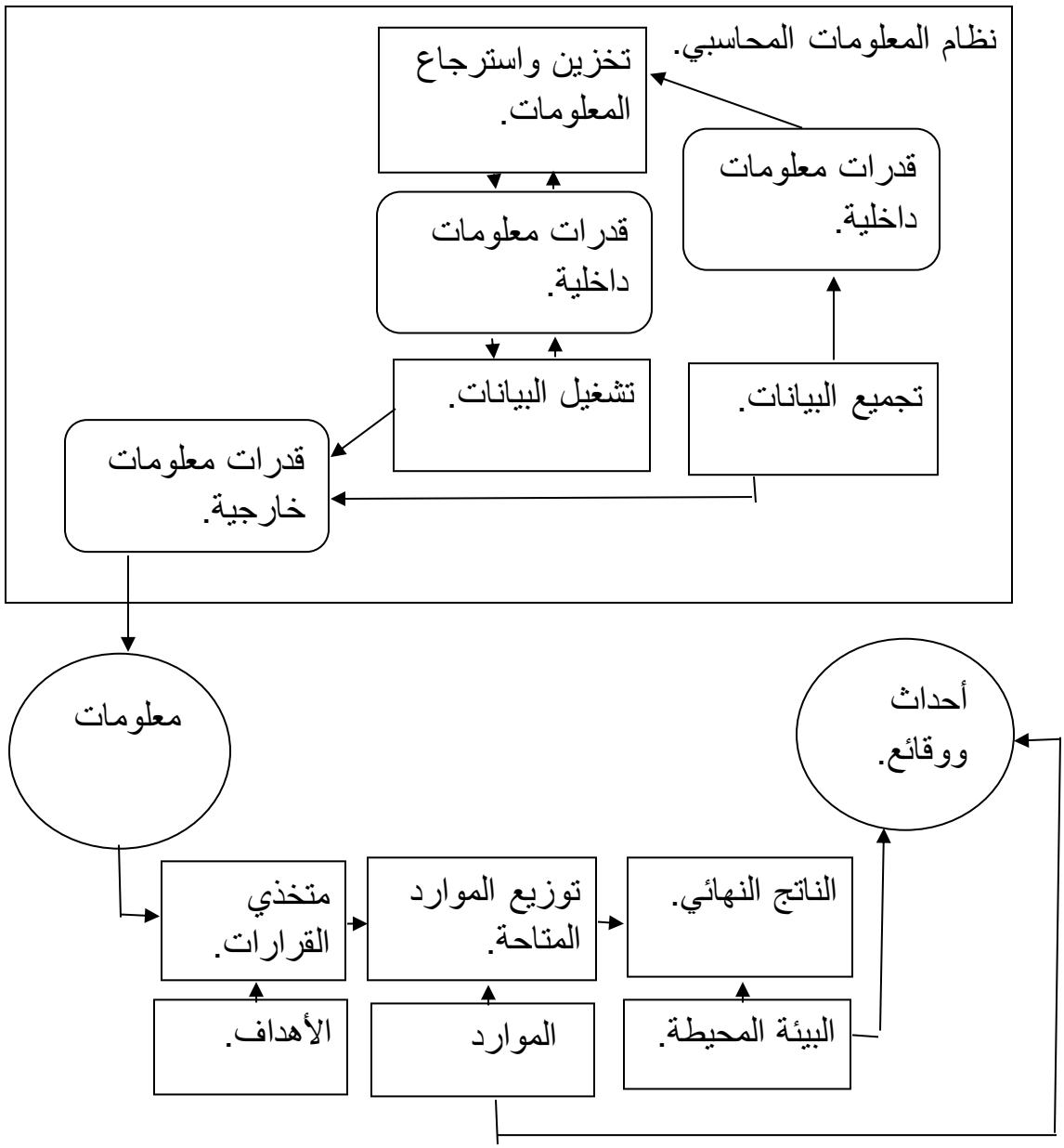
القرارات الإدارية عادة ما تكون اختيار بين البدائل ويقوم متخذ القرارات بمراجعة أهداف المشروع ومن ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق هذا الهدف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة في ضوء المحددات والقيود المفروضة.

وهناك بعض المكونات الأخرى هي[1]:

- المستندات والأوراق الثبوتية المؤيدة للعمليات التي تحدث بالمنشأة الاقتصادية.
- قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعمليات المالية.
- البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة.
- الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية المنشأة.
-

[1] فياض حمزة الرملي، مرجع سبق ذكره، ص 66-67.

الشكل(01-08) : مكونات نظام المعلومات المحاسبي:



المصدر: كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص53.

الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات الحاسبي

تتمثل أهداف نظام المعلومات المحاسبي فيما يلي[1]:

1- إنتاج تقارير لازمة لتحقيق أهداف الوحدة المحاسبية حيث أن التقارير باختلاف أنواعها تمثل النتائج النهائية لنظام المعلومات المحاسبية.

2- توفير الدقة في البيانات والتقارير من حيث الأعداد والنتائج: ترتبط كفاءة نظام المعلومات المحاسبي بجودة التقارير التي ينتجها، ونجد أن معيار الجودة في هذه التقارير يتمثل في مدى دقة البيانات الواردة بها وتتحقق الدقة في التقارير من خلال وجود خطوات محددة للمراجعة الداخلية تشمل التحقق من صحة القيد والترحيل وتلخيص العمليات المختلفة.

3- تقديم التقارير في الوقت المناسب: يعتبر وصول التقارير في الوقت المناسب أمر مهم لإدارة الوحدة المحاسبية وذلك لأنها تساعد في اتخاذ القرارات بصورة صحيحة دون خشية الوقوع في مخاطر غير موضوعة في الحسبان.

4- توفير وسائل الرقابة الداخلية اللازمة لحماية وصول الوحدة المحاسبية ورفع كفاءة أدائها.

5- توفير المعلومات وبيانات كافية من حيث النوعية والكيفية والكمية وفي الوقت المناسب للمستفيدين بكافة طوائفهم.

6- توفير سجلات متكاملة ومنتظمة بالوقائع العمليات المالية بأقل تكلفة كما يوفر وسائل الرقابة والضبط على المعلومات والبيانات المحاسبية والمالية من جهة وممتلكات وأصول المنشأة من جهة أخرى.

[1] محمد فيصل المولي، أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على مراجعة القوائم المالية المعدة في المعايير الإسلامية بالتطبيق على عينة من مكاتب المراجعة العاملة بمحلية أم درمان، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد1، السودان، ص 71-72.

7- التمكن من تشخيص المشكلات المالية والمحاسبية القائمة وإعداد خطط المستقبلية والتعبير عنها بصورة رقمية.

المطلب الرابع: أهمية نظام المعلومات المحاسبي.

نشأة الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وعدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي وبذلك فإن الهدف من تقيم وتوفير المعلومات المحاسبية تحدد في تحقيق حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات ولاسيما متخذي القرارات.

ومن هنا تتضح لنا أهمية المعلومات في اتخاذ القرارات، أن متخذ القرار إذا أراد حل مشكلة معينة فإنه يلجأ إلى تعريفها ثم تطوير بدائل الحلول لها ومن ثم جمع المعلومات لكل بديل، المعلومات التي يجمعها قد يكون في حالة تأكد منها.

وعليه فإن أهمية المعلومات المحاسبية تكمن في شدة الحاجة إليها، لأنها تساعد الوحدة الاقتصادية في اتخاذ القرارات الصحيحة التي تحقق الأهداف المرجوة كما أنها تمكن المدراء ومتخذي القرار من أداء واجباتهم ومسؤولياتهم بشكل سليم ودقيق.

ولقد ازدادت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لوجود عدة عوامل عديدة أدت إلى تلك الزيادة مجملة فيما يلي:

1- **النمو في حجم الشركات:** يؤدي إلى ضرورة إنتاج المعلومات بصورة مستمرة.
2- **ازدياد قنوات الاتصال في الشركة:** مما يتطلب توفير المعلومات بصورة رأسية وأفقية.
3- **تعدد أهداف الوحدة الاقتصادية:** ويتطلب توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة.

4- التأثر بالبيئة الخارجية: تتأثر الشركة بالبيئة الخارجية وتؤثر بها، ولقد ازدادت هذه العلاقة نتيجة كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة، وهذا يتطلب قدر كبير من المعلومات.[1]

[1] - عمارة كلثوم، فلاتي راضية، فعالية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات، مالية مؤسسة، جامعة أحمد دراية أدرار مذكرة ماستر، 2021-2022، ص 12-13

خلاصة الفصل:

تحظى نظم المعلومات بأهمية كبيرة لأي مؤسسة اقتصادية، وذلك من خلال ربط الأهداف المتعددة للوظائف المختلفة وتوجيهها لتحقيق الأهداف العامة، بحيث يتم تسليط الضوء على دور نظام المعلومات المحاسبية والذي يتمثل في معالجة البيانات التي تعتبر مدخلات تم تجميعها من مصادر مختلفة بهدف إنتاج معلومات محاسبية، يتم عرض مخرجات النظام على شكل تقارير وقوائم مالية. هذا من ناحية، بالإضافة إلى المتطلبات التي يجب ان تتوافر في النظام حتى يقوم فعليا بمعالجة المدخلات وتحويلها إلى مخرجات ذات قيمة ومنفعة تساعد المنظمة في اتخاذ قرارتها.


مفاهيم أساسية
حول
صناعة القرارات
المالية

تمهيد:

يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على صنع القرارات المالية، ولذلك من المهم التأكد على أن العالم المالي والمحاسبي يشهد تحولات جذرية مدفوعة بالتطورات التكنولوجية. نظم المعلومات المحاسبية كأداة محورية في هذا السياق تلعب دورا حاسما في تعزيز قدرة الشركات على اتخاذ قرارات مالية، من خلال توفير بيانات دقيقة ومحللة بشكل فوري، هذه النظم تعمل كوسيط يجمع، يحلل، ويقدم المعلومات المالية بطريقة يمكن من خلالها فهم أداة الشركة بشكل أعمق وأكثر شمولا.

ومن خلال هذا الفصل سنقوم بدراسة صناعة القرارات المالية بصفة عامة ودور نظام المعلومات قي صناعة القرار بصفة خاصة وذلك عن طريق تقسيم الفصل الى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية صناعة القرارات.

المبحث الثاني: خطوات ومراحل صناعة القرارات.

المبحث الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في صناعة القرارات.

المبحث الأول: ماهية عملية صناعة القرار

هذه العملية حيوية في جميع مناحي الحياة، سواء على المستوى الشخصي أو المهني، أو السياسي، وتلعب دورا مهما في التنمية والتقدم. صناعة القرار ليست دائما مبنية على البيانات والمعلومات الكمية فحسب، بل تشمل أيضا الحدس والخبرات الشخصية. تطورت نظريات وأساليب متعددة لتحسين عملية صناعة القرار، بما في ذلك تحليل القرارات، ونظرية الألعاب والنمذجة الكمية، وغيرها، لمساعدة الأفراد والمؤسسات على اتخاذ قرارات أكثر فاعلية وكفاءة.

المطلب الأول: مفهوم ومبادئ صناعة القرار.

الفرع الأول: مفهوم صناعة القرار.

قبل التطرق إلى مفهوم صناعة القرار ينبغي توضيح مختلف جوانب القرارات بذكر مجموعة من التعاريف الأساسية لهذا المصطلح وأنواعه ثم نتعرف على عملية صناعة القرار.

أولا: القرار

هناك عدة تعاريف لهذا المصطلح منها الآتي:

1- تعريف القرار:

التعريف الأول:

يمكن تحديد معنى القرار بأنه الاختيار بين عدة بدائل مختلفة، حيث نجد أن متخذ القرار دائما في موقف يطلب منه أن يختار بديلا مناسبا من بين عدة بدائل متاحة، فإذا كان المسؤول فردا عند إذن سوف يتأثر القرار بالدوافع الشخصية لمتخذ القرار، أما إذا كان القرار عملية جماعية

عند إذن يكون القرار حصيلة تبادل الآراء بين المجموعات ضمن المؤسسة كالإداري والمنظم والعامل[1] .

التعريف الثاني:

هناك من يعرف القرار بأنه عملية اختيار موقف معين من عدد من المواقف البديلة والأمر لا يختلف سواء كانت عملية اتخاذ القرار في إطار تحقيق الأهداف الخاصة للفرد أم أهداف المنظمة التي يعمل بها أو يديرها فاتخاذ القرار هو في جميع الأحوال تقدير مسلك معين في المستقبل [2].

التعريف الثالث:

تعبير عن إرادة أو رغبة معينة لدى شخص معين "مادي أو معنوي " حيث يتم الإعلان عن ذلك بشكل شفاهي أو مكتوب من أجل بلوغ هدف معين ويفترض في هذه الحالة توفير البدائل والاختيارات اللازمة لبلوغ ما يصبو إليه متخذ القرار من أهداف[3].

إ ن القرار هو اختيار من بين عدة خيارات متاحة أو تحديد مسار عمل في موقف معين يتضمن القرار عملية التفكير والتقييم للخيارات المختلفة قبل الوصل إلى النتيجة النهائية أو الإجراء المتخذ، يمكن أن يكون القرار فرديا أو جماعيا ويشمل مختلف جوانب الحياة مثل الشخصية والمهنية والاجتماعية.

[1]- زهواني رضا، وصيف فائز خير الدين، سمير بوعافية، دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية قرار التمويل، قرار الاستثمار وتوزيع الأرباح، مجلة العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر المجلد 01، العدد 01، ديسمبر2017، ص240

[2]- طارق عبد الرؤوف عامر، ايهاب عيسى المصري، صناعة واتخاذ القرار، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ص9

[3] مركيش سماح، خذري وهيبة، أثر القرارات المالية في دعم المركز المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر علوم التسيير جامعة محمد الشريف مساعديه سوق أهراس، 2022-2023، ص10.

ثانيا: أنواع القرار

هناك عدة معاير لتصنيف الاستثمار يمكن أن نعرضها فيما يلي:

1- حسب الغرض:

وتنقسم إلى قرارات إستراتيجية وقرار تكتيكية وقرارات تشغيلية.

- قرارات إستراتيجية:

هذه القرارات تهتم بوضع الخطط والسياسات المستقبلية للمؤسسة، أي أنها تحدد ما تكون علية المؤسسة في المستقبل مثل حجمها، مركزها التنافسي، ويتولى اتخاذ هذه القرارات الإدارة العليا في المؤسسة.

- قرارات تكتيكية:

هي القرارات التي تتخذ لتنفيذ قرارات الإدارة العليا، ويتخذ هذا القرار لفترة قصيرة عادة ما تكون سنة.

- قرارات تشغيلية:

تتخذها الإدارة الدنيا للتعامل مع المشاكل اليومية المتصلة بتنفيذ خطط المؤسسة وتعديل خطط النشاط لكي تتماشى مع الظروف المستجدة.

2- حسب طبيعة المشكلة:

وينقسم هذا النوع من القرارات إلى:

- قرارات مبرمجة: هي قرارات مخططة مسبقا تهدف إلى حل المشاكل المعروفة والروتينية مثل القرارات الخاصة بالمخزون ...الخ.

ـ قرارات غير مبرمجة: هي قرارات غير مخطط لها مسبقا، تتناول مشاكل جديدة مثل قرار دمج المؤسسة مع غيرها ...الخ.

3ـ حسب ظروف اتخاذ القرار:

وينقسم إلى أربع قرارات هي:

ـ حالة التأكد: هو قرار سهل الإعداد له، تحيط به ظروف وعوامل معروفة، حيث في الحالة توجد جميع المعلومات لاتخاذ القرار بحيث أن القرارات المعلومة تعطي نتائج معلومة.

ـ حالة عدم التأكد: هو قرار يتم اتخاذه في أقصى درجات عدم الدراية والمعرفة، بحيث يتطلب جهدا كبيرا من طرف متخذ القرار حتى يحقق الهدف المطلوب[1] .

ـ حالة المخاطرة: يتم اتخاذ القرار في ظل أنواع مختلفة من العوامل والظروف الاحتمالية، التي قد تؤثر سلبا أو إيجابيا في اتخاذه وتزداد درجة المخاطرة كلما زادت العوامل والظروف الاحتمالية والعكس صحيح.

ـ حالة المنافسة: تخذ هذا القرار عندما يكون أمام متخذ القرار منافسين مستعدين لاتخاذ قرارات مشابهة ويبحثون عن بدائل وفرص، التي تكون محدودة العدد، تحقق الهدف المطلوب.

- **مفهوم صناعة القرارات المالية:**

التعريف الأول:

هو اختيار البديل الأمثل من بين البدائل المتاحة لجعل القرارات المالية أكثر رشدا وعقلانية ويتم ذلك عبر مراحل عديدة تبدأ بتحديد المشكلة ثم تحليلها ها وتحديد واختيار البدائل وتنتهي في الأخير بالتنفيذ.[2]

[1]ـزهواني رضا، وصيف فائز خير الدين، سمير بوعافية، مرجع سبق ذكره، ص241

[2]ـ نبيل حليمي نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صناعة القرارات المالية، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ensp، اطروحة دكتوراه، كلية علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، تخصص إدارة وتسير منضمات، جامعة غرداية ،2020، ص30

التعريف الثاني: هناك من عرف صنع القرار بأنه ما هو إلا مواقف للتأمل والمفاضلة والمناظرة والمراجعة للنتائج التي تترتب على قرار ما دون آخر كما قد يكون لحل مشكلة ما أو من أجل استغلال فرصة معينة[1].

التعريف الثالث:

يمكن اعتبار صنع القرار بأسلوب مبسط على أنه اختيار لأحد البدائل في ظل ظروف غير مؤكدة، ويكمن الفرق بين عملية اتخاذ القرار وصنع القرار في أن صنع القرار هي مرحلة جمع المعلومات وطرح البدائل وتقييمها والتشاور مع الآخرين، أما اتخاذ القرار فهو تبني الرأي الأصوب وبدء تنفيذه[2].

من خلال ما سبق: يمكن تعرف صنع القرار على أنه العملية التي يقوم من خلالها الفرد أو المجموعة باختيار بين بدائل متعددة لتحديد أفضل مسار للعمل، يشمل هذا التعريف عدة خطوات مهمة تبدأ بتحديد المشكلة أو الفرصة، جمع المعلومات ذات الصلة، تقييم البدائل المختلفة وفقا لمعايير محددة وأخير اختيار البديل الأمثل وتنفيذه. تعتمد فعالية عملية صنع القرار على دقة المعلومات المتوفرة والتقييم الصحيح للبدائل وقدرة الفرد أو المجموعة على تنفيذ القرار بشكل فعال.

الفرع الثاني: مبادئ صنع القرارات المالية:

هنالك بعض المبادئ الأساسية التي تعتمد عليها عملية صنع القرار[3]:

1- مبدأ تغلغل القرار:

وهو يعني أن اتخاذ القرار عملية مستمرة ومتغلغلة في جميع جوانب النشاط الإداري في أي مؤسسة.

---

[1] طارق عبد الرؤوف، إيهاب عيسى المصرى، مرجع سبق ذكره، ص35.

[2] برحومة عبد الحميد، ماهية اتخاذ القرار والطرق الكمية المساعدة في صنعه بالمؤسسة الاقتصادية، بدون طبعة، بدون دار نشر، ص03.

[3] طارق عبد الرؤوف، إيهاب عيسى المصرى، مرجع سبق ذكره، ص41.

2- مبدأ التفكير المرتب:

للوصول إلى أعلى مستوى من القرارات الممكنة إنسانيا استنادا على التفكير الابتكاري.

3- مبدأ التفكير المنطقي:

لكي يكون التفكير منطقيا يجب أن يكون خاليا من التناقض والمغالطات وأن يكون دقيقا واضحا.

4-مبدأ الانطلاق الفكري:

للحصول على أكبر كمية من الأفكار في أقل وقت ممكن يتطلب الأمر استخدام حلقات الانطلاق الفكري.

5-مبدأ الحقائق:

تعد الحقائق المادة الخامة التي يتعامل معها متخذ القرار وبدون الحقائق يصبح القرار خاطئ.

المطلب الثاني: عناصر وأدوات صنع القرارات المالية والعوامل المؤثرة عليه.

الفرع الأول: عناصر صنع القرارات المالية.

إن صنع القرار يتضمن مجموعة من العناصر نذكر منها:

1- **توفر البدائل:** وجود القرار من الأصل يتطلب بديلين أو أكثر ليتم الاختيار من بينهم، أي وجود أكثر من طريقة لمواجهة الموقف والوصول إلى الهدف.

2- **الاختيار:** يتميز الإنسان عن غيره من المخلوقات بالذكاء والحنكة والقدرة على دراسة الأمور وظروفها واحتمالاتها وبالتالي فالاختيار بين البدائل لابد أن يتم عن وعي وتفكير ومحاكمة دقيقة للبدائل[1].

3-**الهدف:** إن كل قرار يعالج موضوعا معينا أو مجموعة من المواضيع لتحقيق هدف أو أهداف محددة مسبقا، والأهداف هي تلك الإنجازات أو النتائج التي تعمل الإدارة على تحقيقها

[1]طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري، مرجع سبق ذكره، ص46.

باستخدام الموارد المتاحة لديها والمحتملة في إطار القيود والمحددات الذاتية والمناخية التي تصاحب العمل الإداري.

وتحديد الأهداف يعتبر معيارا يمكن استخدامه لاختيار القرار ويبرر الغاية التي تتخذ القرارات من اجلها.

4 -الفترة الزمنية المعينة: يحتاج صنع القرار بمراحله المختلفة إلى وقت معين ويختلف هذا الوقت من موقف إلى أخر حسب سهولة أو صعوبة تحليل المشكلة وإجراء المفاضلة بين البدائل ولكن أن يتخذ القرار في الوقت المناسب لمعالجة الموقف.

5- البيئة والمعلومات التي يصنع فيها القرار: تؤثر البيئة الداخلية والخارجية لمؤسسة بما تحتويه من عوامل سياسية اقتصادية واجتماعية ودينية على متخذ القرار عند اختياره للبديل الملائم. كذلك فالبيانات لها تأثير كبير وفائدة لاتخاذ القرارات.

6- متخذ القرار: هو له سلطة لصنع القرار في المؤسسة وعمله يقودها إلى النجاح أو إلى الفشل.

الفرع الثاني: أدوات صنع القرارات المالية:

أدوات صنع القرار هي الأدوات التي يستعين بها القادة من أجل اتخاذ القرار الصائب، وتتأثر تلك الأدوات بعوامل منها الظروف والقرار الواجب اختياره، ويحقق الأفراد أو الجماعات في الوضع بالاستعانة بتلك الأدوات ومن ثم يقومون باختيار القرار ومن ثم تقييمه وفيما يلي أدوات صنع القرار[1]:

[1]- https://bakkah.com/ar/knowledge-center/%D8%A3%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%B5%D9%86%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1
أطلع عليه يوم-15 مارس2024- على الساعة 19.35 مساء

1 ـ مصفوفات القرار:

مصفوفات القرار هي عبارة عن جداول بعدة أعمدة من تلك الأعمدة ما يحتوي على كل خيار ومنها ما يتضمن العوامل طبقا لأهميتها بالاستعانة بتلك المعلومات، ثم يقع الاختيار على القرار الأنسب بعد تسجيل كل خيار، وتساعد أداة مصفوفات القرار على إجراء تقييم شامل لمختلف القرارات التي يتخذها القادة حيال الموضوع المثار.

2 ـ الرسوم البيانية:

من خلال الرسوم البيانية يمكن إجراء مقارنة بين مختلف الخيارات الفردية من حيث المزايا والعيوب، إذ يتم إعداد قائمة تتضمن كافة التبعيات المحتملة للقرار ثم فهم الاختيار بعد تقيم أهمية تلك التبعيات، وتستخدم أداة الرسوم البيانية إذا كانت خيارات القرارات محدودة.

3 ـ تحليل تكاليف والفوائد:

تستخدم أداة تحليل تكاليف والفوائد عندما يكون القرار المقرر اتخاذه تداعيات مادية إذ يستخدم صانع القرار هذه الأداة من أجل تقييم مختلف تكاليف وفوائد الخيار التي يمكن أن تتبع القرار وبالتالي يقع الاختيار على القرار ذو التكلفة الأقل والفائدة الأكبر للحصول على أعلى قدر من الربح.

4 ـ تقنية التعدد:

تستخدم أداة تقنية التعدد عندما يتم اتخاذ قرارات تعاونية بين مجموعة من الشركاء إذ تضيق هذه الأداة الخيارات المتاحة من خلال التصويت على الاختيار المناسب للاحتياجات الفردية فتقوم المجموعة بالتصويت حتى تستقر على قرار نهائي بشكل جماعي.

5 ـ أشجار القرار:

أداة أشجار القرار هي عبارة عن نموذج أو رسم بياني يحتوي على تقييم مختلف الخيارات ونتائجها، وتفيد هذه الأداة إذا كان القرار المراد اتخاذه يحتوي على مستوى ما من عدم

اليقين، ويلجأ صانع القرار إلى استخدام أداة أشجار القرار وهي الأداة التي تعتمد على التحليل الإحصائي، إذا كانت المشكلة التي تحتاج إلى صنع القرار لها أكثر من مرحلة.

6 ـ دراسة الجدوى:

تعتمد أداة دراسة الجدوى على تخيل تبعات عملية صنع القرار إذ يستطيع القادة من خلال هذه الأداة تقيم نموذج مختلف التأثيرات الناتجة عن كل خيار متاح، وبالتالي يتمكن كل قائد من تحديد الإستراتيجيات الممكن استخدامها في إبراز النتائج الإيجابية من القرارات الاستراتيجية.

7ـ التحليل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي:

يستخدم صانع القرار أداة التحليل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي في فحص العوامل الخارجية التي يمكن أن يكون لها تأثير على نتيجة القرار، تفيد هذه الأداة إذا كانت المشكلة المطروحة تحتاج إلى التركيز على الاتجاهات الحالية مع التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية.

8 ـ تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات:

من أهم مهارات صنع القرار استخدام تحليل نقاط القوة والضعف ولفرص والتهديدات (swot)، يقدم الأفراد مختلف النتائج الظرفية للخيارات خلال عملية صنع القرار، ومن خلال استخدام هذه الأداة يمكن إجراء فحصا عميقا من أجل الوقوف على مزايا وعيوب الخيارات المحتملة، وبالتالي تزداد القوة ويقل الضعف والتهديد.

9 ـ تحليل باريتو:

تمت تسمية هذه الأداة نسبة إلى الخبير الاقتصادي فليفردو باريتو، فمن خلالها يدرس القادة خيارات عمليات صنع القرار ذات الخطوات المتعددة والتأثير الضخم، تعتمد هذه الأداة على ترتيب الخيارات حسب تأثيرها من الأكثر تأثيرا إلى الأقل ومن ثم يمكن إبراز التأثير المفيد عند اتخاذ القرارات التجارية أو التنظيمية.

10 ـ التجربة والخطأ:

تعد أداة التجربة والخطأ من أبرز الأدوات المستخدمة في صنع القرار وأكثرها فاعلية فمن خلالها يختبر الأفراد مختلف الخيارات ويقيمون نتائجها، تستخدم هذه الأداة إذا كانت القرارات المقرر اتخاذها صغيرة وذات تأثير محدود ويمكن عكسها.

11 ـ مخطط التأثير:

يعمد القادة إلى استخدام أداة مخطط التأثير من أجل تقييم مختلف المتغيرات المحتملة التي على أساسها يتخذ القرار، تساعد هذه الأداة على موازنة الاختيارات والشكوك والأهداف، ويمكن أن تكون هذه الأداة بديلة أشجار القرار عند إجراء تقييمها للتأثير المحتمل للخيارات ونتائجها.

12 ـ رسم الخرائط الذهنية:

يستخدم القادة أداة رسم خرائط العقل أو الخرائط الذهنية من أجل ترتيب البيانات والمفاهيم بشكل بياني وترتيب الأفكار وتسجيلها، وتصنف أداة رسم خرائط العقل بأنها من أقوى الأدوات في عملية صنع القرار لأنها تعمل على تمثيل المعلومات والأفكار بشكل مرئي.

13 ـ مخطط هيكل السمكة:

مخطط هيكل السمكة أو ما يسمى بمخطط السبب والنتيجة هو عبارة عن رسم تخطيطي بصري يستخدم في عملية صنع القرار من أجل الوقوف على المحتمل للمشكلة، وبنية هذا الرسم تشبه الهيكل العظمي للأسماك وتمثل رأس السمكة التأثير أو المشكلة، أما عظام السمكة فهي تمثل الأسباب المحتملة، ويتولى إنشاء هذا الرسم مجموعة من الأشخاص الذين يعملون على تبادل الأفكار حول الأسباب المحتملة للمشكلة أو التأثير.

14 ـ قبعات التفكير الستة:

وهي من أدوات التفكير غير المبرمج، والتي يستخدمها الأفراد والجماعات لمساعدتهم على التفكير في المشكلة أو القرار بشكل أكثر شمولا وفعالية، أطلق على هذه اسم قبعات التفكير الستة لأنها تتضمن ارتداء قبعات أو تبني وجهات نظر متعددة للتعامل مع مشكلة ما من مختلف الزوايا والقبعات الستة هي:

- القبعة السوداء: تمثل التفكير النقدي والحذر من خلالها يتم التركيز على العيوب والعواقب السلبية للمشكلة أو القرار.
- القبعة البيضاء: تمثل المعلومات والحقائق من خلالها يتم التركيز على العملية والاتجاه العام لصنع القرار.
- القبعة الزرقاء: تمثل التنظيم والسيطرة من خلالها يتم التركيز على العملية والاتجاه العام لصنع القرار.
- القبعة الخضراء: تمثل الابتكار والإبداع من خلالها يتم التركيز على إيجاد حلول وأفكار وبدائل للمشكلة أو القرار.
- القبعة الحمراء: تمثل المشاعر من خلالها يتم التركيز على المشاعر والاستجابات العاطفية للمشكلة أو القرار.
- القبعة الصفراء: تمثل الإيجابية والتفاؤل من خلالها يتم التركيز على الفرص والفوائد المحتملة للمشكلة أو القرار.

15- التحليل الميداني للقوة:

من أدوات صنع القرار أداة التحليل الميداني للقوة، والتي يستخدمها القادة ومن بيدهم اتخاذ القرار من أجل دراسة حالة معينة والقوى الدافعة والمقاومة والمؤثرة فيها وتستخدمها الشركات في مبادرات إدارة التغير.

16 - نظام دعم القرار:

نظام دعم القرار أو البرنامج المحوسب هي الأداة التي تستخدمها الشركات من أجل اتخاذ القرارات التي تحتاج إلى اتخاذ إجراءات وإصدار أحكام فمن خلالها يتم تحليل كميات كبيرة من المعلومات حتى يتم الاستقرار على أفضل الحلول ومن ثم تقديمها إلى المنظمة.

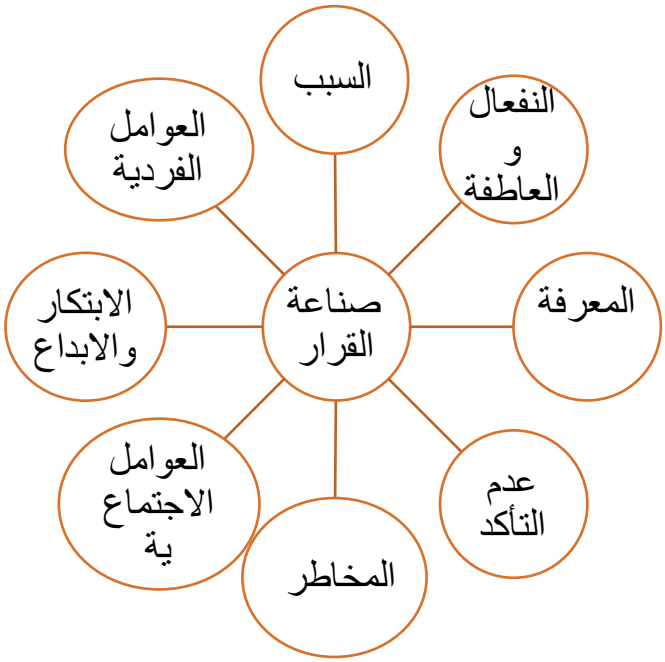
17 ـ تخطيط السيناريو:

تعد أداة تخطيط السيناريو من الأدوات الإستراتيجية لصنع القرار والتي تعتمد عليها المنظمات للنظر في مختلف النتائج المحتملة لموضوع ما استعداد للمستقبل لأنها تقدم عدة تطورات مستقبلية بداية بدلا من ابراز صورة مستقبلية واحدة، فمن خلال هذه الاداة يتم تحليل الوضع الحالي للمشروع والتقديرات المستقبلية والعوامل المؤثرة المحتملة.

18 ـ تقنية المجموعة الاسمية:

تستخدم تقنية المجموعة الإسمية من أجل تبادل الأفكار الجماعية من قبل الأشخاص المعنيين من أجل الاتفاق سريعا على الأهمية النسبية للقضايا أو المشكلات أو الحلول، ففي البداية يدون أعضاء الفريق أفكارهم حول المشكلة ثم يطرح كل عضو أفكاره لتناقشها المجموعة يتبعها قيام المجموعة ترتيب الأفكار حسب أهميتها أو علاقتها بالمشكلة وبعدها تناقش المجموعة الأفكار الأهم لتختار أفضلها ثم تقيم القرار المتخذ لتحديد مدى حاجته إلى تعديلات.

الشكل (02-01): العوامل المؤثرة على صناعة القرارات المالية:



المصدر: نادية عطية عطشان، المحاضرة التاسعة بعنوان صناعة القرار، جامعة التقنية الجنوبية، قسم المحاسبة، yotube.com 14مارس،10:27.

المطلب الثالث: مستويات وطرق صنع القرارات المالية.

الفرع الأول: مستويات صناعة القرارات المالية:

إن عملية صنع القرارات المالية عملية ذات شقيق وهما كالتالي:

1 - الشق الأول:

إنساني يتمثل في أن كل فرد يهمه أمر من الأمور ينبغي أن يكون له على حسب مستوى نضجه وخبرته وثقافته "رأيه في تقرير هذا الأمر أو إعادة تقريره " فلكل رأي قيمة حسي

كفاية صاحبه ومؤهلاته ولكل رأيه عند حدود المستوى الذي يعمل عنده وهذا يقود إلى الشق الأخير من العملية وهو كالتالي:

2 ـ الشق الثاني:

العلم والخبرة المتضمنتان في القرار فليست العبرة في عملية صنع القرارات أساسا، أن يجمع الأفراد على قرار وإنما العبرة أولا، وقبل كان شيء أن يقم هذا القرار على دراسة ودراسة وعلم وإن الاجتماع على قرار أمر ما لم يسانده العلم بل ما لم يرتكز على العلم قومي وخسارة وخصوصا في عصرنا الحاضر.

إن عملية صنع القرارات لا تقتصر على مستوى دون مستوى أخر، وإنما تتم على مستويات حسب المساحة التي يشملها موضوع كل قرار وبعابرة أخرى إن التفكير في قضية صنع القرارات ينبغي ألا يقوم على أساس المفاضلة بين مستوى وآخر، واستبدال مستوى بمستوى آخر، كما أن عملية صنع القرارات وإن شارك فيها أكبر عدد من الإفراد الذين تهمهم هذه القرارات لابد أن تتركز سلطة إصدارها في النهاية في نقاط أساسية فردية أو جماعية في التنظيم الإداري.

لقد أشار سيمون إلى أن عملية صنع القرارات تنقسم بين الإدارات العليا والوسطى والدنيا حتى يتسم التنظيم الكلي بالكفاية والفعالية إذ تقوم الإدارة العليا بوضع الخطوط العريضة للسياسة العامة ثم تعمل الإدارة الوسطى على تحويل هذه السياسات إلى قرارات وأخيرا تتولى الإدارة الدنيا الإشراف على تنفيذ هذه القرارات، ومعنى هذا أن التنظيمات الرسمية هي أبنية لصناعة القرارات لأن التنظيم يحدد لكل شخص فيها ما يجب أن يتخذه من قرارات كما يحدد له في نفس الوقت التأثير أو النفوذ الذي يجب أن يخضع له عند اتخاذه لتلك القرارات .[1]

[1] ـ طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري، صناعة واتخاذ القرار، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ص 51,52

الفرع الثاني: طرق صناعة القرارات المالية:

أهمها[1]:

1 الطريقة الغير علمية.

- ✓ طريقة الخبرة والحكم الشخصي.
- ✓ طريقة المشاهدة أو المحاكات.
- ✓ طريقة التجربة والخطأ.

2 طريقة التحليل المنطقي:

تقوم هذه الطريقة على استخدام المنهج العلمي الموضوعي القائم على التفكير المنطقي الغير متحيز في تحليل العلاقات بين المتغيرات المتعلقة بالمشكلة بغرض الوصول إلى بعض الاستنتاجات اعتمادا على الدراسات المرتبطة والتحليل المنظم والمقارنة والاستنتاج السليم والقياس.

3 طريقة التحليل الابتكاري:

تقوم هذه الطريقة على محاولة إيجاد واكتشاف علاقات جديدة بين أشياء أو عناصر أو متغيرات لم يكن بينها من قبل هذه العلاقات، أو دمج عناصر قد تبدو متناقضة مع بعضها، وتكوين نسق جديد منها، ويتم ذلك بغرض الحصول على حل مبتكر للمشكلة أو الموقف لا يكون من الممكن التوصل إليه عادة باستخدام طريقة التحليل المنطقي.

التحليل الابتكاري يرتكز على التصور والتنبؤ وتوليد الأفكار الجديدة بينما يرتكز التحليل المنطقي على التحليل والمقارنة والقياس.

[1] نادية عطية عطشان، مرجع سبق ذكره yotube.com، تاريخ الاطلاع: 19مارس، 13:54.

المبحث الثاني: تحليل عملية صناعة القرارات المالية.

يعتبر صنع القرار عملية حيوية في مجلات متعددة، سواء في الحياة الشخصية أو العملية أو السياسية، يتطلب هذا العمل القدرة على تحليل المعلومات، واستخدام الأساليب الصحيحة وتوافر بيئة ملائمة لاتخاذ القرارات المناسبة.

المطلب الأول: خطوات ومراحل صناعة القرارات المالية.

الفرع الأول: خطوات صنع القرار المالي.

تمر عملية صنع القرار بخطوات مختلفة غير متفق عليها بين الكتاب بسبب طبيعتها النظرية التي قد تتعارض مع الخطوات العملية لصنع القرار، و الأمر المؤكد أن الواقع العلمي الذي تمر به عملية صنع القرار يختلف وفقا لطبيعة المشكلة محل القرار ووفقا للموقف المعين، و من هنا فان الجهود النظرية التي بذلة بصدد تجزئة الخطوات التي تمر بها عملية صنع القرار التي تتناسب مع الواقع العلمي لها، و على أي حال فان الكتاب يستهدفون من وراء جهودهم النظرية محاولة توجيه نظر الإداريين إلى ضرورة الالمام بكل جوانب المشكلة ، و التمعن فيها بكل حرص حتي تتضح تماما و تتجسد ، ثم التمعن في التوصل إلى أرشد قرار من خلال خطوة الاختيار من بين البدائل الممكنة[1]:

وتتضمن عملية صنع القرار المالي خمس خطوات أساسية وهي:

أولا: إدراك وتحديد المشكلة أو القضية.

ثانيا: تحليل الصعوبات في الموقف الحالي.

ثالثا: بناء أو إقامة المحاكاة (المعايير) الكافية لحل الصعوبات.

[1]طارق عبد الرؤوف عامر، نظرية صنع القرار ومهاراتها في الإدارة التعليمية وطرق مواجهة مشكلاتها، ص8.

رابعا: عمل خطة للتنفيذ وفق احتمالات معينة من البدائل وإتاحة المجال للاختيار والتنبؤ بنتائج محتملة لكل بديل، وإتاحة الفرصة لاختيار أفضل بديل للعمل والتنفيذ.

خامسا: المبادأة بخطة العمل (التنفيذ).

ومن الملاحظ أن هذه تخدم إحداها الأخرى في إطار منطقي، وذات طبيعة دائرية متداخلة ومترابطة بلتي تليها، إلا أننا نجد الخطوات الدائرية حيث أن وجود خطوة تسبق خطوة أو تلاحقها أمر ضروري في عملية صنع القرار في الإدارة وتنظيم المؤسسات.

الفرع الثاني: مراحل صنع القرارات المالية.

إن عملية صنع القرارات عملية ديناميكية مستمرة تحدث عادة لحل مشكلة ما، فهي تتضمن مراحل مختلفة منسجمة فيما بينها يمكن تحديدها فيما يلي:

1) تحديد المشكلة تعيين الانحراف:

تبدأ عملية اتخاذ القرار بتحديد المشكل وتعيين الانحراف. الذي يعني وجود تعارض بين الهدف المنشود والأمور الفعلية، فكلما زاد هذا الانحراف كبرت المشكلة، لهذا من الواجب تحديد هذا الانحراف على الوجه الصحيح، لأن إيجاد حل لمشكلة خاطئة يؤدي إلى عدم فعالية الحل لأنه حل لا يناسب تلك القضية، وبعد تحديد الفارق الموجود بين ما يجب أن يكون وما هو كائن، يتم تحديد مدى الخطر الذي ينجم من هذه الوضعية.

ومن أجل التدقيق أكثر في القضية، يعتمد متخذي القرار إلى تصنيف هذه المشكلات، إن كانت مشكلة عابرة ناتجة عن حدث معيين، أو أنها مقدمة لمشكلة تواجه فعلا المنظمة.

لهذا من الواجب كتابة بيان عن المشكلة، بوصف طبيعتها قدر الإمكان وأعراضها ومكان ووقت حدوثها وأسباب وقوعها، هذا البيان يساعد الكثير من صانعي القرارات في حل المشكلات المشابهة، فالصيغة المكتوبة لهذا البيان تجعله نموذجا ممتازا للاتصال بكافة الأعضاء المعنيين. وحينما يدرك الانحراف تكمن الخطوة التالية في تقرير مدى أهمية الحل

والحاجة الملحة إليه بطرح العديد من الأسئلة المتعلقة بمدى الحاجة إلى حل المشكلة ومدى التكاليف أو الخسارة المحتملة من عدم حلها وعن التكاليف اللازمة لحلها[1].

2) تحليل المشكلة وتحديد مسبباتها:

ويتم في هذه الخطوة تحليل المشكلة التي تم تحديدها في الخطوة السابقة، وذلك بتجزئتها إلى مشاكل فرعية للمساعدة في حلها، إضافة إلى تحديد الهدف الذي يراد الوصول إليه، فأي قرار يتخذ وينفذ لابد وأن يؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف بوصفها محور التوجيه الأساسي لكل العمليات، ومن ثم يتم في هذه المرحلة تحديد الهدف الذي يوضح ما ينبغي أن يكون عليه الحال بعد حل المشكلة، على أن يكون الهدف واضح وإجرائيا حتى يمكن تحقيقه، وتتطلب هذه الخطوة جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالمشكلة.

وبالمتأثرين بها والظروف المادية والغير مادية المحيطة، ثم تحليل تلك المعلومات واستخلاص النتائج منها حتى يمكن الوقوف على الأسباب الحقيقية للمشكلة. ويتطلب ذلك أن تكون المعلومات ذات صلة مباشرة بالمشكلة، وأن يتم جمعها من مصادر الأولية حتى يتسنى التركيز على جوهر المشكلة وليس على ظواهرها، فمن الأمور المهمة التي ينبغي على صانع القرار إدراكها، هو عدم الخلط بين أعراض المشكلة وأسبابها، فهذا الخلط يؤدي إلى توجيه الجهود نحو معالجة الأعراض وليس المشكلة الحقيقية[2].

3) تحديد البدائل:

يعرف سايمون البديل على أنه إمكانية اختيار سلوك بين نوعين أو أكثر ،و أن القرار الذي يختار أحد البدائل بصورة نهائية يبعد البدائل الأخرى عن الحسبان و عليه ، من الصعب القبول بوجود عملية الاختيار و تحويل الاختبار إلى سلوك إذا لم تتوفر لدى المدير (صانع القرار) و في ظرف معين العديد من البدائل و لذلك تعد هذه الخطوة من أهم و أصعب وأدق

---

[1] الأمين بالقاضي، مرحل ووسائل صنع القرارات في المنظمة الفعالة، مجلة معارف العدد 21، ديسمبر 2016، جامعة المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، 2016، ص122.

[2] أميمة حلمي مصطفى، كريمة محمد لاشين، تصور مقترح لتحسين القرارات الجامعية بجامعة طنطا في ضوء نتائج تقييم الأداء بكلياتها باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد 106، العدد 01، ص 188.

خطوات عملية صنع القرار، لأنها تعتمد على تفكير متخذ القرار الذي قد لا يكون مدركا لكافة البدائل و الحلول المرتبطة بالحل الخاص بالمشكلة ، فالتفكير العادي لا يساعد على خلق البدائل ، إنما تتطلب هذه الخطوة تفكيرا ، ابتكاريا ، يساعد على توفير مجموعة من البدائل الابتكارية لعلاج المشكلة. وفي هذه الخطوة تقدم نظم المعلومات الإدارية مجموعة من التسهيلات إلى صانع القرار الذي يحتاج إلى تنمية أكبر عدد من بدائل الحل، وتجميع كم كبير من المعلومات من خلال الاتصال السهل والسريع بقواعد البيانات الداخلية والخارجية التي توفرها نظم المعلومات.

وبناء على ما تقدم، يمكن القول إن عملية البحث عن الحلول الممكنة أو بدائل مسارات العمل، بوصفها خطوة هامة في عملية صنع القرار يتطلب من المدراء خلق الأجواء التي تتسم بالمناقشات وتباين الآراء ووجهات النظر، حتى وإن كانت متعارضة لأن ذلك قد يساعد في الوصول إلى البديل الأفضل.

فالقاعدة الأساسية أن المدير لا يمكنه اتخاذ القرار ما لم تكن هناك آراء ووجهات نظر متباينة تساعد على خلق نوع من التوازن بين كافة الأطراف المعنية باتخاذ القرار، فاتساع قاعدة البدائل تسمح للمدير بهامش أكبر من المناورة في مواجهة اختيار أفضل البدائل[1].

4) تقييم البدائل:

بعد تحديد البدائل المناسبة، تأتي الخطوة التالية التي تتمثل في عملية تقييم البدائل وهي الغاية الأساسية لعملية صنع القرار، وترتكز مجهودات صناع القرار في هذه الخطوة على تقييم البدائل التي تم تطويرها من خلال تحديد نقاط القوة والضعف (المزايا والعيوب)، أي الكلفة والعائد لكل بديل، ويعتمد المدير في هذه الخطوة على خبراته وتجاربها السابقة، والتنبؤات والاجتهادات الشخصية أو الاستعانة بخبرات مضافة، للإحاطة الكاملة بالإيجابيات والسلبيات لكل بديل. لذلك تساهم نظم المعلومات في هذه الخطوة في تقديم الدعم للمدراء،

[1] غسان علي محمد هاشم، أثر كفاءة نظم المعلومات في تحسين فاعلية عملية صنع واتخاذا لقرارات، ماستر، إدارة أعمال، جامعة سانت كليمنتس العالمية، 2013، ص99.

لتقييم بدائل الحل من خلال تسهيل العمليات الحسابية اللازمة لتقييم كل بديل استنادا إلى عدد من المعايير، كما تساعد أدوات التحليل مثل: ماذا، لو؟ التي توفرها نظم دعم القرارات في عملية تقييم بدائل الحل.

وكذلك توفر نظم المعلومات مجموعة من الأدوات والتسهيلات التي تساعد المدراء في مواجهة المشاكل التي تواجه صناع القرار في هذه الخطوة، ولعل من بين أهمها:

- عدم إمكانية تحديد آثار النتائج التي ستترتب على عملية التقييم، سواء كان إيجابيا أو سلبيا، نظر لارتباط آثارها بالمستقبل وبالتالي، إن المعلومات التي توفرها نظم المعلومات تساعد المدراء في التنبؤ بآثار كل بديل أو التنبؤ بما ستكون نتائجه في المستقبل.
- أما المشكل الثانية تكمن في إعادة تقييم بديل آخر إذ ترتب على السابق آثار سلبية، أو قد يترتب على تحليل البدائل اكتشاف عدم وملاءمتها لحل المشكلة بجمع المزيد من المعلومات أو لإعادة صياغتها.
- لعل من المفيد الإشارة إلا أن هناك معايير متعددة يستخدمها صناع القرار في عملية تقييم البدائل أي تقدير إيجابيات وسلبيات كل بديل.
- درجة المخاطرة: يتضمن كل بديل من البدائل المتاحة درجة معينة من المخاطر، لذلك ينبغي على المدير إجراء موازنة فيما بين كل من المخاطر والعوائد المتوقعة.
- مدة استرداد رأس المال: يستخدم هذا المعيار لمعرفة المدة التي يسترد فيها المستثمر رأس ماله، فكلما كانت مدة الاستيراد قليلة كلما كان بديل الحل مقبولا لديه أكثر من غيره من البدائل، وهذا يعتمد على حجم العائد المتوقع، فإذا كان مرتفع تكون إمكانية استرداد رأس المال أقرب زمنيا إلى جانب اعتبارات أخرى مثل التكلفة التي يتحملها لإنتاج السلعة أو الخدمة.
- الاقتصاد: أي ينبغي اختيار البديل الأقل تكلفة كمؤشر لزيادة الإنتاجية وفعالية القرار المتخذ

الاستغلال الأمثل للمورد: ويقد بذلك تحديد الموارد اللازمة لكل بديل على حدة، وتبرز هنا مسألة اختيار الأساليب الإدارية في إدارة المنشأة لتوفير الموارد البشرية وفقا للمواصفات المطلوبة من حيث التأهيل والتدريب، نوعية التكنولوجيا والأموال المخصصة للإنفاق[1].

5) اختيار البديل الأمثل:

و في هذه المرحلة يقوم صانعو القرار بالموازنة بين البدائل المتاحة ، حتى يتسنى لهم اختيار البديل الأمثل للمشكلة المطروحة ، و ذلك من حيث قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة و من حيث توافر الإمكانيات اللازمة لتنفيذه على أرض الواقع، و تعتبر عملية اختيار البديل الأمثل عملية صعبة لأن كل بديل من البدائل الممكنة تشوبه سلبيات و إيجابيات ، و الأحكام متباينة من شخص إلى آخر و حتى يتسنى اختيار البديل الأمثل الذي يحقق اقتناص أكبر الفرص من البيئة و مواجهة التهديدات الخارجية ، فان ذلك يتطلب الاستعانة بآراء الخبراء و المتخصصين عند دراسة إيجابيات و سلبيات كل بديل مطروح، ثم ترتيب البدائل ترتيبا تنازليا حسب أولويتها ، مع الحرص على توخي الموضوعية عند الاختيار و عدم التحيز . ويتوقف اختيار صانعي القرار للبديل الأفضل على خبرتهم وكفاءتها وقوة شخصيتهم وقدرتهم على التصرف السليم وحالتها النفسية، فضلا عن الظروف المحيطة بالعمل والضغوط الداخلية والخارجية التي تمارس على متخذي القرارات، ويعد البديل الأمثل الذي تم اختياره والاتفاق عليه بمثابة القرار النهائي الذي يتم اتخاذه لمعالجة المشكلة أو الموضوع محل الدراسة.

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن عملية صنع القرار تعد عملية جماعية تضامنية (إنتاج مشترك)، ويمثل الانتهاء منها إلى قرار معين ذروة التفاعل والتشاور الذي يتم على عدد من المستويات التنظيمية ذات الصلة، ومن ثم فإن القرار الإداري وإن كان يصدر من شخص

[1] غسان علي محمد هاشم، مرجع يبق ذكره، ص100.

واحد ممثلا في القيادة أو الرئاسة، فإنه يمثل المرحلة الرسمية النهائية للقرار والذي سبقته مرحلة الإعداد والتحضير والتكويني وهي جوهرة صنع القرارات[1].

6) تنفيذ القرار:

وتتمثل هذه المرحلة في وضع القرار موضع التنفيذ، فعملية صنع القرار لا تنتهي عند تحديد الحل الأنسب فقط، بل تمتد إلى وضع الحل موضع التنفيذ، فأي قرار لا تتحدد فعاليته إلا بعد تنفيذه ومعرفة النتائج المتحققة على أرض الواقع. وتتم عملية التنفيذ من خلال مجموعة من الإجراءات التنفيذية التي تبدأ بمجرد صدور القرار وتنتهي بتحقيق النتائج المرسومة وذلك ضمن إطار زمني. وتتضمن تلك الإجراءات تحديد المسؤوليات التي يقوم بها كل فرد أثناء التنفيذ والوسائل المساعدة، صياغة وإعلان القرار بصورة مختصرة وواضحة ومتماشية مع اللوائح والقوانين هذا فضلا عن اختيار الأسلوب المناسب لإعلان القرار. ويتطلب تنفيذ القرار بفعالية التقيد بمنهجية عمل من قبل جميع المعنيين بتنفيذ القرار بغية الإعداد النفسي لإعلان القرار، وتكثيف التواصل مع جميع الأطراف المعنية القادرة على تذليل الصعوبات أمامه والإقناع بمضامينه والتوافق حول أهميته وجدواه. ولعل من المبادئ الأساسية التي يجب أن يراعيها متخذ القرار اتصافها بالمرونة حتى يمكن تطبيقها بشكل جيد في ضوء المستجدات[2].

7) متابعة تنفيذ القرار وتقييمه:

تعد هذه المرحلة الأخيرة من مراحل صنع القرار، وهي من الخطوات الأساسية لنجاح القرار في تحقيق الأهداف المرجوة، حيث أثبتت التجربة العلمية أن الكثير من القرارات الرشيدة لا يتم تنفيذها بسبب انعدام المتابعة. وتتضمن هذه المرحلة قياس الآثار المترتبة على القرارات المتخذة، واكتشاف الأخطاء أثناء عملية تنفيذ القرارات والحكم على مشروعية القرار، ويتم في هذه الخطوة تحديد الأفراد الذين سيقومون بمتابعة التنفيذ وتحديد مسؤولياتهم وآليات المتابعة للتأكد من تطبق القرار ورصد ردود الأفعال حول مدى نجاحه في حل المشكلة. فعالية

[1] أميمة حلمي مصطفى، كريمة محمد لاشين، مرجع سبق ذكره، ص191.
[2] اميمة حلمي، مصطفى، كريمة محمد لاشين، مرجع سبق ذكره، ص 192.

القرار لا تتحقق إلا عن طريق المتابعة والتقييم المستمرين، ويتم ذلك من خلال ما يطلق عليه بالتغذية المرتدة التي هي أساس الحكم على سلامة تنفيذ القرار وفق ما خطط له، ومعرفة مدى كفاءة هذا الحل في معالجة المشكلة، أو الكشف في الوقت المناسب عن أي سلبيات أو نقاط ضعف بالقرار قد تظهر عند وضعه موضع التنفيذ. ومن ثم فالتقييم نوعان محلي أي يلازم كل خطوة من الخطوات السابقة حتى يمكن تجنب الأخطاء في الوقت المناسب، والتقييم النهائي في نهاية جميع هذه الخطوات للتأكد من مدى كفاءة القرار في حل المشكلة. في ضوء نتائج التقييم يتم التأكد على استمرارية تنفيذ الحل المقترح أو البحث عن خيار آخر بديل[1] .

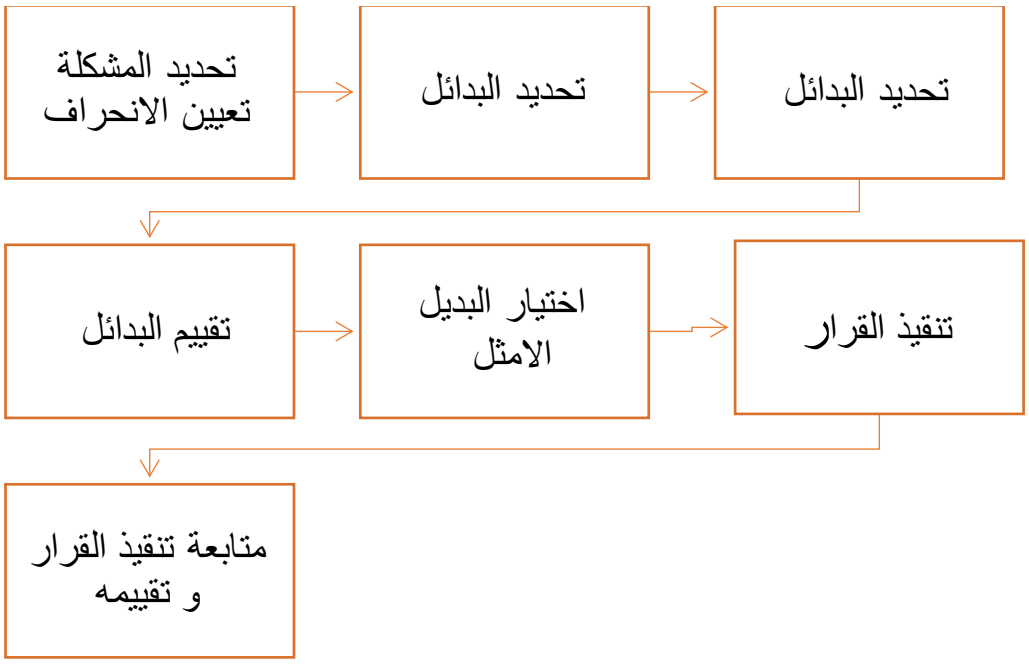
يجب الوقوف على ما يلي عند متابعة التنفيذ:

- مدى وجود خطة واضحة للتنفيذ.
- مدى الاعتماد على روح الفريق عند المتابعة والتقييم.
- مدى توافر الأساليب للتحقق من أن المقترح يوفى بالمنافع المخططة وفي الوقت المناسب.
- مدى قدرة أسلوب المتابعة لكشف المشاكل في حينها.
- مدى وجود نظام معلومات قادر على توفر ما يلزم عند الضرورة.
- مدى توافر نظام حوافز لحل المشكلات في حينها.
- مدى الالتزام بتوثيق نتائج الراجحة.
- مدى الاستفادة من التغذية العكسية[2].

[1] نفس للمرجع ص 193.

[2] يوسف جغلولي، أثر الثقافة التنظيمية في مراحل صنع القرار داخل المؤسسة الاقتصادية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد01، العدد01 ،2011، الجزائر، ص127.

الشكل (02،02): مراحل صنع القرار.



المصدر: إعداد الطالبتين، بالاعتماد على غسان محمد هاشم، أميمة حلمي مصطفى كريمة محمد لاشين، مرجع سبق ذكره.

المطلب الثاني: أساليب وشروط صناعة القرارات المالية.

الفرع الأول: أساليب صناعة القرارات المالية.

تعددت وتنوعت أساليب صنع القرار بين أساليب سهلة وأساليب صعبة ويمكن تصنيف الأساليب المستخدمة في صنع القرار إلى ما يلي[1]:

1) أسلوب الحدس الشخصي أو البديهة:

يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب الجدلية في صنع القرار كونه يفتقر للأساس العلمي الصحيح فهو يعتمد على الحدس الشخصي لصانع القرار، نظرته للأمور وتقديره لها على

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري، مرجع سبق ذكره، ص 61.

أساس شخصي، كما أنه غالبا ما يستمد حكمته من خبراته السابقة وخلفياته الثقافية والمعلومات المتوفرة لديه، وطالما أنه لا يستخدم طريقة موضوعية أو معايير معينة في صنع القرار فإن نجاح نتائج التنفيذ أو فشلها يعتمد على نجاح قدراته النظرية أو فشلها في فهم المعلومات واستخدامها لوضع قواعد تقديرية لاختيار الحل المناسب.

أسلوب مراجعة القوائم:

يعتبر هذا الأخير أكثر بساطة حيث يقوم على تحضير قائمة تحتوي على عدد كبير من العوامل التي تأثر على نتائج القرار، على أن تكون هذه العوامل إيجابية حتى يتم اختيار البديل المناسب من بين البديلين فقط.

2) الأسلوب الوصفي:

يقوم هذا الأخير على وصف الحقائق والعلاقات الموجودة بين متغيرات مشكلة ما، بحيث يدرس المسؤول صفات كل متغير (الإيجابية والسلبية) ثم يحدد أهميته كل متغير ليحدد في الأخير النتائج التي تترتب على اختيار متغير دون غيره من المتغيرات ومن ثم يبنى هذه النتائج قراره النهائي، ويتضمن هذا الأسلوب مجموعة من الطرق المستخدمة في صنع القرار هي طريقة التصنيف أو الأولويات وطريقة تحليل تشكل الحالة.

3) الأسلوب المعياري:

يتضمن هذا الأسلوب بعض الأساليب الكمية المستخدمة في صنع القرار لاسيما في حالات المخاطرة وعدم التأكد إذ يمكن التوسع في دراسة العلاقات التي تربط بين المتغيرات والعوامل المختلفة في صنع القرار وعلى تحديد النتائج التي يعطيها كل قرار بشكل كمي بعيد عن التقدير الشخصي.

ومن الطرق المعمارية المستخدمة في صنع القرار نذكر:

- نقطة التعادل.
- مصفوفة العائد.
- شجرة القرار.

- الرقابة على المخزون.
- التحليل الحدي.

4) الأسلوب الكمي:

يعتمد هذا الأسلوب بخلاف الأساليب السابقة على استخدام النماذج الرياضية وبحوث العمليات وبعض الأدوات الإحصائية والإعلام الآلي التي تعمل على تحليل البيانات والمعلومات للوصول إلى القرار المناسب بعيدا عن الحدس والحكم الشخصي إلا أن هذا لا يعني أن استخدام هذه الأساليب سوف يلغي التقديرات الخاطئة أو احتمالات الوقوع في الخطأ، لكن نسبة الخطأ ستكون أقل ما يمكن[1].

الفرع الثاني: شروط صنع القرارات المالية.

أشار طارق عبد الرؤوف عامر بأن ضرورة اتخاذ القرارات الإدارية في حالة توفر الشروط التالية[2]:

- الاختلاف في النتائج أي وجود اختلافات بين ما تحقق فعلا وما كان من الممكن تحقيقه.
- شعور الإدارة بوجود اختلاف بين ما تم التخطيط له وما تم إنتاجه فعلا.
- وجود حوافز معينة تدفع الإدارة على القيام بعملية تصحيح الاختلاف الحاصل.
- وجود الموارد المادية والبشرية اللازمة للإجراء عملية التصحيح أو التقليل حدة الاختلاف في النتائج.
- التأكد من تحديد الهدف من القرار بوضوح تام وإعطاء كافة أفراد التنظيم فرصة المساهمة في القرارات من خلال تبادل الآراء والاستفادة من الخبرات وفق أسس وقواعد غير موضوعية تؤدي إلى تحقيق أهداف الأفراد من جهة وأهداف المؤسسة التي ينتمون إليها من جهة أخرى.

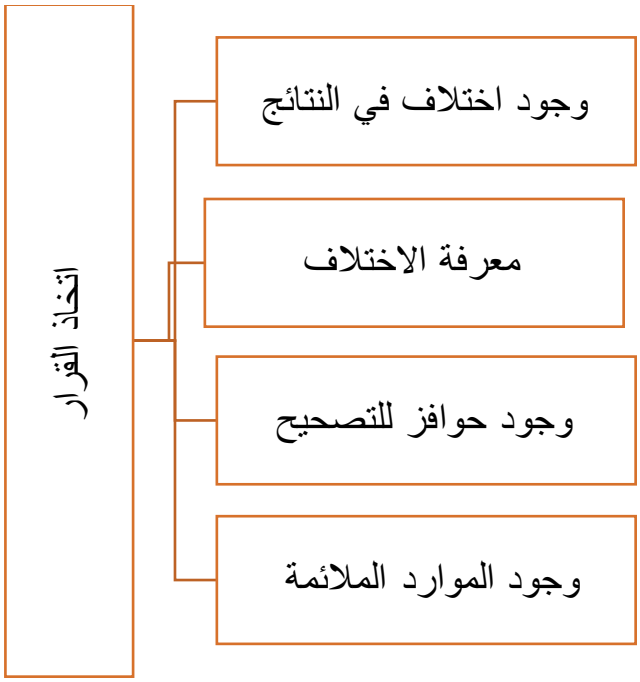
---

[1] نفس المرجع.

[2] نبيل حليمي، نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صناعة القرارات المالية ، أطروحة دكتوراه إ دارة وتسيير المنظمات جامعة غرداية، 2019-2020، ص35.

- التأكد من اتصال جميع أعضاء الجماعة مع بعضهم البعض بحرية كاملة ومن فهم كل عضو منهم للدور المنوط به.
- التأكد من تحديد هدف الجماعة وفهم جميع الأعضاء له بوضوح تام.
- التأكد من تمثيل الجماعة للأفراد الذين سينفذون القرارات أو سيتأثرون بها.
- التأكد من توفر جميع مصادر المعلومات اللازمة والعناصر المساندة الأخرى لأعضاء الجماعة بغية الوصول إلى نتائج فعالة وسريعة.
- التأكد من تناغم وملائمة تكوين الجماعة، لضمان إحراز أعضائها للمهارات والخبرات الضرورية عند مناقشة وتقييم المشكلة موضوع البحث.
- التأكد من التزام كل عضو بالقرار الذي تم اتخاذه بعد اعتبار كافة وجهات النظر المختلفة حتى وإن كان لبعض الأعضاء وجهات نظر مختلفة قبل بلوغ القرار.
- التأكد من عدم سيطرت عضو ما على بقية أعضاء الجماعة، وإن كان رئيس الجماعة نفسه والحرص على جميع الأعضاء على الإدلاء بآرائهم بحرية كاملة.
- التأكد من كفاية عدد أعضاء الجماعة مع مراعاة، عدد أعضاء الجماعة الزائد عن الحد قد ينجم عنه ضياع الوقت، وعدد الأعضاء غير الكاف فد ينجم عنه عدم دراسة المشكلة من كافة جوانبها.

الشكل (02،03): شروط صنع القرارات.



المصدر: نبيل حليمي، مرجع سبق ذكره، ص 36.

المطلب الثالث: مقومات صناعة القرارات المالية وعوائقها.

الفرع الأول: مقومات صناعة القرارات المالية.

إن لصناعة القرار مقومات تدعمها وتساعد على إنجاحه، كما أن أمامها عوائق تعترضها وتصف مقومات وعوائق صناعة القرار على النجو التالي[1]:

1) مقومات صنع القرارات المالية.

- ✓ توافر المعلومات.
- ✓ توافر الوقت وعدم التسرع.

[1] زينب بن التركية، الأساليب الكمية في صناعة القرار أسلوب شجرة القرار، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد06، جامعة غرداية الجزائر،2009، ص97.

- ✓ إسهام القرار في تحقيق الأهداف.
- ✓ وجود نظام لمتابعة الآثار الناتجة عن القرارات المختلفة.
- ✓ الاعتراف بحتمية التغير.
- ✓ توافر عدة بدائل للاختيار.
- ✓ توافر معايير صحيحة ودقيقة.
- ✓ قابلية القرار للتنفيذ.
- ✓ وجود نظام لاختيار القرارات قبل تنفيذها.

2) عوائق صنع القرار الفعال.

- ✓ التشخيص الخاطئ.
- ✓ المتغيرات البيئية.
- ✓ النقص في المعلومات.
- ✓ التعارض بين أهداف وأعراض التعامل.
- ✓ الاعتقاد بأن هناك حل وحيد للمشكلة.
- ✓ ارتفاع تكلفة حل المشكلة.
- ✓ انعدام المتابعة.
- ✓ عدم قابلية القرار للتنفيذ.

المبحث الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في صناعة القرارات المالية.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي بمثابة دعامة أساسية في صناعة القرارات داخل المؤسسة والشركات حيث يوفر هذا النظام مجموعة من المعلومات المالية والإدارية التي تساهم في تحديد الأداء واتخاذ القرارات.

المطلب الأول: نظم دعم القرار ودورها في صناعة القرارات المالية.

مفهوم نظم دعم القرار:

هي حزمة من أدوات الحاسوب التي تسمح لصانع القرار من التعامل بصورة مباشرة مع الكمبيوتر لخلق معلومات مفيدة ومؤثرة في عملية صنع القرار وبالتالي زيادة فعالية القرارات[1].

خصائص نظم دعم القرار:

يمكن أجمال أهم الخصائص بالتالي[2]:

1) يوفر النظام الدعم للمدير، النظام لا يمكن أن يحل محله ويكون بديل عن صانع القرار، بل أنه يرتكز على الأجزاء غير الروتينية في المشكلة بهدف الوصول إلى تقديم الإسناد والدعم في عملية صنع القرارات.
2) يجب التمييز بين نظام دعم القرارات وأدوات الحاسوب والبرامج والأجهزة موضع التطبيق.
3) لا يغني نظام الدعم صانع القرار عن اللجوء إلى الحكم والتقدير الشخصي، إذ لا يمكن إخضاع كل عملية صنع القرار إلى التحليل الكمي.

---

[1] محسن بن حفيظ فضل باعمر، نظم دعم القرار، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط1 ،1437، ص27.
[2] زياد حمد القطارنة، أساليب القيادة واتخاذ القرارات الفعالة، المنهل، 2017، ص143.
*DSS نظام معلوماتي محوسب يستخدم لدعم اتخاذ القرارات في المؤسسة.

4) يتم إخضاع القرار الفعال من خلال تفاعل متخذ القرار والنظام، ويترافق ذلك بالتحاور فيما بينهما.

5) تتمثل أهداف نظم دعم القرارات فيما يلي:

- دعم متخذ القرار في حل المشاكل غير المبرمجة أو الشبه مبرمجة.
- دعم الأحكام والتقديرات الشخصية بدلا من الاستغناء عنها.
- تحسين فاعلية صنع القرار.

العلاقة بين نظم دعم القرار ومراحل صنع القرار.

نظم دعم القرار *(DSS) هي نظم معلومات تعتمد على الحاسوب قادرة على تحليل البيانات التنظيمية أو التجارية ومن ثم تقديمها بطريقة تساعد المستخدم على اتخاذ قرارات العمل بكفاءة وفعالية أكبر. وعادة ما يتم استخدام DSS من قبل جميع المستويات الإدارية داخل المنظمة. حيث تستخدمه إدارة المستوى الأعلى للقرارات الإستراتيجية. وتستخدمه الإدارة الوسطى للقرارات التكتيكية بينما يستخدمه مستخدمو المستوى التشغيلي للقرارات التشغيلية اليومية، لذلك فان عملية صنع القرار في أي عمل هي جانب حيوي بطبيعته ليس فقط للمنظمات ولكن أيضا للأفراد الذين يعتمدون بشكل كبير على هذه القرارات من أجل بقاءهم في ساحة ريادة الأعمال شديدة التنافسية. وإن عملية صناعة القرار هو المحدد الرئيسي لنجاح المنظمة أو فشلها.

فلو لم يتم فهم المشكلة وتحديدها لن يتم صياغة بدائل الحلول بشكل صحيح وأيضا إذا لم يتم صياغة بدائل الحل بشكل صحيح سيكون اختيارنا لأي بديل هو مجازفة بحد ذاتها ستأثر على جميع المراحل الأخرى لعملية صنع القرار.

تزود نظم المعلومات أصحاب القرار بالمعلومات اللازمة والضرورية والتي تساعد في صناعة القرار. تعتمد فعالية أو عدم فعالية أي منظمة على جودة القرارات التي تتخذها. إذا كانت القرارات صحيحة فإنها تترجم إلى نتائج تنظيمية إيجابية، ولكن عندما يتم تنفيذ الأنشطة

التنظيمية في ظروف قرارة سيئة ناتجة عن معلومات غير كافية أو غير دقيقة، قد يكون مصير مثل هذه المنظمة هو الفشل، وبهذا تحتاج نظم دعم القرار العمل في جميع مراحل صنع القرار، الفشل في جزء واحد يعني الفشل الشامل للأجزاء الأخرى لأنها مصممة جميعا للعمل بشكل متكامل مع بعضها البعض[1].

المطلب الثاني: نظم المعلومات وصنع القرارات المالية.

إن الهدف الأساسي من نظام المعلومات هو خدمة عملية صنع القرار في المنظمة وسوف يظهر لنا الدور الذي يمكن أن تلعبه نظم المعلومات في كل مرحلة[2].

المرحلة الأولى (مرحلة الاستخبار):

تقوم نظم المعلومات بتخزين كميات هائلة من المعلومات التي ممكن أن تفيد صانع القرار ويمكن إجمال دور نظم المعلومات في هذه المرحلة عبر النقاط التالية:

- توفر قاعدة البيانات معلومات تساعد على التعرف على المشكلات واكتشاف فرص الحل.
- تساعد نظم دعم القرار قي الحل من خلال قدرتها على بناء النماذج وتحليلها.
- تساعد النظم الخبيرة في عملية تصنيف المشكلة من خلال تحديدها وتصنيفها وإظهار مدى خطورتها.

المرحلة الثانية (مرحلة تصميم النموذج):

يتلخص دور نظام المعلومات في ضرورة التعرف على البدائل الممكنة لحل المشكلة، وعلى معيار المفاضلة بينها فإن نظم دعم القرار يمكن أن توفر لها العديد من النماذج الرياضية والكمية التي تساعد في التعرف على مختلف الحلول، كما أن النظم الخبيرة يمكن لها إظهار

[1] حسن بشير حسن محمد، رمزي عاطف مطر، أثر جودة مخرجات نظم دعم القرار في عملية صنع القرار جامعة البطانة، جامعة القدس مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، المجلد2، العدد2، 2022ص234.
[2] عمر شريف، أسلوب التحكم في نظم المعلومات واتخاذ القرار في المؤسسة، جامعة باتنة، ص5.

بدائل الحل بالنسبة للمشكلات المعقدة وتساهم أيضا في إجراء عمليات التنبؤ بنتائج تطبيق هذه البدائل.

المرحلة الثالثة (مرحلة البحث والاختيار):

ان نظم المعلومات في هذه المرحلة لا تقوم بصنع القرار ولكن توفر النماذج الرياضية والكمية التي تساعد في تحديد الحلول الممكنة لحل المشكلة وتقييمها وفقا لمعايير محددة مسبقا.

المرحلة الرابعة (مرحلة التطبيق):

إن تنفيذ القرار يستلزم عملية إقناع الأطراف المشاركة وخاصة الأطراف التي ستقوم بتنفيذه، وتحتاج عملية الإقناع بالقرار على مخرجات نظم المعلومات كلما سهل الاقناع بها.

المطلب الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل اتخاذ قرارات المؤسسة.

يستهدف صانعي السياسة العامة بالمؤسسات صناعة قرار بشأن مواجهة مشكلة معينة ،و لاتخاذ مثل هذا القرار يتطلب الأمر توفير قاعدة بيانات و معلومات مع معالجتها بطريقة علمية منظمة ضمن آلية مؤسساتية معلوماتية تؤدي اختصاصاتها بكفاءة عالية، و في إطار متكامل للمعلومات ولاسيما المحاسبية منها بوصفها مدخلات أساسية لصنع القرار حول الظواهر المرتبطة بالمشكلة محل الدراسة، و لضمان سلامة المعلومات التي تتخذ أساسا لصنع قرارات المؤسسات باختلاف و تنوع نشاطاتها يجب ان تتوفر فيها بصورة عامة تغطية واضحة و شاملة و دقيقة للجوانب التالية[1]:

[1] مصطفى العثماني، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الجديدة، العدد11، المجلد2، جامعة المدية، 2014، ص250.

1) إيضاح طبيعة الموضوع أو المشكلة المطروحة وما يرتبط بذلك من خلفيات ومسببات ودوافع.
2) التحليل الدقيق لمكونات الموضوع وما يتداخل معه من تأثيرات وتفاعلات متبادلة.
3) إيضاح متطلبات ودواعي صناعة القرار.
4) تقديم الاستخلاص والتصورات وتحديد البدائل المتعلقة باتخاذ القرار.
5) تحديد الإمكانيات المتوفرة والمطلوبة واللازمة لتنفيذ أي من البدائل المعروضة لاتخاذ القرار.
6) إيضاح حدود اختصاصان وتدور الجهات الأخرى فيما يتعلق بموضوع القرار.
7) تحديد المرتبطات والآثار المحتملة عن اتخاذ وتنفيذ القرار.

فالقرارات و المعلومات موضوعان مرتبطان ،فهما وجهان لعملة واحدة فلا قرار بدون معلومات تضمن له الولادة الصحيحة، و تحديث المعلومات يضمن صيانة القرار بمعنى أن يظل حيا فعلا فيطول عمره، حيث يعد تدفق المعلومات مهما جدا لصناعة القرارات المختلفة إذ يعتمد اتخاذ القرار بنسبة 90%على المعلومات و بنسبة 10 % على الذكاء و الإلهام ، فكل القرارات تتطلب توفير البيانات و المعلومات اللازمة لاختيار البديل الأكثر ملاءمة للحالة الاقتصادية السائدة، و بالرغم من الخلط الشائع بين المعلومات و البيانات لكونها معرفة مجمعة عن الواقع أو ظاهرة الدراسة، إلا أنه يجب أن نلاحظ مضمونها من حيث مدى استخدامها في اتخاذ قرار ما فإذا كانت صالحة لمساعدة صانع القرار يصح أن تكون معلومة و هي ناتج لعملية معالجة بيانات سابقة .

أما إذا كانت لا تزال في حاجة إلى معالجة فهي بيانات يجب معالجتها من خلال تصميم نظام المعلومات يعمل على تجميع وتخزين وتشغيل واسترجاع المعلومات، مستندا في ذلك على مجموعة من المبادئ العامة المتمثلة في[1]:

[1] نفس المرجع، ص251.

- تعتبر المعلومات أساسا ضروريا لاتخاذ القرارات، فبدون معلومات ليس من الممكن أن نحدد البدائل، كما أنه ليس من الممكن تحديد معايير المفاضلة بين البدائل، وبناء على ذلك فإن المعلومات المجمعة يجب أن تساعد في تحديد البدائل وفي قياس منفعة أو قيمة كل بديل.
- يجب أن تكون المعلومات ملائمة للقرار المعروض.
- يجب تجميع المعلومات قبل تحديد البدائل، وتحديد المنافع المترتبة على تلك البدائل.
- يمكن تحويل المعلومات الخاصة بالمستولى التنفيذي بالتعريف، وتنميط الخطوات اللازمة لاتخاذ القرارات المبرمجة التي تؤدى بواسطة الآلات الإلكترونية.

المطلب الرابع: تأثر نظم المعلومات المحاسبية على عملية صنع القرارات المالية في المؤسسة.

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من العوامل المؤثرة بشكل كبير على عمليات صنع القرارات في المؤسسات وذلك لأن هذه النظم تساعد على توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المالية والإدارية المهمة.

من خلال نظم المعلومات المحاسبية، يتم تحليل وتنظيم البيانات المالية والمحاسبية للمؤسسة، وتحويلها إلى معلومات مفيدة وسهلة الفهم لصانعي القرارات.

وبفضل هذه المعلومات، يمكن للمؤسسة تحليل البيانات وتحديد الاتجاهات والمشاكل المحتملة واتخاذ القرارات المناسبة لحل هذه المشاكل[1].

ومن بين الآثار الرئيسية لنظم المعلومات المحاسبية على عمليات صنع القرارات في المؤسسات:

- تحسين الفعالية والكفاءة في صنع القرارات المالية والإدارية.

[1]مكتب مالي معتمد، إدارة الأموال استشارات مالية وإدارية، اقتصاد وأعمال النظام المحاسبي، محاسبة الشركات، 2023.

- توفير معلومات دقيقة ومفصلة لصنع القرارات الاستراتيجية والتكتيكية.
- تحسين التخطيط والتنبؤ بالمستقبل من خلال توفير بيانات تاريخية وتوقعات مستقبلية.
- تقليل مدة الوقت اللازمة لجمع البيانات وإعداد التقارير المالية والإدارية.
- تحسين الاتصال والتنسيق بين الأقسام والموظفين في المؤسسة.

بشكل عام فإن نظم المعلومات المحاسبية تساهم بشكل كبير في تحسين عمليات صنع القرارات في المؤسسات. وتعزز قدرتها على تحقيق الأهداف المالية والإدارية المحددة.

خلاصة الفصل:

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير نظام المعلومات المحاسبي على القرارات المالية يعتبر أمرا بالغ الأهمية في بيئة الأعمال الحديثة ، من خلال تحليل ماهية صناعة القرارات المالية، تبين أن هناك حاجة ملحة لأدوات صناعة القرارات، تساعد في توفير المعلومات الازمة و تحليلها بطريقة تسهل فهمها و استخدامها في اتخاذ القرارات الصائبة، و مع انتشار تقنياحيث أصبخت ت نظم المعلومات المحاسبية أصبحت عمليات جمع البيانات أكثر فاعلية و دقة مما يؤدي الى تحسين جودة القرارات المالية كما تساهم هذه التقنية في تحسين عمليات التقرير المالي و تقديم المعلومات في الوقت المناسب مما يمكن من اتخاذ قرارات مستنيرة بناء على بيانات دقيقة و موثوقة.

ان تحليل أدوات صناعة القرارات وتأثير نظام المعلومات المحاسبي على صناعة القرارات المالية يساهم بشكل كبير في تحسين أداء الشركات وتحقيقها لميزة تنافسية.

الفصل الثالث:
الدراسة الميدانية
بمؤسسة
سونلغاز.

تمهيد:

بعد أن تناولنا في الفصلين السابقين الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية، وصنع القرارات المالية سنتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة والمتمثل في ابراز دور نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة وذلك من خلال توزيع استبيان على أفراد مؤسسة سونلغاز المدية وقبل ذلك تطرقنا الى التعريف بالمؤسسة، وقد قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: معلومات عن المؤسسة محل الدراسة.

المبحث الثاني: دراسة استبيان

المبحث الأول: معلومات عن المؤسسة محل الدراسة.

سنقدم في هذا المبحث عرض عام للمؤسسة محل الدراسة في إطار منهجي، وذلك من خلال عرض مجمع سونلغاز، عرض المؤسسة الجزائرية للتوزيع والغاز والتعرف على هيكلها وأهدافها وفي الأخير سنتعرف على مديرية التوزيع بالمدية (وحدة تابعة ل SADEG: RDG) من خلال عرض هيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز.

الفرع الأول :نشأة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز.[1]

في بداية القرن العشرين كان قطاع الطاقة في الجزائر لا يزال يحتكر من طرف المؤسسات الاستعمارية اعتمادا على القانون المؤرخ في 8 أبريل 1946 الذي يأسس لامتداد تأميم شركات الكهرباء و الغاز الموجودة في الجزائر ، ليتم بعدها انشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز بمرسوم 47- 1002 الصادر في 5جوان 1947المعروفة باختصار باسم (أو جي يا) ، و بعد الاستقلال استمرت المؤسسة في العمل الى غاية 1962 حيث تم استبدال اسم المؤسسة من او جي يا الى المؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز سونلغاز و هكذا دخلت حقبة زمنية جديدة بقوة عاملة 6000 مستخدم و كان الهدف الأساسي من تحويل المؤسسة هو إعطائها قدرات تنظيمية و تسييريه ليكون بمقدورها مرافقة و مساندة التنظيم الاقتصادي للبلاد و حصول كل سكان على الطاقة الكهربائية.

1 بناء على معلومات مقدمة من طرف مؤسسة سونلغاز بالمدية 2024.
*أو جي يا: كلمة مختصرة لشركة كهرباء وغاز.

الفرع الثاني: عرض مجمع سونلغاز.

يعتبر مجمع سونلغاز المتعامل التاريخي في مجال التزويد بالطاقة الكهربائية والغازية في الجزائر تم انشاء الشركة في 1969و هي تعمل منذ نصف قرن لتزويد الجزائريين بالطاقة. وبعد صدور قانون الكهرباء وتوزيع الغاز بواسطة القنوات أصبحت سونلغاز شركة قابضة تتكفل بإدارة مجمع متعدد الشركات والمهن.

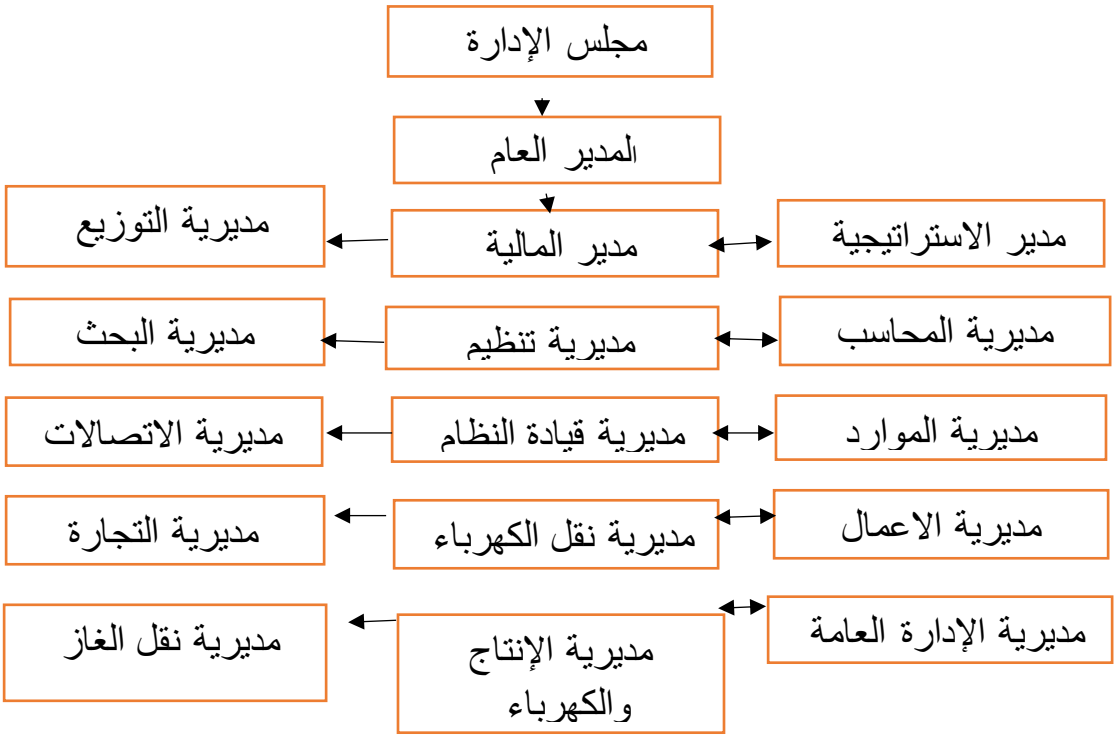
وقد لعب مجمع سونلغاز دورا رئيسا في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، تتوافق سياسته مع السياسة الطاقوية الوطنية خاصة فيما يتعلق بمجال كهربة الأرياف وتوزيع الغاز، حيث بلغت نسبة التغطية بالكهرباء الى غاية سنة 2022 ،99بالمئة وبلغة نسبة التغطية بالغاز 65بالمئة.

المطلب الثاني: التقسيم الإداري الجديد.

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي العام لمجمع سونلغاز.

يمثل الهيكل التنظيمي الرسم الذي يبين توزيع الوظائف والمهام في المؤسسة.

الشكل (03،01): الهيكل التنظيمي لمجمع سونلغاز.



المصدر: وثائق المؤسسة مقدمة من طرف رئيس قسم المالية والمحاسبة 2024.

الفرع الثاني: التقسيم الإداري الحالي لمجمع سونلغاز.

تطبيقا لتعليمات السلطة العمومية، باشرت سونلغاز عملية إعادة هيكلة شاملة، تهدف أساسا الى ترشيد النفقات والتحكم في التكلفة ورفع الكفاءة في ممارسة المهن وتجميع الموارد، من شأنها استحداث هيئات أكثر قوة ذات قيمة مضاعفة قادرة على ضمان التنمية الاقتصادية على المدى الطويل.

ولهذه الغاية تقرر إعادة هيكلة المؤسسة القابضة سونلغاز لتمكينها من ممارسة دورها كمراقب عملياتي أكثر فعلية، وتكريس مبدأ العودة الى التركيز على مهنها الأساسية القاعدية وإعادة تنظيم مؤسسات الاشغال ومؤسسات الخدمات والصناعات.

كل هذه العمليات التي تم الشروع في جانفي 20 سمحت بتخفيض عدد المؤسسات التابعة لمجمع سونلغاز بشكل كبير، والتي انتقلت من 26 مؤسسة في 31دسمبر الى 14 مؤسسة تحوز سونلغاز على نسبة 100 بالمئة من رأس مالها.

وقد أدت هذه التحولات الهيكلية الى إعادة التركيز الأمثل للأنشطة على المهن الأساسية للمجتمع، وكذا تحقيق تنظيم قادر على جعلها أكثر حيوية ونجاعة.

فقد كان مجمع سونلغاز يتكون من 44 مؤسسة في عام 2017 بما فيها مؤسسات المساهمة وأخرى بالشراكة.

ومن اجل تنقيذ هذه العمليات وفرة سونلغاز أفضل الظروف لأحداث هذا التحول الإيجابي لروح المبادرة لدى موظفيها، ولتحسين ممارسة الخدمة العمومية، كما شرعة المؤسسة في عملية تشييب الإطارات المسيرة لمؤسستها وتحسين ظروف الوصول لمناصب المسؤولية.

وفي هذا الشأن بعد تحسين كفاءة التسيير والبحث عن قيادة أفضل للمؤسسات المجمع من أولويات المخطط الاستراتيجي سونلغاز.

ومن أجل التعرف أكثر على الزبائن وتلبية متطلباتهم ولتثمين خبرتها المهنية، قررت سونلغاز وعلى غرار المؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغازsadeg التي أصبحت سونلغاز التوزيع وتغيرت تسمية شركات الفروع على النحو التالي:

- الجزائر لإنتاج الكهرباء (SPE) التسمية الجديدة سونلغاز ـ لإنتاج الكهرباء.
- مؤسسة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM) تم تغيير تسميتها لتصبح سونلغاز ـ طاقات متجددة.
- المؤسسة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء (GRTE) تم تغيير تسميتها لتصبح سونلغاز ـ نقل الكهرباء.

- المؤسسة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز (GRTG) تم تغيير تسميتها لتصبح سونلغاز- نقل الغاز.

وتجدر الإشارة الى ان إعادة هيكلة المجمع أفضت الى نشأت مؤسسة (KAHRAGAZ) مؤسسة الاشغال الكبرى للكهرباء والغاز و (INORKIB) مؤسسة انجاز المنشأة الطاقوية والصناعات الناتجة على التوالي عن الادماج والاستيعاب من قبل (KAHRAKIB) و (KAHRIF) و (KANAGHAZ) وادماج واستيعاب (ETTERKIB) من قبل (INERGA).

تهدف هذه العمليات لتعزيز نموها وزيادة الفعالية والكفاءة الأداء، وذلك من خلال تحسين وتوحيد مواردها ووسائلها واكتساب الجاذبية الاقتصادية والحصول على حصص أوفر في السوق.

كما تم نقل مؤسسة صيانة المركبات والخدمات (MPV) الى سونلغاز التوزيع بالإضافة الى المؤسسات الفرعية الجزائرية.

في مرحلة لاحقة تقرر ادماج واستيعاب مؤسسة (ELIT) و (IFEG) و (TRANSMAX) من طرق (SOQIEG)، وبالتالي نشأة مؤسسة جديدة تحت تسمية سونلغاز - خدمات.

كما تقرر انشاء المؤسسة الجزائرية للصناعات الكهربائية والغازية المسماة (SAIEG) الناتجة عن ادماج واستيعاب (MEI) و(AMC) من قبل (ROUIBA ECLAIRGO) كما سيتم الحاق أنشطة تصنيع لوحات الضغط المنخفض بهذه الأخيرة.

فيما يخص شركة عربة المزارعين (MAS DES PLANTEURS) فسيتم حلها وتحويلها الى مركز عائلي تابع لصندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية لعمال الصناعات الكهربائية والغازية (FOSC). وعلى مستوى الشركة القابضة وبغرض ممارسة دورها كمراقب عملياتي ومخطط السياسات العامة بالمجمع، فررت سونلغاز استحداث المديرية المركزية للبحث والتطوير والمديرية المركزية للممتلكات.

أخيرا تأكد سونلغاز التزامها بالحفاظ على جميع المكتسبات الاجتماعية والمدنية لموظفيها ومنحهم فرص جديدة لتطوير مسارهم المهني.

المطلب الثالث: تقديم مديرية التوزيع المدية.

الفرع الأول: التعريف بمديرية التوزيع وأهدافها.[1]

نشأت المديرية سنة 1947 لتوزيع الكهرباء و الغاز ، و تلبية حاجيات الزبائن على مستوى إقليم التيطري (ولاية المدية حاليا) مع الاخذ بعين الاعتبار التكلفة و النوعية و الأمان ، و تعتبر الوحدة المسمات ب مديرية المدية لتوزيع الكهرباء و الغاز فرع من الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز إحدى الشركات المهنية التجارية الخاضعة لمجمع سونلغاز ، الواقع مقرها الاجتماعي بالبليدة و تعمل المديرية على ضمان التسيير الإداري و استغلال الشبكات الكهربائية من نوع الضغط العالي و الضغط المتوسط و الضغط المنخفض ، و توكل عليها تطوير الشبكات و صيانتها.

التغطية الإقليمية: تقع مديرية التوزيع وسط مدينة المدية، شارع بن عياد الطاهر يقابلها مستشفى محمد بوضياف، تغطي 64بلدية ب 08 وكلات تجارية لعدد الزبائن الموصولين بالكهرباء 156219 زبون، عدد الزبائن الموصولين بالغاز 67899زبون موزعة على (المدية، البر واقية، قصر البخاري، بني سليمان، عين بوسيف، تابلاط، الشهبونية).

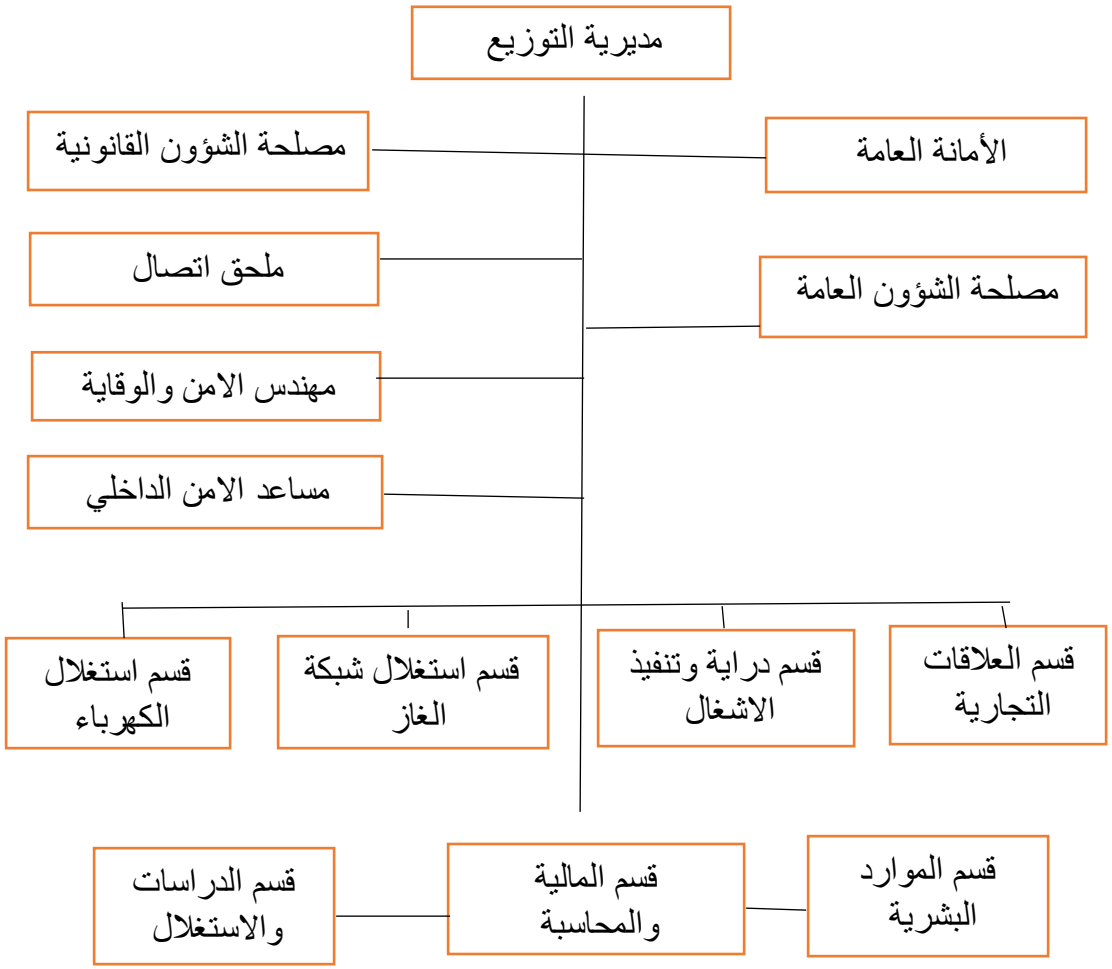
أهدافها:

- ✓ السهر على تطوير وتحديث أحسن الخدمات لمختلف أنواع الزبائن.
- ✓ تطوير وتعزيز شبكة التوزيع بإقليم الولاية، وتفعيل كل نشاط له علاقة بالصناعات الكهربائية والغازية.
- ✓ إنجاز المخطط الاستثماري في اجاله المحددة.
- ✓ الحفاظ على مناصب الشغل وتحسين مستوى العمال.
- ✓ تحقيق أكبر الأرباح الممكن.

1وثائق مقدمة من طرف رئيس قسم محاسبة ومالية لمؤسسة سونلغاز المدية،2024.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة التوزيع بالمدية

الشكل (02،03): الهيكل التنظيمي لمؤسسة التوزيع بالمدية.



المصدر: مقابلة مع السيد ساسان مسعود، رئيس قسم المالية والمحاسبة، بمديرية التوزيع المدية، يوم 16 .04. 2024. على الساعة 10:15.

المبحث الثاني: تخطيط وتصميم الدراسة.

المطلب الأول: منهج الدراسة.

- **منهج الدراسة الإحصائية:**

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كونه يناسب طبيعة الموضوع المراد دراسته، ومن خلال هذه الدراسة نرغب في تحديد

- **حدود الدراسة الإحصائية:**

الحدود المكانية: تمت الدراسة في مؤسسة سونلغاز بالمدية.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة من فريل إلى غاية ماي غاية من العام الدراسي 2023-2024.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.

- **المجتمع الأصلي للدراسة:**

مجتمع الدراسة الحالية يتمثل في مجموعة من أفراد العاملين في مؤسسة سونلغاز المدية.

- **عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة بطرقية العينة القصدية والمتمثلة في35 موظف بالمؤسسة محل الدراسة بحيث تم استرداد 32 استبانة.

المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لمعالجة البيانات والتحقق من صحة الفرضيات، تمت الاستعانة بالحزمة الإحصائية الاجتماعية (SPSS.23) الإصدار الثاني والعشرين، من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- **الاحصاء الوصفي:** وتمثل في: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- **المتوسطات الحسابية:** وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة.
- **الانحراف المعياري** :للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل محور عن متوسطها الحسابي .
- **اختبار(ت) للعينات المستقلة**
- **معاملات الارتباط** :تم الاعتماد على معاملات الارتباط بيرسون لقياس الخصائص السيكو مترية للأداة (صدق الاتساق الداخلي).
- **معامل ألفا كرونباخ** :لقياس ثبات الاستبيان.
- **اختبار التوزيع الطبيعي**
- **اختبار التباين الأحادي** one way anova
- **تحليل الانحدار الخطي البسيط.**

. **أسلوب القياس:** اعتمدت الدراسة على أسلوب القياس المستند على مقياس ليكارت (LikertScale) الخماسي، فتقابل كل عبارة عدة بدائل ويرمز لها رقميا (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (03،01): توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي

بدائل القياس	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: وليد عبد الرحمان خالد الفرار، تحليل بيانات الاستبيان الاحصائيspss.

حتى نتمكن من مناقشة أراء المستجوبين نحو مدى موافقتهم أو عدم موافقتهم لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسة وتم الاعتماد على أدوات الإحصائية التالية:

-المدى ويستخدم لتحديد مجالات القياس ليكارت الخماسي المستخدم في الاستبيان، ويحسب بالعلاقة التالية (أعلى درجة في المقياس-أقل درجة في المقياس) ويتحقق ذلك فيصبح المدى(5-1)=4، وللحصول على طول الفئة وتحديد مجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على 05 درجات المقياس وذلك على النحو التالي طول الفئة =المدى/عدد درجات القياس فيصبح طول الفئة 5/4=0.8 ،ومع إضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة فتتحصل على الحد الأعلى، مثل 1+0.8=1.80 فتتحصل على مجال [1 إلى 1.80] وهو مجال موافقة بدرجة منخفضة جدا نكمل المجالات كما هو مبين في الجدول الموالي.

الجدول رقم (02-03): تحديد الاتجاه حسب المتوسط المرجح

المتوسط المرجح	مستوى الموافقة
(1,79-1)	درجة منخفضة جدا
(2,59-1,80)	درجة منخفضة
(3,39-2,60)	درجة متوسطة
(4,19-3,40)	درجة عالية
(5-4,20)	درجة عالية جدا

المصدر: ولد عبد الرحمان خالد الفرار تحليل بينات الاستبيان الإحصائية spss ص 26.

بعد تحديد اتجاهات العينة نحو مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان فإننا نقوم بترتيب هذه العبارات حسب أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة (المعالجة الإحصائية).

سنحاول في هذا المبحث التعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من خلال تحليلها، ثم تحليل وتفسير محاور الاستبيان لمتغيري الدراسة.

المطلب الأول: تحليل المعلومات الشخصية

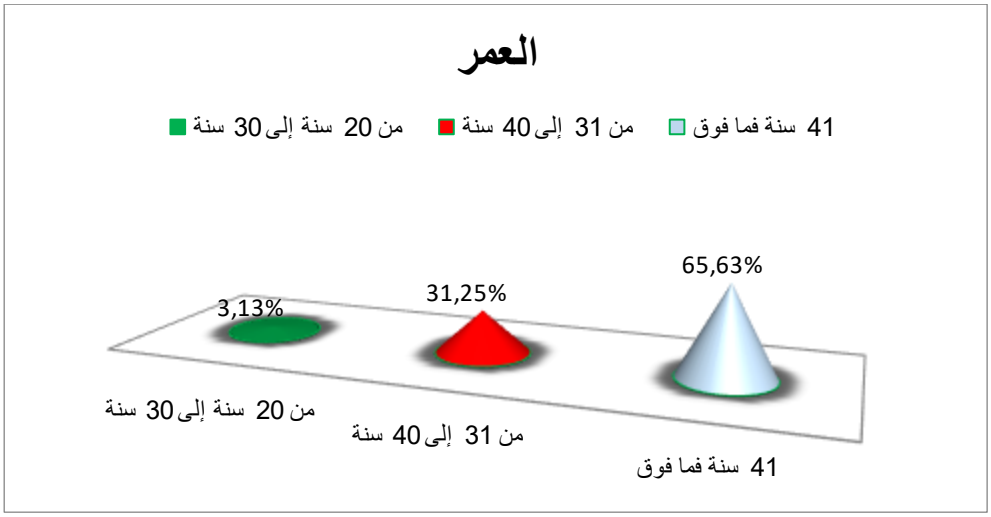
1- تحليل النتائج المتعلقة بالعمر: جاء توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر كما يلي:

الجدول رقم (03،03): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر		
الفئات	**التكرار**	**النسب المئوية%**
من 20 سنة إلى 30 سنة	1	%3.13
من 31 سنة إلى 40 سنة	10	%31.25
41 سنة فما فوق	21	%65.63
المجموع	32	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (03،03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (03،03) والشكل رقم (03،03)، توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر، حيث أن أكبر نسبة عند فئة "41 سنة فما فوق" حيث بلغت 65.63%، ثم فئة "من 31 سنة إلى 40 سنة" وبلغت نسبتها 31.25%، في حين بلغت نسبة 3.13% لفئة "من 20سنة إلى 30 سنة"، إن ارتفاع نسبة للموظفين مؤشر جيد على أن أغلبية أفراد العينة تتوفر فيهم مجموعة من الصفات التي تمكنهم من تقديم ايجبات دقيقة، وذلك لاكتسابهم مهرات وتجارب غير موجودة لدى موظفين صغار السن الذين تتراوح أعمارهم بين من "20 إلى 30 ".

2- تحليل النتائج المتعلقة بالمستوى الدراسي: جاء توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي كما يلي:

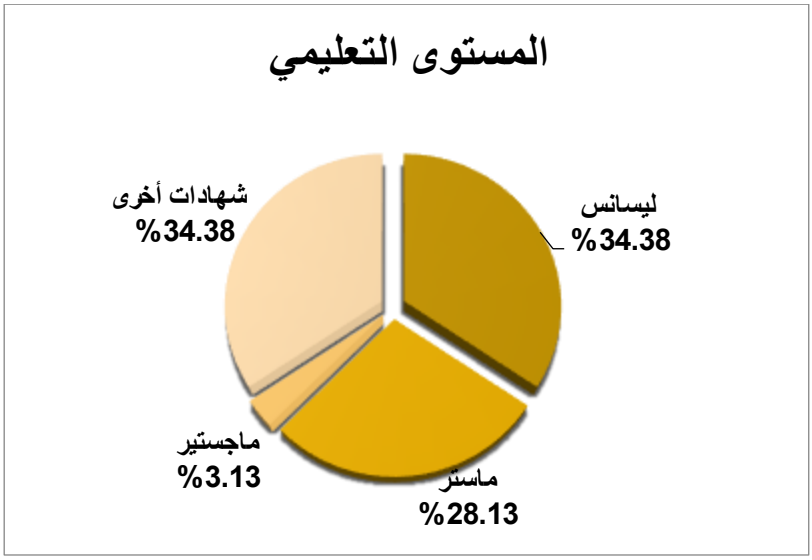
ا

لجدول رقم (03-04): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي		
الفئات	**التكرار**	**النسبة المئوية%**
ليسانس	11	%34.38
ماستر	9	%28.13
ماجستير	1	%3.13
شهادات أخرى	11	%34.38
المجموع	32	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (03-04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (03،04) والشكل رقم (03،04)، توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي، حيث أن أكبر نسبة عند فئة '' ليسانس" و "شهادات أخرى" بنسبة متساوية حيث بلغت 34.38%، ثم فئة " ماستر ''وبلغت نسبتها 28.13%، في حين بلغت نسبة 3.13 % لفئة "الماجستير" ، اذن ارتفاع النسبة عند حملت شهادة الليسانس والشهادات الأخرى مؤشر جيد على جودة افراد عينة الدراسة مما يؤدي الى مصداقية اكثر نظرا لكفاءتهم وانخفاض النسبة بالنسبة لفئة الماجستير هذا راجع لتغير النظام الجامعي .

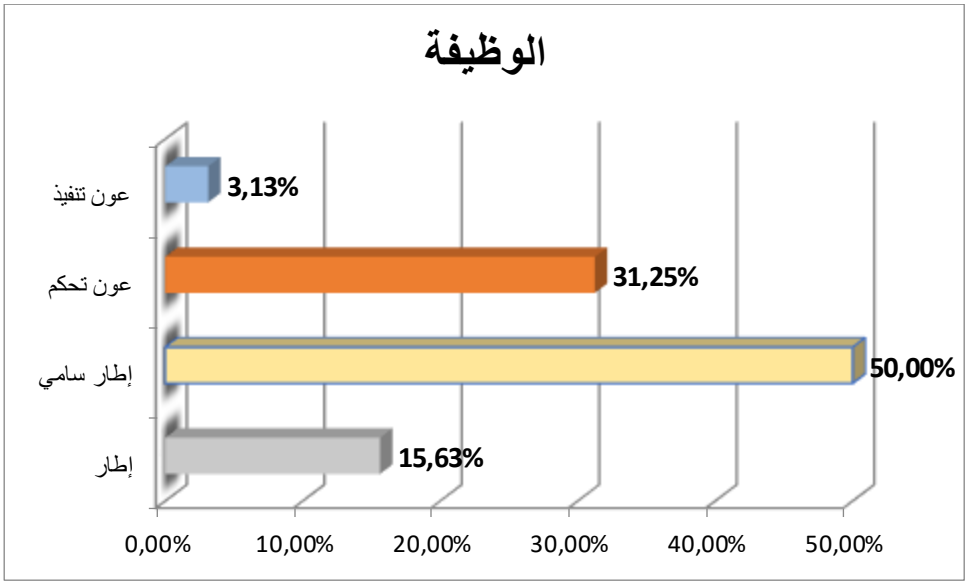
تحليل النتائج المتعلقة بالوظيفة: جاء توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة كما يلي:

الجدول رقم (05-03): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

الوظيفة		
الفئات	**التكرار**	**النسبة المئوية%**
إطار	5	%15.63
إطار سامي	16	%50.00
عون تحكم	10	%31.25
عون تنفيذ	01	%3.13
المجموع	32	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (03-05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

أظهرت البيانات في الجدول السابق و الشكل أن أغلبية أفراد عينة الدراسة هم إطار سامي و يشكلون نسبة50.00%من عينة الدراسة ،مما يغني أن أغلبية أفراد العينة تتوفر فيهم مجموعة من الصفات التي تمكنهم من تقديم إجابات دقيقة ، خاصة حول مستوى نظام المعلومات المحاسبي و هذا راجع لعلاقتهم بهذه النظم و استغلال البرامج المحاسبية ، مما يكسبهم مهارات و تجارب قد لا تتوفر لدى عون التنفيذ و الباغة نسبتهم 3.13 % من العينة الكلية، وهذا يؤكد ان افراد العينة قد اكتسبوا العديد من المهرات والخبرات العلمية التي تمكنهم من ممارسة أعمالهم بكفاءة وفعالية .

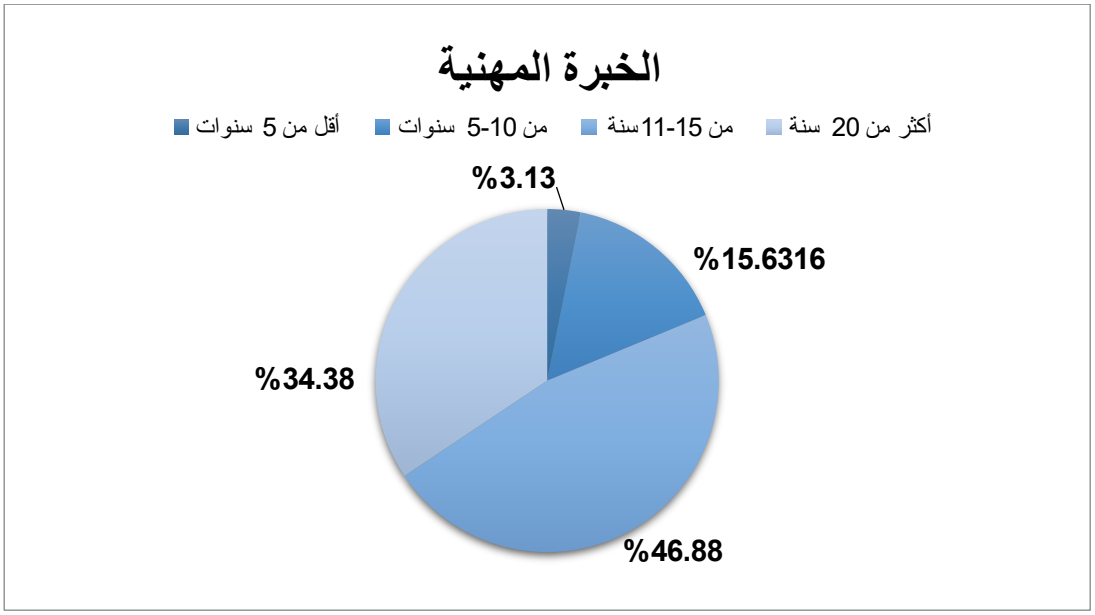
3- تحليل النتائج المتعلقة بالخبرة المهنية: جاء توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة المهنية كما يلي:

الجدول رقم (06-03): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية		
الفئات	**التكرار**	**النسبة المئوية%**
أقل من 5 سنوات	**1**	%3.13
من 5-10 سنوات	5	%15.63
من 11-15سنة	15	%46.88
أكثر من 20 سنة	11	%34.38
المجموع	32	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (03-06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول والشكل ان 46.88% من افراد العينة تتراوح خبرتهم ما بين 11-15سنة في حين ان 34.38% من افراد العينة خبرتهم أكثر من 20 سنة، أما من خبرتهم ما بين من 5- 11 سنة بلغت نسبتهم 15.63%، وأخيرا كانت نسبة 3.13% للأفراد التي تتراوح خبرتهم أقل من 5سنوات وهذا يدل ان افراد العينة المدروسة لهم الخبرة الكافية التي تجعلهم أكثر دراية بنظم المعلومات المحاسبية وصناعة القرارات المالية.

المطلب الثاني: الشروط السيكو مترية لأداة الدراسة.

1- صدق الأداة: اعتمدنا على نوعين من قياس صدق الأداة وهو:

الصدق الظاهري: وهو ما يعرف بطريقة التحكيم حيث يتم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وهذا لإبداء أراءهم والاسترشاد بها حول عبارات التي يتضمنها الاستبيان وتحديد مدى وملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله وكذا مدى ملائمة العبارة للمحور الذي تنتمي إليه، وقد تم الأخذ بنصائح المحكمين بتعديل وحذف بعض الفقرات للوصول إلى القياس الصحيح لمتغيرات الدراسة

2. صدق الاتساق الداخلي: ويقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، حيث نقوم بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان، من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحاور التابعة له، وهذا من خلال مقياس **بيرسون** على النحو الاتي:

1-صدق الاتساق الداخلي لمحور نظام المعلومات المحاسبي:

الجدول (03-07): معاملات الارتباط بيرسون بين درجات عبارات محور نظم المعلومات المحاسبي مع الدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط مع المحور	قيمة sig
1	0.762**	0.000
2	0.899**	0.000
3	0.795**	0.000
4	0.914**	0.000
5	0.872**	0.000

6	0.749**	0.000
7	0.848**	0.000
8	0.892**	0.000
9	0.761**	0.000
10	0.873**	0.000
11	0.893**	0.000
**** دال احصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05)**		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائجSPSS

يبين الجدول رقم (07،03) معاملات الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارة محور نظم المعلومات المحاسبي مع الدرجة الكلية له، حيث كانت قيم معامل الارتباط موجبة وقوية، حيث تراوحت بين (0.749) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (6) وبين (0.899) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (2)، وهذا يدل على علاقة طردية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الأول، وأن جميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05) - مما يعني تمتع العبارات بالاتساق ولا نستثني أي عبارة منه من التحليل.

2- صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات

الجدول (03-08): معاملات الارتباط بيرسون بين درجات عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط مع المحور	قيمة sig
1	0.777**	0.000
2	0.811**	0.000
3	0.885**	0.000
4	0.856**	0.000
5	0.790**	0.000
6	0.803**	0.000
7	0.759**	0.000
8	0.787**	0.000
9	0.732**	0.000
10	0.805**	0.000
**** دال احصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05)**		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائجSPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (08،03) أن جميع معاملات الارتباط كانت موجبة، وهذا يدل على علاقة طردية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات، حيث تراوحت بين (0.732) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (9) وبين

(0.885) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (3)، وأن جميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05) ـ مما يعني تمتع عبارات المحور بالاتساق ولا نستثني أي عبارة منه من التحليل.

ومنه من خلال ما تم استعراضه لمختلف أنواع الصدق، يتبين أن المقياس صادق.

ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هذه الأخيرة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أي ثبات الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

نستخدم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha α) وذلك من أجل تقدير مدى ثبات الدراسة، إذا كان معامل α كرونباخ أكبر من 60% هذا يدل على ثبات الاستبيان.

الجدول (03-09): قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد وللاستبيان ككل

البيان	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach
نظم المعلومات المحاسبي	11	0.958
تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات	10	0.938
المقياس الكلي	**21**	**0.961**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان ككل الموجه لأفراد عينة الدراسة قيمته 0.961، حيث بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحور نظم المعلومات

المحاسبي ب 0.958، كما بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحور تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات ب 0.938، وهذا يدل على أن الاستبيان يتميز بالثبات ويمكن الاعتماد على بياناته وتحليلها، وبالتالي فهي تفي بأغراض الدراسة.

المطلب الثالث: التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة

سنحاول تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية للوقوف على اتجاه هذه الإجابات حول كل عبارة من عبارات محور نظم المعلومات المحاسبي:

تحليل البيانات المتعلقة بآراء أفراد العينة المستجوبة حول محور نظم المعلومات المحاسبي

جدول رقم (03-10): استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الأول

	الأسئلة	عبارات القياس					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	التكرار	3	19	6	3	1	3,63	0,907	
	النسبة%	9.38%	59.38%	18.75%	9.38%	3.13%			
2	التكرار	8	20	2	1	1	4,03	0,861	
	النسبة%	25.00%	62.50%	6.25%	3.13%	3.13%			
3	التكرار	8	19	1	3	1	3,94	0,982	
	النسبة%	25.00%	59.38%	3.13%	9.38%	3.13%			
4	التكرار	4	23	2	1	2	3,81	0,931	

	النسبة%	12.50%	71.88%	6.25%	3.13%	6.25%		
5	التكرار	8	21	1	1	1	4,06	0,840
	النسبة%	25.00%	65.63%	3.13%	3.13%	3.13%		
6	التكرار	7	21	1	3	0	4,00	0,803
	النسبة%	21.88%	65.63%	3.13%	9.38%	0.00%		
7	التكرار	7	20	3	2	0	4,00	0,762
	النسبة%	21.88%	62.50%	9.38%	6.25%	0.00%		
8	التكرار	6	21	2	2	1	3,91	0,893
	النسبة%	18.75%	65.63%	6.25%	6.25%	3.13%		
9	التكرار	3	21	7	0	1	3,78	0,751
	النسبة%	9.38%	65.63%	21.88%	0.00%	3.13%		
10	التكرار	8	18	3	2	1	3,94	0,948
	النسبة%	25.00%	56.25%	9.38%	6.25%	3.13%		
11	التكرار	10	18	1	3	0	4,09	0,856
	النسبة%	31.25%	56.25%	3.13%	9.38%	0.00%		
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الإجمالي						**3.92**	**0.730**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول (03-10) نلاحظ أن آراء أفراد العينة المدروسة حول عبارات محور نظم المعلومات المحاسبي قد حققت متوسطات حسابية وانحرافات معيارية متقاربة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس الكلي 3.92 وانحراف معياري 0.73 وهذا يشير إلى مجموع عبارات نظم المعلومات المحاسبي جاءت في مجملها "موافق" حسب تصورات أفراد عينة

الدراسة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين 3.63 و4.09، وجاءت إجابات المبحوثين ممركزة وغير مشتتة وهذا ما دل عليه الانحراف المعياري.

تحليل البيانات المتعلقة بآراء أفراد العينة المستجوبة حول محور تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات

جدول رقم (03-11): استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني

الأسئلة		عبارات القياس					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	التكرار	3	15	11	2	1	3,53	0,879	موافق
	النسبة%	9.38%	46.88%	34.38%	6.25%	3.13%			
2	التكرار	6	22	1	2	1	3.94	0.878	موافق
	النسبة%	18.75%	68.75%	3.13%	6.25%	3.13%			
3	التكرار	4	20	5	2	1	3,75	0,880	موافق
	النسبة%	12.50%	62.50%	15.63%	6.25%	3.13%			
4	التكرار	7	12	10	3		3,72	0,924	موافق
	النسبة%	21.88%	37.50%	31.25%	9.38%	0.00%			

5	التكرار	6	15	9	1	1	3,75	0,916	موافق
	النسبة%	18.75%	46.88%	28.13%	3.13%	3.13%			
6	التكرار	6	17	7	2	0	3,84	0,808	موافق
	النسبة%	18.75%	53.13%	21.88%	6.25%	0.00%			
7	التكرار	5	15	10	1	1	3,69	0,896	موافق
	النسبة%	15.63%	46.88%	31.25%	3.13%	3.13%			
8	التكرار	8	16	6	2	0	3,94	0,840	موافق
	النسبة%	25.00%	50.00%	18.75%	6.25%	0.00%			
9	التكرار	4	21	6	0	1	3,84	0,767	موافق
	النسبة%	12.50%	65.63%	18.75%	0.00%	3.13%			
10	التكرار	4	21	4	1	2	3,75	0,950	موافق
	النسبة%	12.50%	65.63%	12.50%	3.13%	6.25%			
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الإجمالي							**3.77**	**0.700**	**موافق**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول (11،03) نلاحظ أن آراء أفراد العينة المدروسة حول عبارات تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات قد حققت متوسطات حسابية وانحرافات معيارية متقاربة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس الكلي 3.77 وانحراف معياري 0.700 وهذا يشير إلى

مجموع عبارات تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات جاءت في مجملها "موافق" حسب تصورات أفراد عينة الدراسة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين 3.53 و3.94، وجاءت إجابات المبحوثين ممركزة وغير مشتتة وهذا ما دل عليه الانحراف المعياري.

اختبار التوزيع الطبيعي: يعتبر اختبار توزيع بيانات أفراد العينة اختبار هام حيث لذلك يجب تحديد ما إذا كانت بيانات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.

باعتبار أن حجم العينة أكبر من 30، فإننا نعتبر أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وفي هذه الحالة نستخدم الاختبارات المعلمية.

المطلب الرابع عرض النتائج حسب فرضيات الدراسة

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى بأنه: **"تطبق مؤسسة سونلغاز نظام المعلومات المحاسبي في معاملاتها المالية والذي يعمل على توفير البيانات ومعالجتها وتنظيمها لتقديمها للمستخدمين".**

وللتأكد من صحة الفرضية تم إجراء اختبار "ت" **(t test)** لمحور نظم لمعلومات المحاسبي والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم:(03-12) نتائج اختبار "T"لمحور نظم المعلومات المحاسبي

البيان	مفردات العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت المجدولة	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
التأثير على النظام	32	3.926	0.730	30.394	1.697	31	0.000	دال عند 0.05

المصدر: من إعداد الطلبتين بالاعتماد على نتائج **SPSS**

يتضح من خلال الجدول رقم (03-12) أن المتوسط الحسابي لنظم المعلومات بلغ 3.926 بانحراف معياري 0.730، كما بلغت قيمة اختبار "T" ب 30.394 وهي أكبر من قيمة "T" الجدولية حيث بلغت قيمتها 1.697 عند مستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعنوية 0.05. وهذا يدل على أنها دالة إحصائيا وبالتالي نقول ان الفرضية الأولى تحققت.

ومنه نقبل الفرضية الأولى التي تنص على أنه **"تطبق مؤسسة سونلغاز نظام المعلومات المحاسبي في معاملاتها المالية والذي يعمل على توفير البيانات ومعالجتها وتنظيمها لتقديمها للمستخدمين".**

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية بأنه: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في اتجاهات العينة المستجوبة محل الدراسة نحو تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات في مؤسسة سونلغاز تعزى لمتغير الخبرة".**

ومن أجل التأكد من صحة الفرضية قمنا بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حيث توصلنا إلى النتائج الملخصة في الجدول التالي:

جدول رقم (03-13): تحليل التباين الأحادي لقياس الفروق في اتجاهات أفراد العينة المستجوبة محل الدراسة نحو تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات في مؤسسة سونلغاز تعزى لمتغير الوظيفة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية	النتيجة
تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات	بين المجموعات	1.250	3	0.417	0.836	0.485	غير دال
	داخل المجموعات	13.950	28	0.498			
	المجموع	15.200	31				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج **SPSS**

انطلاقا من النتائج الواردة في الجدول أعلاه، يمكننا تحليل التباين في اتجاهات أفراد العينة المستجوبة محل الدراسة نحو تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات في مؤسسة سونلغاز تعزى لمتغير الخبرة كما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لاتجاهات أفراد العينة المستجوبة محل الدراسة تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات في مؤسسة سونلغاز تعزى لمتغير الخبرة، وذلك لكون مستوى الدلالة المحسوبة (0.485) أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذه النتيجة تبين أن اتجاهات أفراد العينة المستجوبة التي قمنا بتحليلها وتفسيرها نحو تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات لا تختلف باختلاف الخبرة لدى أفراد المستجوبين، بمعنى ان جميع الأفراد لديهم نفس الاتجاه نحو تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات. وبالتالي **نقول إن الفرضية الثانية لم تتحقق وهي مرفوضة.**

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه: **"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمحور نظم المعلومات المحاسبي على صنع القرارات في مؤسسة سونلغاز بولاية المدية"**.

لدراسة تأثير المتغير المستقل (نظم المعلومات المحاسبي) على المتغير التابع (تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات) قمنا باستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث من خلال تقدير معامل الانحدار للمتغير المستقل يتم تحديد أثر متغير المستقل على المتغير التابع والجدول التالي يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط.

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار هذه الفرضية:

الجدول رقم (03-14): تأثير نظام المعلومات على صنع القرار.

المتغير التابع تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات							
المتغير المستقل نظم المعلومات المحاسبي	الحد الثابت(α)	معامل الارتباط (R)	معامل الانحدار (B)	معامل التحديد (R^2)	معنوية النموذج عند مستوى 0.05		
					F	مستوى الدلالة (Sig)	النتيجة
	1.247	0.672	0.644	0.452	24.702	0.000	معنوي

دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج **spss**

من الجدول السابق يمكن صياغة النموذج المقدر وتقديم التحليلات التالية:

تشير معطيات الجدول إلى قيمة الارتباط **R** المقدرة ب 0.672 بين نظم المعلومات المحاسبي وتأثير نظام المعلومات على صنع القرارات، موجب وأكبر من **50%** مما يوضح قوة العلاقة بين هذين المتغيرين، كما أن معامل التحديد بلغ **45.2%**، أي ما قيمته **45.2%** من التغيرات التي تحدث في تأثير نظام المعلومات على صناعة القرارات ناتجة عن تطبيق نظم المعلومات المحاسبي، والباقي **54.8%** يرجع لعوامل أخرى، كما بلغت قيمة معامل الانحدار 0.644، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في نظم المعلومات المحاسبي يؤدي إلى الزيادة في تأثير هذا النظام على صنع القرارات بقيمة 0.644، ومستوى دلالة 0.000 وهو أقل من 0.05، فإننا نقول ان الفرضية قد تحققت. والتي تقول: **"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمحور نظم المعلومات المحاسبي على صنع القرارات في مؤسسة سونلغاز بولاية المدية".** ويصبح النموذج (معادلة الانحدار الخطي البسيط) كما يلي:

y=1.247+0.644x

حيث: y تأثير نظام المعلومات على صنع القرارات المالية.

Xنظم المعلومات المحاسبية.

.

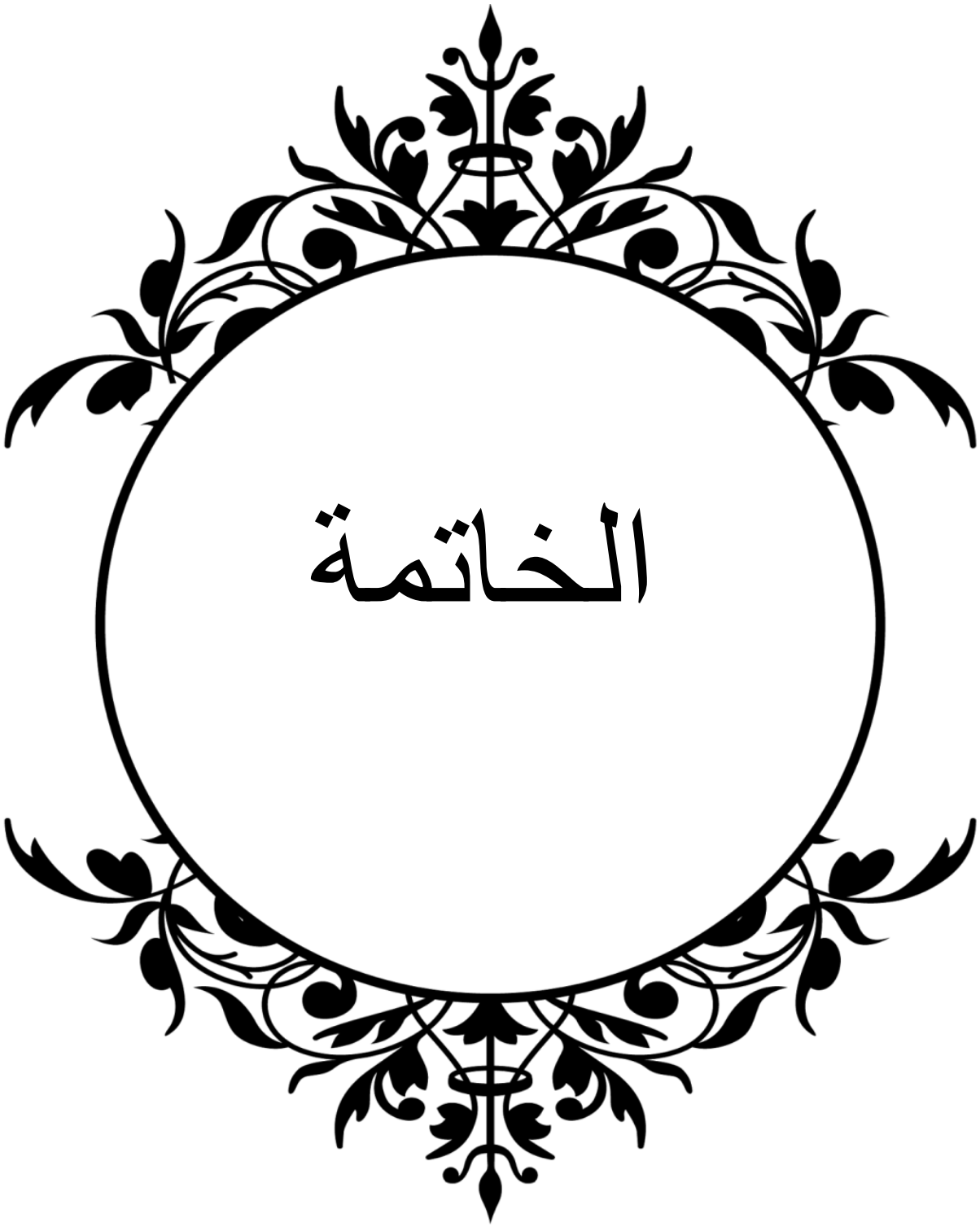
خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية لنظام المعلومات المحاسبية أثرها في صناعة القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز المدية و بعد عرضنا و تحليل نتائج الدراسة و بعد اختبار و مناقشة الفرضيات الخاصة بالدراسة بهدف معالجة الإشكالية العامة حول ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في صناعة القرارات المالية فقد تم الوصول إلى النتائج التالية :

1يوفر نظام المعلومات المحاسبي البيانات اللازمة في صناعة القرارات المالية

2عملية صنع القرار تمتاز بكفاءة المطلوبة في المؤسسة

3لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه العينة المستجوبة في سونلغاز نحو تأثير نظام المعلومات المحاسبي على عملية صنع القرارات المالية.


الخاتمة

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية في صناعة القرارات المالية حيث تمحورت إشكالية الموضوع المعالج فيما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في صناعة القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز؟ وللإجابة عن هذه الإشكالية تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبي، اما في الفصل الثاني كان متعلق بمفاهيم أساسية حول صناعة القرارات المالية، والفصل الثالث فخصص لإبراز العلاقة بين متغيرين من خلال تحليل البيانات التي تم تجميعها من مؤسسة سونلغاز بالمدية، وذلك بالاعتماد على المقابلة والاستبيان كما تناولنا الأساليب الإحصائية المستخدمة في هده الدراسة وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة.

1-اختبار فرضيات الدراسة

تم اختبار صحة الفرضيات التي انطلقنا منها في البداية وكانت النتائج كالتالي:

الفرضية الأولى: تطبق مؤسسة سونلغاز نظام المعلومات المحاسبي في معاملاتها المالية والذي يعمل على توفير البيانات ومعالجتها وتنظيمها لتقديمها للمستخدمين.

من خلال الدراسة تم اثبات ان الفرضية محققة اذ يعمل نظام المعلومات المحاسبي على توفير المعلومات اللازمة للمؤسسة.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العينة المستجوبة محل الدراسة نحو تأثير نظم المعلومات المحاسبي على صناعة القرارات في مؤسسة سونلغاز تغزى لمتغير الخبرة.

من خلال الدراسة تم اثبات نفي هذه الفرضية وهي غير محققة لكون لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العينة المستجوبة محل الدراسة نحو تأثير نظم المعلومات المحاسبي على صناعة القرارات في شركة سونلغاز المدية تعزي لمتغير الخبرة.

الفرضية الثالثة: يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على عملية صنع القرارات في مؤسسة سونلغاز بالمدية.

توصلنا من خلال الدراسة ان هذه الفرضية محققة حيث ان نظام المعلومات يؤثر على صناعة القرارات المالية في المؤسسة ويعتبر عنصر فعال فيها.

2- نتائج الدراسة

من خلال دراستنا للموضوع واختبارنا للفرضيات توصلنا الى جملة من النتائج تمثلت فيما يلي:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي عنصر فعال داخل المؤسسة باعتباره اهم مصدر للمعلومات لديها.
- يهدف نظام المعلومات المحاسبي الى توفير البيانات والتقارير المالية.
- لنظام المعلومات المحاسبي أهمية بالغة لصناعة القرارات المالية وذلك لأنه يوفر المعلومات المالية الدقيقة.

- اعتماد مؤسسة سونلغاز على المعلومات المحاسبية لغرض الوصول الى مدى مساهمتها في صناعة القرارات المالية.
- يعتمد في صناعة القرارات على النتائج المتحصل عليها من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.
- عملية صنع القرار هي اختيار صنع أحسن بديل من بين البدائل المتاحة.
- عملية صنع القرار هي عملية تمر بعدة مراحل مرتبة ومنظمة.

3-الاقتراحات:

انطلاقا من النتائج السابقة نقترح ما يلي:

- ضرورة الاهتمام بدقة المعلومات المحاسبية.
- الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي الذي يمكنه التكامل بسلاسة مع الأنظمة الأخرى المستخدمة في المؤسسة.
- ضرورة فحص البدائل المتاحة لحل مشكلة مالية وترتيبها وفقا لتأثيرها على أداء الخدمة.
- ضرورة مواصلة تطوير مهارات المستثمرين في هذا النظام وذلك من خلال الدورات التعلمية.
- تحسين كفاءة عمليات صنع القرار لمساعدة أنظمة المعلومات المحاسبية في إتمام مهام تحليل البيانات وتقديم التقارير.
- ضرورة إقامة علاقات بين المؤسسات الاقتصادية والجامعة لإزالة العوائق التي تعترض الباحث.
-

4-افاق الدراسة:

تناولنا في هذه الدراسة أثر نظام المعلومات المحاسبي في صناعة القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز وكغيرها من الدراسات لا تخلو من النقائص لهذا نود أن نقترح بعض العناوين نأمل أن تكون ضمن الدراسات المستقبلية:

- ✓ تقديم دراسة حالة لشركات أخرى تطبق نظام المعلومات المحاسبي بشكل فعال.
- ✓ مناقشة دور الذكاء الاصطناعي وتعمل الآلة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية.
- ✓ مقارنة بين نظام المعلومات المحاسبي التقليدي و نظام المعلومات المحاسبي الحديث.


قائمة
المراجع

قائمة المراجع:

أ - الكتب بالعربية

1- احمد حسين علي - **نظم المعلومات المحاسبي** - مكتبة الإشعاع الفني الإسكندرية مصر 1997.

2- برحومة عبد الحميد- **ماهية اتخاذ القرار والطرق الكمية المساعدة صنعه بالمؤسسة الاقتصادية**-بدون طبعة -بدون دار نشر.

3- ثناء علي القباني - **نظم المعلومات المحاسبية الدار الجامعية** -2002-2003.

4- جمال عبد الله محمد- **نظم المعلومات الإدارية** -دار المعتز -2015 عمان. خالد قاشي - نظم المعلومات التسويقية- **مدخل اتخاذ القرارات** - دار البازوري 2018.

5- جمال هداش محمد- ليلى عبد الكريم محمد - **نظم المعلومات والمصرفية الحديثة** -دار البازوري 2021.

6- زياد حمد القطارنة- **أساليب القيادة واتخاذ القرارات الفعالة**-المنهل -2017.

7- ستيفن أموسكوف مارك سميكن **-نظم المعلومات المحاسبية لأتخاد القرارات**.

8- صلاح الدين عبد المنعم مباركي - **اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبي** -دار الجامعة الجديدة الإسكندرية.

9- ضباب شماس - حسن الزبدي - **نظم المعلومات وأثرها في التخطيط الاستراتيجي** -2007.

10- طارق ع الرؤوف عامر- **نظرية صنع القرار ومهاراتها في الإدارة التعلمية وطرق مواجهة مشكلاتها**.

11- طارق عبد الرؤوف -عامر إيهاب عيسى المصري **-صناعة واتخاذ القرار-** مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

12- طلال محمد علي الحجاوي - فؤاد عبد المحسن الحبوري - **نظم المعلومات المحاسبية وفعالياتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الاعمال-** دار البازوري.

13- عبد الرزاق محمد قاسم ـ **تحليل نظم المعلومات المحاسبية** ـ جامعة الدول العربية 2006.

14- عثمان الكيلاني ـ هلال البياتي ـ علاء السالمي ـ **أساسيات نظم المعلومات الإدارية**، دار المناهج 2005.

15- عدنان عواد الشوابكة ـ **دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية** دار البازوري -2011.

16- عصام الدين محمد متولي ـ **نظم المعلومات المحاسبية العلوم الإدارية مقرر404**ـجامعة السودان المفتوحة.

17- علي سويلم مهد الجازي ـ **نظم المعلومات الاستراتيجية في تحسين جودة الخدمات الحكومية** ـ دار الخليج -2021.

18- عماد الصباغ **ـنظام المعلومات ماهيته مكوناته** ـ جامعة قطر الدوحة -2000.

19- عمر الشريف- **أسلوب التحكم في نظم المعلومات واتخاذ القرارات في المؤسسة**- جامعة باتنة.

20- غالب عوض الدويسة ـ **مصادر المعلومات في المكاتب ومركز المعلومات** ـ دار الصفاء.

21- فياض حمزة رميلي ـ **نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة** ـ جامعة السودان -2011.

22- قاسم محمد إبراهيم الحوبتي واخرون ـ **نظم المعلومات المحاسبي وحدة الحدباء** -2003.

23- كمال الدين الدهراوي ـ **مدخل معاصر نظام المعلومات المحاسبي** ـ الدار الجامعية 2002- 2003.

24- محسن بن حفيظ فضل -باعمر- **نظم دعم القرار**- دار العلوم لنشر والتوزيع 1437.

25- محمد الفيومي ـاحمد حسين علي حسين ـ **الإشعاع الفني** ـ جامعة الإسكندرية -1998.

ب- الكتب باللغة الأجنبية :

1-Christophe Legrenzi-Informatique-Numérique etD'information

2-Academic نظم المعلومات المعاصرةMohammad Raqab For put

ج - قائمة المذكرات:

1- انيس لعميري- محمد بوكرع- **نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرارات** المالية -جامعة محمد الصديق- **محاسبة وإدارة مالية-** مذكرة ماستر-جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل -2014-2015 .

2- بن طاطا عتيقة – **اثر تفاعل نظام المعلومات وإدارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية-** أطروحة دكتورة- كلية الاقتصاد-جامعة تلمسان- 2016-2017.

3- دينا فضل الحاج صالح – **تطوير نظم المعلومات محاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية الدولي رقم (1)-** مذكرة ماجستير في المحاسبة- جامعة عمان- 2011.

4- سليمان عتير- **دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية-** مذكرة ماستر- محاسبة – جامعة بسكرة- 2011-2012.

5- سليمة تواني حمد- الشيماء علاق واخرون **– اثر نظام المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات** -محاسبة وتدقيق- مذكرة ماستر- جامعة السعيد حمه لخضر بالوادي-2021-2022.

6- علون محمد لمين- **دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية** -محاسبة- أطروحة دكتوراة- جامعة محمد خيضر بسكرة 2015-2016.

7- عمار كلثوم – فلاتي راضية- **فعالية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات**- مالية مؤسسة – جامعة احمد دارية ادرار- مذكرة ماستر- ص2022-2021.

8- موطي زكية- مومني سعيدة ال- **وقع تطبيق نظام المعلومات محاسبي**- مذكرة ماستر مالية مؤسسة- جامعة احمد ذراية- جامعة ادرار- الجزائر-2015-2016.

9- وليد بوجمعة -فوزي صاولي- **دور نظام المعلومات المحاسبي في المساعدة على اتخاذ القرارات المالية**- مذكرة ماستر-محاسبية- جامعة المدية- 2022- 2023 .

10- مراكش سماح-خذري وهيبة- **اثر القرارات المالية في دعم المركز المالي للمؤسسة الاقتصادية**- مذكرة ماستر -علوم التسيير- جامعة محمد الشريف سوق اهراس-2022 - 2023.

11- نبيل حليمي- **نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صناعة القرارات المالية** - أطروحة دكتوراه- كلية علوم اقتصادية والتسيير وعلوم التجارية-جامعة غرداية- 2019-2020.

ج-المجلات:

1- اميمة حليمي كريمة محمد لاشين- **تصور مفتوح تحسين القرارات الجامعية بجامعة طانطا في ضوء انتاج تقيم الأداء بكليتهما باستخدام بطاقة الأداء المتوازن**-مجلة كلية التربية بالمنصورة- العدد 01- المجلد 106-2019.

2- حسن بشير حسن محمد رمزي عاطف مطر-**اثر جودة مخرجات نظم دعم القرار في عملية صنع القرار**- جامعة البطانة جامعة القدس-مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي المجلد 02- العدد 02-2022.

3- زهواني ريضا- وصيف فائز خير الدين-سمير جودنية- **دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية** -مجلة العلوم الإدارية والمالية- جامعة الشهيد حمه لخظر الوادي الجزائر- المجلد 01-العدد10-ديسمبر 2017.

الأمين بلقاضي- **مراحل وسائل صنع القرارات في المنظمة الفعالة-** مجلة معارف- العدد 21-ديسمبر 2017-جامعة المركز الجامعي-مرسي عبد الله تيبازة2016.

4- زينب بن التركية -**الأساليب الكمية في صناعة القرار بأسلوب شجرة القرار-** مجلة الواحات للبحوث والدراسات-العدد 06- جامعة غرداية 2009.

5- شوقي السيد فودة-سيد عبد الفتاح سيد- **اثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين تقيم الأداء في البنوك التجارية المعاصرة-** العدد السادس- جامعة كفر الشيخ-2019.

6- محمد فيصل المولي-**اثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية على مراجعة القوائم المالية المعدة في المعايير الإسلامية بالتطبيق على عينة من مكاتب المراجعة العامة بمحلية ام درمان-** مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة-العدد01- السودان.

7- مصطفى العثماني- **دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية-** مجلة الاقتصادية الجديدة- العدد 11-المجلد 02-جامعة المدية 2014 .

8- يوسف جعلولي-**اثر الثقافة التنظيمية في مراحل صنع القرار داخل المؤسسة الاقتصادية مجلة العلوم الاجتماعية والإسلامية-** المجلد 01-العدد 01- 2011 الجزائر.

د-الملتقيات:

1-مكتب مالي معتمد إدارة الأموال-استشارات مالية وإدارية- **استشارات مالية وإدارية اقتصاد واعمال النظام المحاسبي-** محاسبة الشركات 2023.

ه- المواقع الإلكترونية:

1- نادية عطية عطشان-**المحاضرة التاسعة بعنوان صناعة القرار**- جامعة التقنية الجنوبية- قسم علوم المحاسبية YouTube.com 14 مارس-10:27.

2- https://bakkah.com/ar/knowledge-center/%D8%A3%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%B5%D9%86%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1

طلع عليه يوم2024-03-15 على الساعة 19.35 مساء.

قائمة
ملاحق

ملحق رقم 01 : النسخة النهائية للاستبيان

جامعة يحي فارس –مدية–

كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

قسم:علوم التسيير

تخصص: ادارة مالية

استبيان

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر تحت عنوان:

نظام المعلومات المحاسبي واثره في صناعة القرارات المالية

دراسة ميدانية مؤسسة سونلغاز – المدية

في اطار التحضير لمذكرة ماستر يسرنا أن :

أقدم لكم هذا الاستبيان الذي يستهدف فهم أثر نظم المعلومات المحاسبي في صناعة القرارات المالية في المؤسسة سونلغاز نرجو منكم فضلا وليس أمرا مساعدتنا من خلال

اجابتكم على هذا الاستبيان وتساهم اجابتكم في تطوير فهمنا لهذا الموضوع نأمل منكم الاستجابة والاجابة بكل دقة وصدق ولكم منا فائق الشكر والتقدير

إعداد الطالبتين:

- بوبكر الزهراء **تحت إشراف أ.د :**

-خولة كريبي - سلام عبد الرزاق

السنة الجامعية: 2024/2023

ملاحظة :

وضع اشارة (×) امام الاجابة التي تناسبك

أولا: البيانات الشخصية للعينة

1. **العمر** 20-30 ☐ 31-40 ☐ فما فوق ☐

2. **الدرجة العلمية** ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ تقني سامي ☐

3. **الوظيفة:** عون تنفيذ ☐ عون تحكم ☐ إطار سامي ☐ عون ☐

4. **الخبرة المهنية :** أقل من 1 سنوات ☐ من 1 إلى 5 سنوات ☐ 6-15 سنة ☐ اكثر 20سنة ☐

ثانيا :المحور

المحور الأول: نظام معلومات محاسبي

رقم العبارة	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة
01	نظام المعلومات المحاسبي يعد من الانظمة السهلة الاستخدام					
02	يوفر نظام المعلومات المحاسبي السرعة في الوصول الى المعلومات					
03	يعطي نظام المعلومات المحاسبي معلومات دقيقية و نافعة					
04	يتم الاتصال بنظام المعلومات المحاسبي بصورة مباشرة					
05	تشجع الادارة على استخدام نظام معلومات المحاسبي					
06	يتجاوب نظام المعلومات المحاسبي المطبق مع مستخدميه لايفاء بمتطلبات انجاز العمل					
07	يستطيع نظام المعلومات المحاسبي التكيف مع احتياجات مستخدميه					
08	يدعم نظام المعلومات المحاسبي المطبق مستخدميه لانجاز مهمات العمل المطلوبة					

09	يعتمد نظام المعلومات المحاسبي المطبق على أحدث الاجهزة والبرمجيات					
10	يتميز نظام نظام المعلومات المحاسبي المطبق بالتكامل مع نظام المعلومات الفرعية الاخرى					
11	يعتبر نظام المعلومات المحاسبية قادر على توفير معلومات ملائمة وموثوقة					

المحور الثاني: تأثير نظام المعلومات علي صنع القرارات

رقم العبارة	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة
01	طبيعة القرار استراتيجي – تشغيلي – تكتيكي					
02	نظام المعلومات المحاسبي يعزز سرعة اتخاذ القرارات المالية					
03	يتم تجميع المعلومات المحاسبية في زيادة القدرة على صنع القرارات المالية					
04	يتم تجميع المعلومات و تصنيفها لاشياء تقارير توجه لصانع القرارات معالجة المشكلة					
05	يتم التأكد من تحديد الهدف من القرارات المالية الذي سيتم صناعته بوضوح					
06	نظم المعلومات المحاسبي يساعد صانع القرار في اعداد التقارير و الخطط المالية					
07	يلبي نظام المعلومات احتياجات صانع القرار في تحليل المشكلة					
08	ان المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام لها قيمة ثبوتية تزيد من كفاءة وفعالية صناعة القرار					
09	يتم وضع خطة عمل لمتابعة تنفيذ القرارات المالية					

10	استخدام تقنيات نظم المعلومات المحاسبية يساعد على اتخاذ قرارات مالية مستمرة					

ملحق رقم 02 : مخرجات SPSS

Fréquences

Statistiques

		الجنس	العمر	المستوى_الدراسي	الوظيفة	الخبرة
N	Valide	0	32	32	32	32
	Manquant	32	0	0	0	0

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage
Manquant	Système	32	100,0

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 20 سنة إلى 30 سنة	1	3,1	3,1	3,1
	من 31 إلى 40 سنة	10	31,3	31,3	34,4
	41 سنة فما فوق	21	65,6	65,6	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

المستوى_الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	11	34,4	34,4	34,4
	ماستر	9	28,1	28,1	62,5
	ماجستير	1	3,1	3,1	65,6
	أخرى	11	34,4	34,4	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إطار	5	15,6	15,6	15,6
	إطار سامي	16	50,0	50,0	65,6
	عون تحكم	10	31,3	31,3	96,9
	عون تنفيذ	1	3,1	3,1	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	1	3,1	3,1	3,1
	من 5-10 سنوات	5	15,6	15,6	18,8
	من 11-15سنة	15	46,9	46,9	65,6
	أكثر من 20 سنة	11	34,4	34,4	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

Fréquences

Statistiques

		س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7
N	Valide	32	32	32	32	32	32	32
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,63	4,03	3,94	3,81	4,06	4,00	4,00
Ecart type		,907	,861	,982	,931	,840	,803	,762

Statistiques

		س8	س9	س10	س11	س12	س13	س14
N	Valide	32	32	32	32	32	32	32
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,91	3,78	3,94	4,09	3,53	3,94	3,75
Ecart type		,893	,751	,948	,856	,879	,878	,880

Statistiques

		س15	س16	س17	س18	س19	س20	س21
N	Valide	32	32	32	32	32	32	32
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,72	3,75	3,84	3,69	3,94	3,84	3,75
Ecart type		,924	,916	,808	,896	,840	,767	,950

س1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,1	3,1	3,1
	غير موافق	3	9,4	9,4	12,5
	موافق بدرجة متوسطة	6	18,8	18,8	31,3
	موافق	19	59,4	59,4	90,6
	موافق بشدة	3	9,4	9,4	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,1	3,1	3,1
	غير موافق	1	3,1	3,1	6,3
	موافق بدرجة متوسطة	2	6,3	6,3	12,5
	موافق	20	62,5	62,5	75,0
	موافق بشدة	8	25,0	25,0	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,1	3,1	3,1
	غير موافق	3	9,4	9,4	12,5
	موافق بدرجة متوسطة	1	3,1	3,1	15,6
	موافق	19	59,4	59,4	75,0
	موافق بشدة	8	25,0	25,0	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	6,3	6,3	6,3
	غير موافق	1	3,1	3,1	9,4
	موافق بدرجة متوسطة	2	6,3	6,3	15,6
	موافق	23	71,9	71,9	87,5
	موافق بشدة	4	12,5	12,5	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,1	3,1	3,1
	غير موافق	1	3,1	3,1	6,3
	موافق بدرجة متوسطة	1	3,1	3,1	9,4
	موافق	21	65,6	65,6	75,0
	موافق بشدة	8	25,0	25,0	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	9,4	9,4	9,4
	موافق بدرجة متوسطة	1	3,1	3,1	12,5
	موافق	21	65,6	65,6	78,1

	موافق بشدة	7	21,9	21,9	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	6,3	6,3	6,3
	موافق بدرجة متوسطة	3	9,4	9,4	15,6
	موافق	20	62,5	62,5	78,1
	موافق بشدة	7	21,9	21,9	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,1	3,1	3,1
	غير موافق	2	6,3	6,3	9,4
	موافق بدرجة متوسطة	2	6,3	6,3	15,6
	موافق	21	65,6	65,6	81,3
	موافق بشدة	6	18,8	18,8	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,1	3,1	3,1
	موافق بدرجة متوسطة	7	21,9	21,9	25,0
	موافق	21	65,6	65,6	90,6

	موافق بشدة	3	9,4	9,4	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,1	3,1	3,1
	غير موافق	2	6,3	6,3	9,4
	موافق بدرجة متوسطة	3	9,4	9,4	18,8
	موافق	18	56,3	56,3	75,0
	موافق بشدة	8	25,0	25,0	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	9,4	9,4	9,4
	موافق بدرجة متوسطة	1	3,1	3,1	12,5
	موافق	18	56,3	56,3	68,8
	موافق بشدة	10	31,3	31,3	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,1	3,1	3,1

	غير موافق	2	6,3	6,3	9,4
	موافق بدرجة متوسطة	11	34,4	34,4	43,8
	موافق	15	46,9	46,9	90,6
	موافق بشدة	3	9,4	9,4	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,1	3,1	3,1
	غير موافق	2	6,3	6,3	9,4
	موافق بدرجة متوسطة	1	3,1	3,1	12,5
	موافق	22	68,8	68,8	81,3
	موافق بشدة	6	18,8	18,8	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,1	3,1	3,1
	غير موافق	2	6,3	6,3	9,4
	موافق بدرجة متوسطة	5	15,6	15,6	25,0
	موافق	20	62,5	62,5	87,5
	موافق بشدة	4	12,5	12,5	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	9,4	9,4	9,4
	موافق بدرجة متوسطة	10	31,3	31,3	40,6
	موافق	12	37,5	37,5	78,1
	موافق بشدة	7	21,9	21,9	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,1	3,1	3,1
	غير موافق	1	3,1	3,1	6,3
	موافق بدرجة متوسطة	9	28,1	28,1	34,4
	موافق	15	46,9	46,9	81,3
	موافق بشدة	6	18,8	18,8	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	6,3	6,3	6,3
	موافق بدرجة متوسطة	7	21,9	21,9	28,1
	موافق	17	53,1	53,1	81,3
	موافق بشدة	6	18,8	18,8	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,1	3,1	3,1
	غير موافق	1	3,1	3,1	6,3
	موافق بدرجة متوسطة	10	31,3	31,3	37,5
	موافق	15	46,9	46,9	84,4
	موافق بشدة	5	15,6	15,6	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	6,3	6,3	6,3
	موافق بدرجة متوسطة	6	18,8	18,8	25,0
	موافق	16	50,0	50,0	75,0
	موافق بشدة	8	25,0	25,0	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	1	3,1	3,1	3,1
	موافق بدرجة متوسطة	6	18,8	18,8	21,9
	موافق	21	65,6	65,6	87,5
	موافق بشدة	4	12,5	12,5	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

س21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	6,3	6,3	6,3
	غير موافق	1	3,1	3,1	9,4
	موافق بدرجة متوسطة	4	12,5	12,5	21,9
	موافق	21	65,6	65,6	87,5
	موافق بشدة	4	12,5	12,5	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	32	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,958	11

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	32	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,938	10

Fiabilité

Echelle: ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	32	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	32	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,961	21

CORRELATIONS

/VARIABLES=المحور_1 س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		المحور_1	س1	س2	س3	س4	س5
المحور_1	Corrélation de Pearson	1	,762**	,899**	,795**	,914**	,872**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س1	Corrélation de Pearson	,762**	1	,759**	,697**	,678**	,752**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س2	Corrélation de Pearson	,899**	,759**	1	,842**	,813**	,800**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س3	Corrélation de Pearson	,795**	,697**	,842**	1	,693**	,709**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س4	Corrélation de Pearson	,914**	,678**	,813**	,693**	1	,758**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000

	N	32	32	32	32	32	32
س5	Corrélation de Pearson	,872**	,752**	,800**	,709**	,758**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	32	32	32	32	32	32
س6	Corrélation de Pearson	,749**	,531**	,513**	,409*	,733**	,622**
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,003	,020	,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س7	Corrélation de Pearson	,848**	,513**	,787**	,690**	,773**	,756**
	Sig. (bilatérale)	,000	,003	,000	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س8	Corrélation de Pearson	,892**	,592**	,675**	,619**	,793**	,739**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س9	Corrélation de Pearson	,761**	,444*	,610**	,419*	,632**	,585**
	Sig. (bilatérale)	,000	,011	,000	,017	,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س10	Corrélation de Pearson	,873**	,497**	,753**	,550**	,790**	,694**
	Sig. (bilatérale)	,000	,004	,000	,001	,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س11	Corrélation de Pearson	,893**	,545**	,740**	,660**	,792**	,664**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32

Corrélations

		س6	س7	س8	س9	س10	س11
المحور_1	Corrélation de Pearson	,749**	,848**	,892**	,761**	,873**	,893**

	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س1	Corrélation de Pearson	,531**	,513**	,592**	,444*	,497**	,545**
	Sig. (bilatérale)	,002	,003	,000	,011	,004	,001
	N	32	32	32	32	32	32
س2	Corrélation de Pearson	,513**	,787**	,675**	,610**	,753**	,740**
	Sig. (bilatérale)	,003	,000	,000	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س3	Corrélation de Pearson	,409*	,690**	,619**	,419*	,550**	,660**
	Sig. (bilatérale)	,020	,000	,000	,017	,001	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س4	Corrélation de Pearson	,733**	,773**	,793**	,632**	,790**	,792**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س5	Corrélation de Pearson	,622**	,756**	,739**	,585**	,694**	,664**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س6	Corrélation de Pearson	1	,527**	,765**	,589**	,635**	,657**
	Sig. (bilatérale)		,002	,000	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س7	Corrélation de Pearson	,527**	1	,759**	,564**	,759**	,742**
	Sig. (bilatérale)	,002		,000	,001	,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س8	Corrélation de Pearson	,765**	,759**	1	,787**	,755**	,814**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000

	N	32	32	32	32	32	32
س9	Corrélation de Pearson	,589**	,564**	,787**	1	,751**	,736**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000		,000	,000
	N	32	32	32	32	32	32
س10	Corrélation de Pearson	,635**	,759**	,755**	,751**	1	,921**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000
	N	32	32	32	32	32	32
س11	Corrélation de Pearson	,657**	,742**	,814**	,736**	,921**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	32	32	32	32	32	32

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

Corrélations

		المحور_2	س12	س13	س14	س15
المحور_2	Corrélation de Pearson	1	,777**	,811**	,885**	,856**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32
س12	Corrélation de Pearson	,777**	1	,588**	,678**	,706**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32
س13	Corrélation de Pearson	,811**	,588**	1	,856**	,733**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	32	32	32	32	32

س14	Corrélation de Pearson	,885**	,678**	,856**	1	,744**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	32	32	32	32	32
س15	Corrélation de Pearson	,856**	,706**	,733**	,744**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	32	32	32	32	32
س16	Corrélation de Pearson	,790**	,451**	,662**	,641**	,715**
	Sig. (bilatérale)	,000	,010	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32
س17	Corrélation de Pearson	,803**	,666**	,577**	,760**	,674**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,000	,000
	N	32	32	32	32	32
س18	Corrélation de Pearson	,759**	,586**	,467**	,553**	,553**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,007	,001	,001
	N	32	32	32	32	32
س19	Corrélation de Pearson	,787**	,570**	,432*	,589**	,558**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,014	,000	,001
	N	32	32	32	32	32
س20	Corrélation de Pearson	,732**	,414*	,560**	,562**	,573**
	Sig. (bilatérale)	,000	,018	,001	,001	,001
	N	32	32	32	32	32
س21	Corrélation de Pearson	,805**	,550**	,599**	,694**	,579**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000	,000	,001
	N	32	32	32	32	32

Corrélations

		س16	س17	س18	س19	س20
المحور_2	Corrélation de Pearson	,790**	,803**	,759**	,787**	,732**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32
س12	Corrélation de Pearson	,451**	,666**	,586**	,570**	,414*
	Sig. (bilatérale)	,010	,000	,000	,001	,018
	N	32	32	32	32	32
س13	Corrélation de Pearson	,662**	,577**	,467**	,432*	,560**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,007	,014	,001
	N	32	32	32	32	32
س14	Corrélation de Pearson	,641**	,760**	,553**	,589**	,562**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,000	,001
	N	32	32	32	32	32
س15	Corrélation de Pearson	,715**	,674**	,553**	,558**	,573**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,001	,001
	N	32	32	32	32	32
س16	Corrélation de Pearson	1	,512**	,570**	,566**	,632**
	Sig. (bilatérale)		,003	,001	,001	,000
	N	32	32	32	32	32
س17	Corrélation de Pearson	,512**	1	,555**	,603**	,428*
	Sig. (bilatérale)	,003		,001	,000	,014
	N	32	32	32	32	32
س18	Corrélation de Pearson	,570**	,555**	1	,745**	,537**

	Sig. (bilatérale)	,001	,001		,000	,002
	N	32	32	32	32	32
س19	Corrélation de Pearson	,566**	,603**	,745**	1	,585**
	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,000		,000
	N	32	32	32	32	32
س20	Corrélation de Pearson	,632**	,428*	,537**	,585**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,014	,002	,000	
	N	32	32	32	32	32
س21	Corrélation de Pearson	,556**	,662**	,512**	,667**	,609**
	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,003	,000	,000
	N	32	32	32	32	32

Corrélations

		س21
المحور_2	Corrélation de Pearson	,805**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	32
س12	Corrélation de Pearson	,550**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	32
س13	Corrélation de Pearson	,599**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	32
س14	Corrélation de Pearson	,694**
	Sig. (bilatérale)	,000

	N	32
س15	Corrélation de Pearson	,579**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	32
س16	Corrélation de Pearson	,556**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	32
س17	Corrélation de Pearson	,662**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	32
س18	Corrélation de Pearson	,512**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	32
س19	Corrélation de Pearson	,667**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	32
س20	Corrélation de Pearson	,609**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	32
س21	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	32

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral)

.

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المحور_1	32	3,9261	,73072	,12917

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحور_1	30,394	31	,000	3,92614	3,6627	4,1896

ANOVA

المحور_2

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1,250	3	,417	,836	,485
Intragroupes	13,950	28	,498		
Total	15,200	31			

Régression

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables Introduire	Variables éliminées	Méthode
1	1_المحور[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante: 2_المحور

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,672[a]	,452	,433	,52713

a. Prédicteurs: (Constante), 1_المحور

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	6,864	1	6,864	24,702	,000[b]
	Résidus	8,336	30	,278		
	Total	15,200	31			

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	1,247	,517		2,411	,022
	المحور_1	,644	,130	,672	4,970	,000